



لا مفر لنا من التقدّم إلى حمل  
أعباء الحياة إذا كنا نريد البقاء.  
فإذا رفضنا البقاء عطلنا الفكر  
والفعل، عطلنا الإرادة، عطلنا  
التمييز، وأنزلنا قيمة الإنسان.

سعاده

## بومبيو يتصل بعون مؤكداً السعي لإنجاح التفاوض... وإبراهيم يرجئ العودة بسبب كورونا

## ربط نزاع بين التكاليف والتأليف يفتح طريق الاستشارات الخميس للحريري

## مساع داخلية وخارجية نحو حكومة تكنوسياسية يشارك فيها التيار الحر

### كتب المحرّر السياسي

المشاركة بالحكومة بمن يقومون بتسمية الرئيس المكلف يحول المسؤولية الحكومية الى جوائز يتقاسمها المشاركون بالتسمية، فلا الذين يمتنعون عن التسمية يجب أن يمتنعوا عن المشاركة ولا الفائز بالتسمية يجب أن يمنع هذه المشاركة.

وفقاً لهذه الوجهة يتقدم السعي لأن تكون الحكومة الجديدة حكومة تكنوسياسية، تفتح أبوابها لجميع الكتل النيابية الراغبة بالمشاركة، سواء من خلال تسمية وزير دولة سياسي للكتل الكبرى أو من خلال تقديم لوائح اسمية بالاختصاصيين الذين تتق بهم وبمؤهلاتهم، كل من الكتل بما يوسع هوامش الاختيار أمام الرئيس المكلف، ووفقاً للمصادر فإن رئيس الجمهورية سيفتاح الرئيس المكلف بعد نهاية الاستشارات بالتشارك مع رئيس المجلس النيابي بتأييدهما لحكومة تكنوسياسية، ويدعوها للتفكير بعمق بهذا الخيار الذي قالت المصادر إن باريس لم تكن بعيدة عنه منذ أعلنه الرئيس السابق نجيب ميقاتي بالتنسيق مع المسؤولين الفرنسيين.

المصادر المتابعة قالت إن التيار الوطني الحر أكد افتتاحه على المشاركة بحكومة تكنوسياسية برئاسة الحريري، وقالت إن رئيس الجمهورية سيبليغ الحريري أنه سيمارس مسؤوليته الدستورية في تفحص درجة التمثيل العادل للطوائف في الحكومة، خصوصاً لتطبيق معيار موحد على كيفية اختيار من يمثلها ومدى تعبير هذه الجهة عن معيار التمثيل العادل. وقالت المصادر إن الحريري الذي يريد النجاح في تشكيل الحكومة بعدما سلم بمراعاة خصوصيتين

بين اتصال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مؤكداً رعاية حكومته لمفاوضات ترسيم الحدود وحرصها على إنجاحها، وإرجاء المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم عودته إلى بيروت بسبب إصابته بكورونا، عادت الأنظار نحو باريس لتزخيم الاتصالات الهادفة لفك الاشتباك بين الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مكلف بتشكيل الحكومة، وطبيعة الحكومة الجديدة والمشاركة فيها وضمن أي شروط. وهو المسعى الذي كان اللواء إبراهيم سيتولاه لولا إصابته، سواء عبر مروره في باريس ولقاءاته بالمسؤولين الفرنسيين أو لدى عودته إلى بيروت ولقاءاته بالقيادات اللبنانية المختلفة، ولذلك تقول مصادر تتابع الملف الحكومي أن محركات سيتم تشغيلها لتثبيت ربط النزاع بين التكاليف والتأليف سواء من عين التنية أو من باريس، لمنع تحويل تسمية الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري إلى إعلان انتصار لفريق وهزيمة لفريق آخر، أو تحويله حسماً لوجهة يتبناها الحريري لشكل الحكومة الجديدة وتوازنها وشكل تأليفها وتوصيفها، فالتسمية التي باتت شبه محسومة أن ينالها الحريري بغالبية نسبية، هي تسمية للزعيم الأقوى في طائفته التي ينتمي إليها رئيس الحكومة، وليست تسمية لصاحب وصفة حكومة الاختصاصيين الذين يختارهم الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة بمعزل عن رأي الكتل النيابية، والسعي بالتوازي لمنع تحول مشهد التكليف نسخة عن مشهد التأليف لجهة المشاركين في الحكومة، فنظرية حصر

### نقاط على الحروف

#### الحريري وخطر إضاعة الفرص

◆ ناصر قنفذيل

– يعرف الرئيس السابق سعد الحريري أنه قرر مغادرة الحكومة في مثل اليوم الذي سيسمى فيه مجدداً رئيساً مكلفاً لتشكيل الحكومة الجديدة، ليس بفعل ما قاله من إصغاء لصوت الشارع الغاضب وهو يعرف أكثر من غيره من هم قادة هذا الشارع ومن يقف خلفهم، بل بفعل ما كان لديه من تأكيدات ومعطيات بأن لبنان سيخضع لأشد أنواع الضغط المالي قسوة أملاً بتطبيق المقاومة وصولاً للرهان على إخضاعها، وإن لا أموال يرتجى دخولها إلى الأسواق حتى تنتهي هذه الموجة من الضغوط نجاحاً أو فشلاً، وأنه يعود اليوم لأن المرحلة تغيرت سواء لجهة الحجم السياسي للشارع ومحركاته رغم اشتداد الوضع الاقتصادي وضغوطه الاجتماعية، أو لجهة فشل الضغوط على حزب الله مع تبلور مشهد ترسيم الحدود البحرية والوساطة الأميركية فيه في ظل بقاء سلاح المقاومة الذي كان مطلوباً تحييده عن التفاوض.

– يعرف الحريري أن المبادرة الفرنسية التي يرفع بطاقتها الصفراء حيناً والحمراء حيناً، بوجه الآخرين، ترنحت لأنه ارتضى تحويل مناسبة تشكيل أول حكومة في ظلها إلى مدخل لنسب الضغوط الأميركية على حزب الله من بوابة أزمة مفتعلة عنوانها حقيبة وزارة المال لم تكن أبداً على جدول أعمال المبادرة الفرنسية، وأن فرص انطلاق حكومة جديدة برضا أميركي توافرت مع وصول الضغوط الأميركية على حزب الله لتقييد السلاح وتحبيده من ملفي الطاقة وأمن «إسرائيل» كمكلفين حاكمين للسياسات الأميركية، إلى طريقتي مسدود، فطالما قرر الأميركيون التساكن مع السلاح كشريك في ترسيم ثروات الغاز في المتوسط المقدره بتريليونات الدولارات، لا يعود ثمة وظيفة لتجفيف ضخ بضعة مليارات الدولارات عن الاقتصاد اللبناني، وطالما يتم التعامل مع السلاح كشريك استراتيجي في الإقليم لا فرصة لتحبيده وتقييده، لا تعود ثمة وظيفة للعبة صغيرة اسمها الحكومة اللبنانية لإقصائه.

– كما عام 2000 تفتتح أمام لبنان فرصة لتحقيق إنجاز سيادي كبير بفضل قوة المقاومة وصمودها، اللذين لولاها ربما ما كان التفاوض اللبناني سيسلم بالطلبات الإسرائيلية، لكن ما كان ليكون ثمة اضطراب «إسرائيلي» للتفاوض أصلاً، وكان «الإسرائيلي» سيفرض الأمر الواقع مستقوياً بالترسيم اللبناني القبرصي عام 2007 في أيام حكومة رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، وليس خافياً أن إلزامية التفاوض وقبول الأميركي بالوساطة في ظل السلاح، يعينان السير بالتفاوض وفقاً لخطوط حمراء معلومة للمفهوم اللبناني لخطوط الترسيم، وإلا فلا جدوى للتفاوض، ولا للوساطة، ولذلك فقرار إطلاق التفاوض هو قرار السير بها نحو النجاح وما يعنيه من فوز لبناني بثروات سيادية تفوق حجم أزماته المالية وأعبائها أضعاها مضاعفة، ما يعني أن فرصة تشكيل حكومة جديدة برئاسة الحريري ليس مجرد حدث تفصيلي لتقطيع الوقت، بل هو قابل لتحويل إلى فرصة لانطلاق عجلة سياسية مالية تدور بعكس ما هو عليه الحال منذ أكثر من سنة.

(التتمة ص8)

### منع تحرك المستوطنين في غلاف غزّة لحمايتهم من قناصة المقاومة

#### حواجز للاحتلال خوفاً من قناصة المقاومة



الأعمال الزراعية للمستوطنين خوفاً من نيران القناصة (..) مشيرة إلى ان الجيش يفحص إمكانية السماح للمزارعين بعمل سريع خلال ساعات الليل. ونصب الجيش الصهيوني، حواجز في محيط قطاع غزّة وطلب من السكان عدم الاقتراب من الجدار الأمني مع القطاع.

وقال جيش الاحتلال في بيان إنه «يجري عمليات هندسية» قرب الجدار الآمن وإنه «لا خطر على السكان». وفي وقت سابق، طلب الاحتلال من المزارعين عدم الوصول إلى الحقول المحاذية للجدار الآمن. ومؤخراً، غير جيش العدو أولوياته تعامله مع التهديدات على ضوء صورة الوضع الإقليمي الحالية وانخفاض شدة الاحتكاك في عدد من الجبهات، بحسب ما ذكر المحلل العسكري لموقع «واينت»، رون بن يشاي، السبت الماضي.

أفادت مصادر العدو الصهيوني، بأن جيش الاحتلال أغلق أمس، الطرق المؤدية إلى منطقة السباج الحدودي في غلاف غزّة، وقُرّر منع تحرك المستوطنين في المنطقة، خوفاً من إطلاق نيران قناصة من غزّة على المنطقة. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرنوت»، العبرية، أن الجيش نشر تعزيزات في المنطقة، كما تم توقيف العمل في بناء الجدار العازل على حدود قطاع غزّة صباح أمس بشكل مؤقت، في أعقاب وصول إنذارات لوقوع عمليات قنص، قرب السباج الحدودي، فيما طلب جيش الاحتلال من مزارعي غلاف غزّة، عدم الاقتراب من السباج الحدودي الفاصل مع القطاع.

من جهتها أشارت القناة الصهيونية السابعة، إلى أن التوترات في قطاع غزّة استمرت في الأيام الأخيرة، على الرغم من المفاوضات بشأن تحويل 100 مليون دولار من قطر إلى قطاع غزّة. وتحدثت صحيفة «يديعوت أحرنوت» عن حالة التأهب على حدود غزّة الآن، حيث تواصل قوات الهندسة العمل في منطقة أشكول والتي ستستمر لأيام عدة.

وقالت الصحيفة إن جيش الاحتلال لا يزال يمنع الاقتراب من المنطقة ويمنع

### أهمية رفع الحظر الدولي

#### على تجارة الأسلحة مع إيران والتداعيات

◆ العميد د. أمين محمد حطيط\*

منذ 13 عاماً وفي معرض القيود والضغوط الدولية على إيران من باب ملفها النووي، فرضت الأمم المتحدة عبر مجلس الأمن سلسلة من العقوبات على إيران كان أهمها من الواجهة الاستراتيجية والعسكرية فرض الحظر على تجارة الأسلحة مع إيران بيعاً وشراءً وحرمانها من الحصول من السوق العالمي من التكنولوجيا الحديثة والمواد الأولية اللازمة للتصنيع فضلاً عن حرمانها من استيراد وتصدير أي نوع من أنواع الأسلحة والذخائر والمواد التي تستعمل في تصنيعها. بيد أن إيران تمكنت من تحويل التحدي إلى فرصة واعتمدت على نفسها وقدراتها وسدّت الكثير من الثغرات والحاجات والنواقص التي أحدثتها قرارات الحظر في بنيتها التسليحية، لكن الإبداع الإيراني في مجال التصنيع العسكري ورغم تحققة الكثير من الإنجازات خاصة على صعيد صناعة الصواريخ وتطوير القدرات الصاروخية بشكل مذهل لم يصل إلى مستوى التفات الكلي من التداعيات والآثار السلبية لقرارات الحظر الدولي على حركة السلاح والذخائر من إيران واليهما واستمرت تلك التدابير إلى جانب سواهما من العقوبات في مجالات أخرى نفطية واقتصادية ومصرفية تؤلم الاقتصاد الإيراني وتدفعه إلى الخلف وتتسبب بإيلاام شديد للشعب الإيراني. (التتمة ص9)

### واشنطن تستعدّ لشنّ حرب نووية ضدّ موسكو وبكين...!

◆ محمد صادق الحسيني

في الوقت الذي ينشغل فيه الرأي العام والإعلام الأميركيين بمهرجان الانتخابات الرئاسية الأميركية فإن المخططين الاستراتيجيين العسكريين في واشنطن منشغولون بالتخطيط لحرب نووية ضدّ كل من موسكو وبكين.

اي أنّ الولايات المتحدة قد تجاوزت مرحلة الحشد الاستراتيجي ضدّ هاتين القوتين العظميين، الصين الشعبية وروسيا الاتحادية، وانتقلت إلى مرحلة الاستعداد العملياتي لتنفيذ ضربات نووية ضدهما، وذلك بعد فشل كل المشاريع الأميركية، في كل من غرب آسيا وجنوب شرق آسيا (بحار الصين) وأميركا الجنوبية (فنزويلا)، التي كانت تهدف إلى استعادة الهيمنة الأميركية المطلقة على العالم والتي بدأت بالذوبان، بعد صعود القوى الدولية، روسيا والصين، والقوى الإقليمية الدولية، الجمهورية الإسلامية، وبعد ان بدأ الاقتصاد الصيني يقترب بتوادة / بثبات من التربع على الكرسى الاقتصادي الأول في العالم.

فقد نشر موقع جيرمان فورين بوليس / دوت كوم / الألماني (German Foreign policy.com) بتاريخ 14/10/2020، حول تدريبات جوية يجريها سلاح الجو الألماني بالتعاون مع سلاح الجو الأميركي وأسلحة الجو، لكل من بلجيكا وهولندا وإيطاليا، (التتمة ص9)

### فرنسا وسلفيوها.. هل بدأت الحرب؟

■ باريس – نضال حمادة

لم يمض عشرة أيام على خطاب الرئيس الفرنسي الذي شنّ فيه حملة غير مسبوقة على ما أسماه الإسلام السياسي الانعزالي (انظر مقالة البناء يوم 6 الشهر الحالي بعنوان: ماكرون يحارب الإسلام انتخابياً) حتى وقع ما حذر ما منه وكنا نخشاه، وحصلت جريمة ذبح أستاذ الجغرافيا والتاريخ في مدرسة في إحدى ضواحي باريس على يد مهاجر شيشاني بسبب اتهام بعض أهالي الطلاب للمعلم بالإساءة للنبي محمد عبر تخصيص حصّة حول الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها صحيفة شارلي أبدو قبل أعوام. هذه الجريمة البشعة والتي لا يمكن سوى إدانتها وشجبها، لم تات من فراغ ولم تحصل صدفة أو لأن هناك أشخاصاً أو شخصاً قرر ارتكابها، كما أنها ليست حالة منفردة ونخشى أنها لن تكون الأخيرة في مسلسل الصدام الذي بدأ بين فرنسا وسلفيها الذين طالما احتضنتهم وربّتهم وسهّلت لهم كل سبل القوة طمعاً بالأموال القطرية والسعودية التي لا تتوقف عن إمداد هؤلاء السلفيين تحت أعين الأجهزة الفرنسية ومعرفة الساسة في فرنسا، فضلاً عن سعي فرنسا للعب دور سياسي وعسكري في العالم العربي عبر استخدام مجاميعها من السلفيين في ليبيا ومن ثمّ على نطاق أوسع في سورية.

الآن وبعد حصول هذه الجريمة التي نكرّر إدانتنا لها، وبدلاً من أن تعمل الحكومة الفرنسية والرئيس الفرنسي على إعادة النظر في الحملة التي بدأها ماكرون على الإسلام كدين وعلى مسلمي فرنسا بحجج واهية محملاً إياهم مسؤولية وجود مجموعات سلفية في أوساطهم متناسياً أن هؤلاء السلفيين كانوا الجهة المدللة للحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ عهد شيراك حتى اليوم. هذه الحكومة وهذا الرئيس صدغوا من هجومهم على الإسلام وعقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اجتماعاً شبه عسكري وأمني طارئ يوم أول أمس الأحد حضره كل من وزير الداخلية ووزير الدفاع والخارجية والتربية وقائد أركان الجيش ومدعي عام الجمهورية الخاص بقضايا الإرهاب نتج عنه قرار من الرئيس بتسريع الإجراءات والقرارات التي اتخذها قبل عشرة أيام؛ وهي في خلاصتها تضع الإسلام كدين في خانة التجريم والمسلمين كبشر في خانة الاتهام المستمر ووضعهم تحت نظام حالة طوارئ، في مسعى انتخابي واضح وفرت له جريمة الجمعة الماضية أسباب الاستغلال الرخيص والخطر. أخشى ما أخشاه أن تكون جريمة الجمعة الماضية ليست سوى بداية الصدام بين متطرفي الحكم في فرنسا ومتطرفين سلفيين طالما عملوا سوياً وكانوا حلفاء في سورية وليبيا، والآن انقلبوا على علاقتهم القديمة لأسباب انتخابية وأمنية وسياسية سوف نشرحها في مقالات مقبلة..



## بلدية بيروت كشفت على مستودعات في الطريق الجديدة؛ مصادرة كمية من المواد البترولية وبلاغ لمحافظة بيروت

بناء البلاغ الصادر عن محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، طلب من كافة المواطنين القاطنين أو العاملين ضمن نطاق مدينة بيروت، إبلاغ الإدارة عن المستودعات التي يملكونها أو يستعملونها أو يشبهونها في احتوائها على مواد ملتهبة أو قابلة للاشتعال في الطوابق السفلية والأرضية، كلف المحافظ عبود فوجي الإطفاء وحرس مدينة بيروت برفقة متصدّح المؤسسات المختصة في بلدية بيروت إجراء الكشف اللازم والمتكامل عن عدم تشكيكها خطراً على السلامة العامة.

وتّم ضبط كمية كبيرة من المواد البترولية سريعة الاشتعال كمادتي البنزين والكانز من داخل مستودع سفلي عبارة عن مخزن للكتب في منطقة طريق الجديدة مقابل مستشفى المقاصد لصاحبه (ط. ط). حيث قدرت الكمية المضبوطة بحوالي 1185 ليترًا من مادة البنزين مخزنة داخل خمسة براميل بلاستيك يحتوي كل منها على 180 ليترًا وبرميلا حديديا يحتوي على 225 ليترًا وثلاثة براميل بلاستيك يحتوي كل منها على 20 ليترًا من مادة البنزين، إضافة إلى وجود ثلاثة براميل تحوي مادة الكانز داخل المستودع المذكور. علماً أن المخزن المذكور لا يتمتع ببدن شروط السلامة العامة حيث تبين بعد الكشف أن مطاق الحريق اليدوية الموجودة في المستودع المذكور تبين أنها منتهية الصلاحية.

وبناء على إشارة المحافظ عبود قام رجال فوجي الإطفاء وحرس بيروت على مصادرة تلك البراميل ونقلها إلى مكان آمن خالين من دون حصول كارثة أخرى كانت ستتسبب بها تلك المواد خاصة أنها بين المباني والأحياء السكنية.

ووزعت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت بلاغا لمحافظة بيروت القاضي مروان عبود جاء فيه: «بعد انتشار ظاهرة تخزين المحروقات السائلة بطريقة عشوائية لدى الشركات الخاصة والأفراد لأهداف مختلفة في الطوابق السفلية والأرضية ضمن المباني، وبالنظر إلى تداعيات هذا التخزين الخطر وما ينتج منه من حوادث مؤسفة لعدم استيفائه الشروط العلمية المطلوبة، الأمر الذي يستوجب اتخاذ أقصى الإجراءات والتدابير الحازمة التي تحول دون انتشار هذه الظاهرة، وبناء على ضرورات الصلحة العامة ومقتضيات السلامة العامة، وإبادة من تاريخ 2020/11/2، على جميع المواطنين القاطنين والشركات أو العاملين ضمن نطاق مدينة بيروت التقيد بما يلي:

- 1- ألا- مادة البنزين:
- يمنع منعاً باتاً تخزين أي كمية من مادة البنزين في المحلات أو المستودعات ضمن المباني لأي سبب كان تحت طائلة مصادرة المادة المضبوطة فوراً من قبل الأجهزة الفنية المختصة في بلدية بيروت واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.
- ثانياً- مادة المازوت:
- 1- يمنع منعاً باتاً تخزين كمية من مادة المازوت تزيد عن 500 ليتر عندما يكون الخزان المعدني غير مركز ضمن غرفة خاصة، وذلك لزوم تشغيل مولد الكهرباء فقط، وفي حال تخزين ما يقل عن الكمية المشار إليها، التقيد بشروط السلامة العامة والحماية من المخاطر والحريق الآتية:
- الخزان مطلي أو ملفوف بمادة عازلة مقاومة للحريق.



مصادرة كمية من المواد البترولية في الطريق الجديدة

16. الخزانات والمولد موصولة بالأرضية بواسطة مأخذ تاريس.
17. التجهيزات الكهربائية، خصوصاً في الغرفة فقط وضمن أنابيب واقية ضد الحريق والإنارة غير متدلية.
18. عتبة بعلو تمنع تسرب كمية المحروقات من مجموع المازوت في الخزانات.
19. جهاز لوقف دفق المحروقات مثبت في علبة مغلقة خارج غرفة التخزين للمحروقات (Solenoid valve).
20. داخون المولد يرتفع إلى أعلى من البناء بمرتين دون أن يسبب إزعاجاً لأهل الجوار مجيز بفلتر فعال.
21. صندوق رمل مع فرش.
22. الإشارات واضحة وتشير إلى وجهة إستعمال الغرفة على الأبواب وعبارة ممنوع التدخين.
23. وسيلة إتصال هاتفي تسمح بالإتصال بغرفة الناظر.
24. صورة طبق الأصل عن عقد التأمين لحماية محتويات المبنى والسلام من أخطار المولد وتوابعه يحدد سنوياً.
25. صورة طبق الأصل عن عقد صيانة دورية للمولد والفلتر والداخون يحدد سنوياً.
26. كمامة التنفس وحرام ضد الحريق على مدخل الغرف (Fire Blanket) - (Breathing Mouth Cover).
27. عدم تشغيل المولد في حال توفر التيار الكهربائي العام.

مصادرة كمية من المواد البترولية في الطريق الجديدة

## المؤتمر العام للأحزاب العربية يدين الخطوات التطبيعية المستمرة للبحرين

اعتبرت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية أنه «في استخفاف واضح وعلني بمشاعر الملايين من أبناء الأمة عموماً وشعب البحرين خصوصاً، وفي جريمة موصوفة بحق شعبنا الفلسطيني وحقوقنا العربية المشروعة استقبلت حكومة البحرين وفداً صهيونياً يمثل الكيان الصهيوني، وبمشاركة وزير الخزانة الأميركي وسط سخط وغضب بحريني عارم، رغم القمع والاستبداد الذي تمارسه الطغمة الحاكمة بحق شعبها الفائر منذ سنوات، والتي عملت على عسكرة البحرين وفرض حالة طوارئ مستمرة معتمداً على المرتقة والأجانب لمنع البحرينيين من التعبير عن رفضهم القاطع للزيارة المشؤومة ورفض أي علاقة مع الكيان الصهيوني الغاصب.»

وفي بيان أصدره أمس قال الأمين العام قاسم صالح «إننا في الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، وتأكيداً على البيانات الرسمية الصادرة عن مؤتمرنا حول جريمة التطبيع مع العدو وتأييد ونؤكد رفضنا القاطع وإدانتنا واستنكارنا لهذه الاتفاقية أو أي علاقة كانت مع الكيان الغاصب وترى أن اللقاءات والاتفاقات بين النظام البحريني والنظام الإماراتي والكيان الصهيوني، حيث بدأت

الإمارات بتسيير رحلات جوية يومية مع العدو وهي ممارسات تتعارض مع تطلعات الشعوب.»

أضاف «إن سعي النظام البحريني لإرضاء الصهاينة والأميركان هو محاولة فاشلة لإحكام السيطرة على البلاد وتثبيت شرعية أسقطها الشعب البحريني، إلا أننا مؤمنون إيماناً كاملاً بأن شعب البحرين بكل أطرافه ومكوناته سيصنئ بكل ما أوتي من قوة لهذه الجريمة الإهائية التي تستهدف أمن وسلامة المجتمع وخصوصيته وعرويته وتاريخه ومستقبله.»

وشدد على «أن شعبنا في البحرين بكل أطرافه ومكوناته مجمع على الرفض القاطع لهذه الاتفاقيات المذلة وهو مصمم حتى النهاية على إسقاطها وسيكون شعب البحرين، الذي عبّر عن غضبه عبر تسيير المسيرات الحاشدة التي شاركت فيها الجمعيات السياسية بقوة وشجاعة، وبتأييد ودعم كافة القوى السياسية الحاشدة والديبلوماسية والأمنية واستعمل على تمزيقها والغائها عبر تعزيز المقاطعة والرفض الحازم لما تشكله من طعنة جلاء لدينه وعرويته وشرفه وتاريخه ووطنيته، ولتضييق الأمة المقدسة فلسطين.»

## النبلسي استقبل حمود والموسوي؛ الدول العربية المطبوعة تقترب من الموت



النبلسي مستقبلاً حمود

التطبيع تعني للدول المطبوعة أنها تقترب من الموت أكثر. فلا حياة للمطبعين ولا مستقبل لهم. والحياة كل الحياة في لأحرار والشرفاء والمقاومين الذين كلما اشتدت الضغوط ازدادوا يقيناً بخياراتهم ونباتهم على الحق.

كما استقبل العلامة النبلسي السيد صادق الموسوي وتناول معه أوضاعاً عامة.

استقبل العلامة الشيخ عفيف النبلسي رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود وتطرق معه إلى آخر المستجدات على الساحة اللبنانية، وكذلك ما يجري من عملية تطبيع بين كيان العدو الإسرائيلي وبعض الدول العربية.

وقد أكد العلامة النبلسي أن مواصلة مسيرة

## لجنة طوارئ السجون؛ لإجراء التحقيقات والاستجابات مع الموقوفين أونلاين للإسراع في محاكمتهم

عقدت لجنة الطوارئ لرفع حالة التأهب في السجون اللبنانية - المشكّلة بمبادرة من وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي - في قاعة الشرف في نكتة المقر العام، اجتماعها الدوري برئاسة رئيس اللجنة المكلف بمتابعة شؤون السجون في وزارة الداخلية والبلديات العميد فارس فارس، لمناقشة تطور الإجراءات المتخذة لتدابير انتشار فيروس «كورونا».

وحضر الاجتماع: الضباط المعينون، ممثلون عن وزارة العدل القاضي رجا أيي نادر والقاضي باتريسيانو بوجوب، ممثل عن وزارة الدفاع الوطني المقدم الطبيب رامي الصديق، ممثل عن المديرية العامة للأمن العام العقيد بسام فرح، ممثلون عن: اللجنة الولية للصليب الأحمر، منظمة الصحة العالمية (WHO)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، الجمعية اللبنانية لمكافحة الأمراض المعدية والجراثيمية. وأصدرت اللجنة التوصيات التالية:

متابعة الإجراءات الآيلة على تطبيق التوصيات السابقة والتأكد على تأمين احتياجات جميع السجون لا سيما الصغيرة منها، من أدوية ومستلزمات طبية وغيرها.

استمرار التنسيق مع المستشفيات للإسراع في توفير أسرة للسجناء المصابين لتلقي العلاجات اللازمة والسريعة.

شددت اللجنة على أهمية إجراء التحقيقات والاستجابات مع الموقوفين بواسطة تقنية الـ (VIDEO - CALL) (أونلاين) للإسراع في محاكمتهم، كما أقيمت للجنة اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة كل تطور لأحداث ممكن أن يطرأ.

وأكد أن المديرية العامة قوى الأمن الداخلي تسهل عملية التواصل بين النزلاء المصابين ونوابيهم عبر الهواتف المركزية في السجون، إضافة إلى ذلك يمكن للأهالي إرسال رسالة عبر تطبيق messenger، على حساب Facebook العائد لقوى الأمن الداخلي (lebisf) لمتابعة المظالمات إلى أوضاع النزلاء الصحية، إذا اقتضت الحاجة.



من اجتماع لجنة طوارئ السجون

وستقوم شعبة العلاقات العامة بإصدار بلاغات بصورة مستمرة، لنشر الحالات المستجدة في السجون، بغية إعلام الرأي العام ونوابي المصابين بكل جديد.»

وأوضح المكتب الإعلامي في وزارة العدل،

## I WILL SURVIVE

### مؤتمر لدعم شباب لبنان

ينظم تحالف من 20 مؤسسة تعني بالمجالات الرقمية وريادة الأعمال وتمكين الشباب في لبنان مؤتمراً مصغراً تحت عنوان: «I WILL SURVIVE»، وذلك يوم السبت 24 تشرين الأول من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الساعة والنصف مساءً.

وسيتب بشكل مباشر ومجاناً عبر تطبيق زووم وفيسبوك ليف.

يهدف المؤتمر لدعم الشباب في لبنان لمواجهة الأزمات المتعددة، لا سيما الاقتصادية منها. كما جائحة كورونا، وتبعات انفجار بيروت. سيستضيف المؤتمر 6 خبراء في مجالات متعددة حول مصادر الدخل عبر الإنترنت.

سيتملك المتحدثون عن 6 مصادر للدخل عبر الإنترنت وهي:

- Drop shipping - Online Stores.
- Affiliate Marketing, Social Media
- Monetization, Online Freelancing

لتسجيل الحضور: <http://IWillSurvive.me>  
Hussein Zeið  
+9613399474  
للتواصل إعلامياً: 03708052

تنتهي المناسبة بإهتاف شامل في لبنان، وهو إن حصل سوف يؤدي إلى خسارة فرنسا هذا الموقع ويخسر معها اصداقها. ولبنان مهم لفرنسا لأنه يقع على حدود الدولة العبرية، باعتبارها امتداداً لأوروبا والغرب في الشرق الأوسط، وطرفاً في حرب باردة مع المقاومة اللبنانية والمبادرة الفرنسية أيضاً، لأن باريس تحتفظ بعلاقات قديمة مع كل طوائف لبنان. فضلاً عن رغبة فرنسا في أن تكون قريبة جداً من شرق المتوسط حيث تدور لعبة تركية خطيرة، إضافة إلى انهيار لبنان اقتصادياً وتقدير مرفأ بيروت الذي كان يراد منه تركه هذا البلد.»

وقال: «المبادرة الفرنسية مبنية أيضاً على اتفاق عقده فرنسا مع لبنان عام 2018، ويحتاج إلى تشكيل حكومة وتنفيذ إصلاحات للحصول على حوالي عشرة مليارات دولار لحل الأزمة الاقتصادية ومواجهة الكورونا ومعالجة آثار خراب المرفأ.»

في المحور الثاني، تحدث عن «فشل المبادرة في تجربتها الأولى لاسباب عدة، من ضمنها: الاعتقاد الخاطي بأننا يمكن أن تكون وسيلة لإخضاع المقاومة والحصول على تنازلات منها.»

أما في المحور الثالث، فتحدث جلول عن «مستقبل المبادرة، فرأى أنها «ما زالت على الطاولة، وكل الأطراف ما زالوا يريدونها، ووزارة الخارجية الفرنسية أكدت عليها قبل يومين»، معتبراً أن «نتيجة الانتخابات الأمريكية، بغض النظر عن الفائز، قد تتيح انطلاقاً جديدة لها، ذلك أن الأطراف المحلية ستعيد تنظيم مواقعها وسياساتها بالقياس إلى الفائز الأمريكي في البيت الأبيض.»

## ندوة افتراضية لـ «ملتقى حوار وعطاء بلا حدود» عن فرص نجاح المبادرتين الفرنسية والأميركية واحتمالات الفشل

تظلم «ملتقى حوار وعطاء بلا حدود»، ندوة افتراضية عبر تطبيق «Zoom»، بعنوان: «مبادرتان في لبنان: فرنسية لتشكيل حكومة وحل الأزمة الاقتصادية، وأميركية لترسيم الحدود واستخراج النفط: فرص النجاح واحتمالات الفشل»، شارك فيها كل من مسبق الملتقى الدكتور طلال حمود، السكرتير العام لـ «جمعية حسن كامل الصباح في باريس» المهندس علي زريق، الباحث في الجيوبوليتيك الدكتور فيصل جلول، الخبير في شؤون الاقتصاد وملك النفط في الشرق الأوسط الدكتور دانيال ملحم، الخبير في قضايا الشرق الأوسط والعالم العربي السفير الفرنسي السابق ميشال رامبو والخبيرة القانونية في الشؤون الطاقة والحكومة الحماية كريستينا إبي حيدر، وأدارها المهندس علي زريق.

وحسب الملتقى «تأتي الندوة في إطار السعي لاستشراف الاقناع السياسية والإصلاحية المرحلة المقبلة، من خلال الإضاءة على خلفية المبادرة الفرنسية المطروحة على ساحة الإصلاح السياسي والاقتصادي، بدءاً من تأليف «حكومة المهمة»، بموازاة «الرفعة» الأميركية المستعجلة لترسيم الحدود البحرية، على خلفية البت بملف استخراج النفط وتنظيم شؤونه إقليمياً على وقع دينامية الجيوبوليتيك والتفاعل مع تحولات الشرق الأوسط.»

تنتهي المناسبة بإهتاف شامل في لبنان، وهو إن حصل سوف يؤدي إلى خسارة فرنسا هذا الموقع ويخسر معها اصداقها. ولبنان مهم لفرنسا لأنه يقع على حدود الدولة العبرية، باعتبارها امتداداً لأوروبا والغرب في الشرق الأوسط، وطرفاً في حرب باردة مع المقاومة اللبنانية والمبادرة الفرنسية أيضاً، لأن باريس تحتفظ بعلاقات قديمة مع كل طوائف لبنان. فضلاً عن رغبة فرنسا في أن تكون قريبة جداً من شرق المتوسط حيث تدور لعبة تركية خطيرة، إضافة إلى انهيار لبنان اقتصادياً وتقدير مرفأ بيروت الذي كان يراد منه تركه هذا البلد.»

وقال: «المبادرة الفرنسية مبنية أيضاً على اتفاق عقده فرنسا مع لبنان عام 2018، ويحتاج إلى تشكيل حكومة وتنفيذ إصلاحات للحصول على حوالي عشرة مليارات دولار لحل الأزمة الاقتصادية ومواجهة الكورونا ومعالجة آثار خراب المرفأ.»

في المحور الثاني، تحدث عن «فشل المبادرة في تجربتها الأولى لاسباب عدة، من ضمنها: الاعتقاد الخاطي بأننا يمكن أن تكون وسيلة لإخضاع المقاومة والحصول على تنازلات منها.»

أما في المحور الثالث، فتحدث جلول عن «مستقبل المبادرة، فرأى أنها «ما زالت على الطاولة، وكل الأطراف ما زالوا يريدونها، ووزارة الخارجية الفرنسية أكدت عليها قبل يومين»، معتبراً أن «نتيجة الانتخابات الأمريكية، بغض النظر عن الفائز، قد تتيح انطلاقاً جديدة لها، ذلك أن الأطراف المحلية ستعيد تنظيم مواقعها وسياساتها بالقياس إلى الفائز الأمريكي في البيت الأبيض.»



جلول

قواء وإعادة أمور المفاوضات إلى نصابها من جديد. أما خلاصة الدراسة فقد تضمنت استنتاجات، فمادها أنه لن يكون للولايات المتحدة أي مبادرة، إنما هناك تفاهات جانبية لجني مكاسب سياسية إضافية تساعد على إيجاد الحلول على المدى الطويل، وسيسهل الطريق أمام المبادرة الفرنسية المطروحة حالياً على طاولة البحث والقادرة على مساعدة لبنان في الخروج من أزيمته على المدى القصير.»

**رامبو**

واستهل السفير رامبو مداخلته بالإشارة إلى أن «المبادرة الفرنسية هي الوحيدة المطروحة والرئيس ماركون أبلغ الأميركيين بها، وفرنسا والولايات المتحدة يتناغمان ويتغاملان في ما يخص فؤونهما في الخارج. إلا أن سياسة الرئيس ترامب أضفت القليل من الضبابية في بعض الملفات الشرق أوسطية.»

وقال: «نحن نعلم أن لبنان بشكل جزء من حل وإن المبادرة الفرنسية هدفت إلى احتواء «حزب الله» بشكل أو بآخر، ووقع لبنان باتجاه عدم الخروج من الحلف الغربي والاتجاه شرقاً صوب التحالف الشرقي المقاوم، وإن الرئيس ماركون جاء وخاطب كل الصف السياسي بمختلف أطرافه بما فيه «حزب الله»، انطلاقاً من مبادرته للمساعدة في هذه الظروف المعقدة.»

ورأى أنه «مهما كانت الأسباب، بإمكاننا أن نحترم الدول



زريق

لايل تهدمه جراء انفجار الرابع من آب.»

ولفت إلى أن «في حمة تلك الأزمة المترافقة مع هدر مزمّن في القطاع، جاءت الورقة الفرنسية التي حملها الرئيس الفرنسي إلى المسؤولين اللبنانيين، وفي طياتها دعوة صارمة إلى المباشرة بإصلاحات حقيقية، وأبرزت تلك الورقة نقاط أربع: أولاً: الاستغناء عن معمل سلعاتنا بصيغته المطروحة حالياً... ثانياً: تعيين «هيئة ناظمة» لقطاع الكهرباء، وفق القانون الأساسي الرقم 462 الصادر في العام 2002 من دون تعديلات، والتي في حال أدخلت، فإنها ستسلف استقلاليتها وهيئة وتعتلي الصلاحيات للوزير وتحوّلها إلى هيئة إدارية فقط لا غير دون أي صلاحيات... ثالثاً: إجراء مناقصات لبناء معملين بطرق شفافة ووفق القوانين المرعية... رابعاً: رفع معدل التعرّفة على أن تظل، بحسب الورقة الفرنسية، الميسورين ونوبي المدخول المرتفع.»

وإذ تساءلت عن إمكانية التمييز في رفع التعرّفة بين المستهلكين هم من دون مجهود وتنظيم، اعتبرت أن «هذه النقاط مهمة، لا بل مطلوب تنفيذها حلالاً كي يستطيع لبنان إنقاذ هذا القطاع، وبالتالي التخفيف من البهر ومن العجز في الخزينة»، وسالت: «لماذا لا تضي الدولة في خطوات عملية سريعة، منها، تحويل معام الإنتاج لتعمل على العاز الطبيعي ووقف الهدر الفرضي وتشجيع إنتاج الطاقة من المياه والشمس والرياح، وقرار القوانين التي تشجع على ذلك، وقرار قانون توفير الكهرباء.»

## كورونا... تسجيل 6 وفيات و995 إصابة جديدة والعدد الإجمالي للحالات إلى 62944



أكدت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، «تسجيل 995 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19) خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 62944 حالة».

وأوضحت أنه «تم تسجيل 937 حالة إصابة بين المقيمين و58 حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تم تسجيل 6 حالات وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 526». وذكرت أن «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ 24 ساعة الماضية هو 639، من بينها 211 في العناية المركزة» لافتة إلى «أنها أجرت 5491 فحصاً مخبرياً لكشف الإصابات بـ«كورونا»، خلال الساعات الـ 24 الماضية، منها 1076 فحصاً في العطار».

وصدر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19، وبين بالآرقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. لمعرفة عدد الإصابات التي كافة الأراضي اللبنانية، يرجى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة.

وجاء في التقرير:

- «عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 6566 فحصاً.
- «عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 88»
- «عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 21»
- «عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 3»
- «مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 571 حالة شفاء».
- «عدد الحالات التي نقلت من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 1»
- «عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 31»
- «حالات وفاة: 0».

وفي الإطار، أوضح رئيس بلدية زوق صبح عدو الحاج أن «هناك 123 إصابة بكورونا ولكن هناك حوالي 80 ألف شخص في البلدة وتشدد على الإجراءات الوقائية ولدى الناس الوعي الكافي للتقيّد بها».

توالياً، أعلنت خلية الأزمة في قضاء زغرتا في نشرتها

اليومية «تسجيل 9 حالات ايجابية جديدة في زغرتا فقط، خلال الـ 24 ساعة الماضية».

إلى ذلك، أفادت خلية الأزمة في بلدة البيرة - عكار عن «إصابة جديدة في البيرة لمواطن يبلغ من قبل الفريق الطبي وجوب الالتزام بالحجر المنزلي، وأخذ الاحتياطات اللازمة لعدم تقشي الوباء في البلدة. ووضعت البلدية بتصرفه شرطياً لتأمين مستلزماته لعدم الاحتكاك مع العامة».

وأشارت في بيان إلى أن «عدد الإصابات ارتفع إلى الـ 4، والعدد التراكمي في البلدة منذ الشهر الماضي أصبح 8، وتم إعلان 4 حالات شفاء تام، ودونت معلومات عنهم وخصوصاً فئة الدم لزوم إمكانية تبرعهم بالدم لمرضى «الكورونا» إذا رغبوا. وسجلت حالات حجر منزلي عدة و3 وفيات من غير المقيمين في البيرة».

وكذلك، أعلنت بلدية كفرمان في بيان تسجيل 3 إصابات جديدة بكورونا، ليرتفع عدد المصابين إلى الـ 10، يخضعون للحجر المنزلي الـ 14 يوماً. وظلت البلدية من مخالط المصاب حجر أنفسهم والاتصال بالبلدية على الرقمين: 07/761905 و07/467724.

وأعلنت بلدية كوسبا في بيان «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لأحد أبناء البلدة، حيث أجرى فحص الـ PCR واثبت النتيجة ايجابية»، طالبة من «جميع المخالطين التزام الحجر المنزلي».

في غضون ذلك، قام فريق من «الهيئة الصحية الإسلامية» و«مستشفى البتول» بحملة فحص سريع لـ«كورونا» لموظفي سرايا الهرمل. وشملت الفحوص سائر الدوائر وموظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والأحوال الشخصية والنقوس والمالية. وقام فريق آخر من التردّد الوياي والهيئة الصحية بحملة فحوص PCR في مجمع شهباء الهرمل للمخالطين.

ووزعت بلدية الحدت بيانا تضمن تطور الوضع الوبائي في الحدت حتى يوم امس، جاء فيه: 21 حالة شفاء، 15 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، من ضمنهم 5 إصابات من المخالطين، 160 مجموع الحالات ايجابية النشطة قيد المتابعة و180 مخالطاً في الحجر المنزلي الإلزامي.

وأعلنت خلية الأزمة والطوارئ في بلدة حقل العزيمة - الضنية عن «حالة شفاء في البلدة من فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، بعد ظهور نتيجة الفحص المخبري التي أجزاها المصاب».

كما أعلنت بلدية قاععية الجسر في بيان، انه «انفاذا لقرار وزير الداخلية والبلديات لتزعم بلدية قاععية الجسر الاطفال التام للبلدة باستثناء المحال المسموح لها بالعمل، مع الالتزام بشروط الوقاية والسلامة العامة وستعمل شرطة البلدية على تنفيذ مضمون القرار بكل مندرجاته، وستضع البلدية كل إمكانياتها في خدمة اهلنا والتعاون مع خلية الأزمة في البلدة بكل ما من

شأنه أن يساهم في دفع الوباء عن مجتمعنا المحلي». والى ذلك، أعلن معهد سير - الضنية الفني الرسمي، في بيان، «استمرار التعطيل في المعهد حتى صباح الإثنين المقبل عند الساعة الثامنة صباحاً، بعد أن تبينت إصابة أحد الأساتذة بفرع الكهرباء بفيرس كورونا. ويعدّ التشاور مع المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، ومن أجل القيام بالتعقيم المطلوب، والتأكد من عدم وجود أي إصابة أو عوارض على المخالطين».

وسجلت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار في تقريرها امس، «19 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وحالة وفاة واحدة، و17 حالة شفاء جديدة. وتبعاً لهذه المعطيات بات العدد التراكمي للمصابين المسجلين في عكار منذ 17 آذار الماضي وحتى اليوم: 1383 مصاباً، أما الحالات ايجابية قيد المعالجة الآن فبلغ عددها: 435 حالة، في حين بلغ عدد حالات الشفاء: 926 حالة». وبلغ عدد حالات الحجر المنزلي قيد المتابعة والمراقبة: 750 حالة».

وتوالياً، عاودت قرى وبلدات في شرق صيدا كانت منسولة بقرار الإقفال الصادر عن وزارة الداخلية نشاطها المعتاد، وهي: الهلالية، عبرا، البرامية، مجدليون، كفرجزة والمية ومية وعين الدبل نشاطها، حيث فتحت المؤسسات الرسمية والخاصة والمدارس والمحال التجارية أبوابها.

من جهة ثانية، تم تمديد الإقفال في بلدة بقسط شرق صيدا لاسبوع إضافي، نظراً للعدد الإصابات فيها، وتسير شرطة البلدية دوريات لها للتأكد من الالتزام بقرار الإقفال، فيما أضيفت بلدة الصالحيّة هذا الاسبوع إلى جانب بقسط وكفرملي ليصبح أعداد البلديات المنسولة بقرار الإقفال في قضاء صيدا ثلاث بلدات.

وقال رئيس بلدية الصالحيّة نقول لاندراوس: «إن بلدة الصالحيّة هي بلدة صغيرة وقد سجلت ست إصابات اربعة منها على طريق الشفاء المفترض ان يعيدوا الفحوص غداً او بعد غد ونحن ملتزمون بقرار وزارة الداخلية، حيث اوعزنا بإقفال المؤسسات الرسمية والخاصة والمحال التجارية. وطلبنا من الملاهي الليلية الالتزام بالإقفال. ونحن حرصنا على السلامة العامة واتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من هذا الوباء».

وقال رئيس بلدية المية ومية رفعت ابو سابا: «التزمنا قرار الإقفال لمدة 15 يوماً رغم اعتراضات والجماعات واجتباها مع الأهالي نظراً لاوضاع الاقتصادية الصعبة. أما اليوم وبعد رفع الإقفال عن البلدة، فقد تنفس الناس الصعداء وعاودوا إلى أعمالهم التي توقفت لاسبوعاً مع بدء موسم قطاف الزيتون وعصره، وذلك وفقاً لمتابعتنا التزامهم المعايير الوقائية بكافة مندرجاتها من ارتداء الكمامة والمسافات الآمنة وعدم التجمّع».

وقال رئيس بلدية البرامية جورج سعد: «مسؤوليتنا باتت أكبر مع عودة فتح المؤسسات

بعد إقرار وزير الداخلية محمد فهمي الخطة الثالثة من إقفال البلدات والقرى المصابة والتي تمثلت بـ 79 قرية مع إبقاء التدابير المشددة على حالها ما زالت البلدات والقرى تسجّل إصابات جديدة بالفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 995 إصابة بفيروس كورونا جديدة للحالات الـ 62944.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، «تسجيل 995 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19) خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 62944 حالة».

وأوضحت أنه «تم تسجيل 937 حالة إصابة بين المقيمين و58 حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تم تسجيل 6 حالات وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 526». وذكرت أن «عدد حالات الاستشفاء خلال الـ 24 ساعة الماضية هو 639، من بينها 211 في العناية المركزة» لافتة إلى «أنها أجرت 5491 فحصاً مخبرياً لكشف الإصابات بـ«كورونا»، خلال الساعات الـ 24 الماضية، منها 1076 فحصاً في العطار».

وصدر التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19، وبين بالآرقام الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. لمعرفة عدد الإصابات التي كافة الأراضي اللبنانية، يرجى متابعة التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة العامة.

وجاء في التقرير:

- «عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 6566 فحصاً.
- «عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 88»
- «عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 21»
- «عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ 24 ساعة المنصرمة: 3»
- «مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 571 حالة شفاء».
- «عدد الحالات التي نقلت من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 1»
- «عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 31»
- «حالات وفاة: 0».

وفي الإطار، أوضح رئيس بلدية زوق صبح عدو الحاج أن «هناك 123 إصابة بكورونا ولكن هناك حوالي 80 ألف شخص في البلدة وتشدد على الإجراءات الوقائية ولدى الناس الوعي الكافي للتقيّد بها».

توالياً، أعلنت خلية الأزمة في قضاء زغرتا في نشرتها

## لجنة الاتصالات ناقشت تسلم الدولة لشركتي الخليوي والحاج حسن: التنفيذ في 23 و30 الحالي



عقدت لجنة الإعلام والاتصالات جلسة، برئاسة رئيسها حسين الحاج حسن، وحضور النواب الأعضاء ووزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال طلال حواط، وجررت خلال الاجتماع مناقشة وزير الاتصالات والاستماع اليه في موضوع تسلم الدولة اللبنانية لإدارة شركتي الخليوي.

وقال الحاج حسن: «من المعلوم أن الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً بتسليم إدارة شركتي الخليوي من شركة أوراسكوم بالنسبة إلى «الفا» وشركة زين بالنسبة إلى «تاتش»، وكان هذا الموضوع موضع متابعة من قبل لجنة الإعلام والاتصالات قبل هذا التاريخ وبعده بشكل دائم مع وزير الاتصالات».

– بالنسبة إلى شركة «الفا» يعني (مبغ 1). تم التسليم النهائي منذ حوالي الشهر وتم تشكيل مجلس إدارة جديد. وتمت مخالصة بين الدولة اللبنانية وشركة أوراسكوم، وعلى هذا الأساس تدير الدولة اللبنانية منذ حوالي الشهر هذه الشركة واسمها «مبغ أ»، يعني لم يعد هناك شيء اسمه شركة الفا. تحدثت عن المستوى القانوني وتم الاستفسار من الوزير حواط عن نقاط عدة حول عملية التسليم والتسليم، ومن أهم النقاط هي براءة الذمة، بحيث أن شركة أوراسكوم وأعضاء مجلس الإدارة السابقين حصلوا على الحد الأدنى من الأمانة المغربية، والتي لا يمنع متابعة الملفات القانونية والقضائية التي كانت موضع متابعة قبل العام 2020 وفي ما بعد في أي حالة يمكن أن يضع القضاء يده عليها، وبالتالي هذه كانت نقطة أساسية أن لا يصبح هناك براءة ذمة تُعفي من أي ملاحقة قانونية

عندما تشكلت حكومة يتم النقاش هل تجري المزايدة، وهو أفضل القرارات تشريعياً. مزايدة لإدارة القطاع وليس مناقصة، وهذا دور الحكومة المقبلة وهي التي تقرر كيف ستدير القطاع، ولكن علينا أن نستفيد من تجربة السنوات الماضية ومن الأخطاء التي ارتكبت حتى نمنع الفساد والهدر الذي كان يتم في هذا القطاع لكي نضدّ له من خلال دفتر شروط جديدة لمزايدة عمومية وليس مناقصة. وهذا رأينا لإدارة هذا القطاع الذي يفترض أن ننفض به من جديد، وهناك رأي آخر أنه إذا نجحت التجربة بإدارة الدولة اللبنانية لماذا لا نستمر بإدارة القطاع من قبل الدولة اللبنانية وبموظفيها، إذ حتى مع وجود الشركات كان الموظفون اللبنانيين. ويبقى هذا الموضوع مع الحكومة الجديدة».

عندما تشكلت حكومة يتم النقاش هل تجري المزايدة، وهو أفضل القرارات تشريعياً. مزايدة لإدارة القطاع وليس مناقصة، وهذا دور الحكومة المقبلة وهي التي تقرر كيف ستدير القطاع، ولكن علينا أن نستفيد من تجربة السنوات الماضية ومن الأخطاء التي ارتكبت حتى نمنع الفساد والهدر الذي كان يتم في هذا القطاع لكي نضدّ له من خلال دفتر شروط جديدة لمزايدة عمومية وليس مناقصة. وهذا رأينا لإدارة هذا القطاع الذي يفترض أن ننفض به من جديد، وهناك رأي آخر أنه إذا نجحت التجربة بإدارة الدولة اللبنانية لماذا لا نستمر بإدارة القطاع من قبل الدولة اللبنانية وبموظفيها، إذ حتى مع وجود الشركات كان الموظفون اللبنانيين. ويبقى هذا الموضوع مع الحكومة الجديدة».

## اتحاد المصارف العربية عرض تقريره السنوي؛ مستمرون بمسيرتنا وسنعمل دائماً على تحويل الأزمات إلى فرص

كما عقد الاتحاد مؤتمرات عدة شارك فيها نائب وزير الخزانة الأميركية السابق دانيال غليزر، وزير المالية الفيدرالي الألماني الدكتور جورج كوكيس، بالإضافة إلى مؤتمر عن البورصات العربية شارك فيه رؤساء أسواق رأس المال والبورصات العربية في معظم الدول العربية»، وأشار إلى أن «هذه المؤتمرات الدولية شهدت مشاركة واسعة من قيادات عربية ودولية، كما أن المصارف اللبنانية شاركت بكثافة في هذه اللقاءات، وكان نائب الأول لحاكم مصرف لبنان والأمين العام لهيئة التحقيق الخاصة في لبنان مداخلات عدة حول أوضاع المصارف اللبنانية».

وأوضح أن «عمل الاتحاد مستمر وسيعمل دائماً على تحويل الأزمات إلى فرص، رغم الظروف التي مرّت على الاتحاد ومقرّه، خصوصاً الدمار الجزئي الذي تعرّض له المقر نتيجة انفجار بيروت، وقد قام فريق عمل الأمانة العامة بالتصلّيات الأولية اللازمة للمقر، الأمر الذي لم يعطل عمل الاتحاد ولو ليوم واحد».

ثمّ أنشأ أعضاء اللجنة التنفيذية بالأمين العام للاتحاد وفريق الأمانة العامة على «جهودهم المقدرّة»، فأشار ممثل المصارف السعودية عبد المحسن الفارس، إلى أن «الاتحاد يعتبر

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد المصارف العربية اجتماعها السنوي في مقر الأمانة العامة للاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور جوزف طربيه، وحضور كامل أعضائها السبعة الذين يمثلون 7 دول عربية، وهي المملكة العربية السعودية، المملكة المغربية، لبنان، السودان، سلطنة عمان، المملكة الأردنية الهاشمية والكويت، الذين أكدوا أنه «لا بد من التعامل مع المتغيرات الجديدة باعتماد مبادرات جديدة».

وقال طربيه إن «الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها بعض الدول العربية، خصوصاً لبنان أرحّت بثقلها منذ سنوات على مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً على بعض القطاعات المصرفية العربية، فلا بد من التعامل مع هذه المتغيرات. وهذا الواقع باعتماد مبادرات جريئة، حيث لم تمنع الظروف الصعبة الاتحاد من عقد سلسلة مؤتمرات ولقاءات هامة خلال هذا العام عبر تقنية الـ Zoom»، خصوصاً مع البنك المركزي الفيدرالي الأميركي، شارك فيه الفئصل العام ونائب الرئيس التنفيذي للبنك مايكل هلد، ومع صندوق النقد الدولي شارك فيه الدكتور جهاد الوزير رئيس أسواق رأس المال في صندوق النقد الدولي ونائب رئيس سوق النقد دونغ هي.

## جلستان للجنة الأشغال . ونجم يؤكد : الحكومة مطالبة بصرف 730 ملياراً للبلديات كي تعمل



خصص الاجتماع الاول للجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، برئاسة رئيس اللجنة النائب نزيه نجم لدرس ومناقشة الاقتراح الرامي الى تخفيض موقت لرسوم بعض رخص البناء، وفقاً لتصاميم نموذجية، كما عدلته اللجنة الفرعية المنيقبة عن لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه وحصل توافق بين كل الكتل على هذا الاقتراح والذي يطال مساحة 150 متراً للمنازل في المشاعات وجرى إقراره بصيغته النهائية وسنرفعه الى رئاسة المجلس.

كما عقدت اللجنة نفسها جلسة برئاسة نجم وحضور وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون عجر، محافظ بيروت القاضي مروان عيود، محافظ الجنوب منصور ضو، محافظ البقاع القاضي كمال ابو جودة، محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، ممثل مجلس الإيحاء والإعمار الدكتور ابراهيم شرور، محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، المدير العام لمؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المهندس جان جبران، المدير العام لطريق والمباني المهندس طانيوس بولس، مستشار وزير الطاقة والمياه الدكتور خالد نخلة، رئيس بلدية بيروت المهندس جمال عيتاني وممثل مؤسسة كهرياء لبنان طارق منصور. وخصّصت الجلسة لبحث موضوع واقع البنى التحتية في لبنان، وتأثير انفجار المرفأ على البنى التحتية لمدينة بيروت.

وقال نجم بعد الجلسة «أخذ النقاش في هذا الشق وقتاً طويلاً فكل محافظ تحدث معه سواء في بيروت أو الشمال والبقاع أو الجنوب

نجم مترسدا اجتماع لجنتي الاشغال وجبل لبنان يقول ليس لدي موازنة، نعم حقيقة لإمال عندهم، إنما هناك 730 مليار ليرة، وهناك مرسوم صدر عن وزير الداخلية وهو مشكرو وحتى اليوم لم تصرف الاموال للبلديات ونطالب الحكومة النائمة والتي لا تتنقذ. صحيح هي مستقبلية، إنما علينا ان تعمل، والإنسان المستقيل يعمل لكي يسلم الذي بعده».

وأردف: «نحن نطالب رئيس الحكومة والحكومة ووزارة المال بصرف المبالغ للبلديات لأن البلديات ليس معها مال لتركيب لمبة أو تخفيف مجرور ولا هي قادرة ان تفعل شيئاً، فهذا الموضوع يجب ان ينتهي، كما ان على رئاسة الحكومة واجبات فلا يوجد من هنا من بيروت الى البقاع اثاراً على الطرقات التي تملأها الحفر، وغدا سنرى المجاري مقلقة أيضاً لجهة الشمال ونفق شكا حتى اليوم لم ينته

## الهيئات الاقتصادية؛ حكومة منتجة وقادرة على تنفيذ الورقة الفرنسية الإنقاذية



أطلقت الهيئات الاقتصادية اللبنانية «دواء استثنائية لإنقاذ لبنان»، ورأت الهيئات الاقتصادية خلال اجتماعها برئاسة رئيسها الوزير السابق محمد شقير أن «كل الأزمات والتراجعات التي سجلت حتى الآن، ورغم شدتها وتداعياتها القوية على مختلف المستويات لا سيما على حياة اللبنانيين ومعيشتهم، فهي ليست إلا البداية لأن ما ينتظر لبنان والشعب اللبناني إذا استمرت القوى السياسية تتمسك بيمارساتها وإذا بقينا في حال المرواحة والانتظار سيكون أقوى وأشدّ باضعاف، وعندما سيصل الشعب اللبناني الى ما يشتره به البعض في بداية الأزمة، بالعودة عقود الى الوراء».

وأكدت أننا «سنصل الى مرحلة سنستخدم فيها السيولة بالعمليات الصعبة، ويرتفع سعر صرف الدولار من دون سوق، وتندثر القدرة الشرائية ويرتفع التضخم الى مستويات عالية غير مسبوقة عالمياً. وسنصل الى مرحلة تعطل فيها محركات الاقتصاد كافة، ما يعني إنقلاشيه شامل للمؤسسات وطلابة وظائف وقرراً مجتمعياً رجوعاً عابراً للمناطق والمناطق والمداهب».

وتابعت: «إزاء كل ذلك، إن الهيئات الاقتصادية اللبنانية وانطلاقاً من مسؤوليتها

الوطنية، ومنعاً لحصول الاصطدام الكبير للاقتصاد بالقرع، فإنها ترفع الصوت عالياً، وتحمل القوى السياسية المسؤولية الكاملة عن كل ما حصل وما سيحصل، وتطالبها باسم القطاع الخاص وباسم اللبنانيين السير نحو تشكيل الحكومة فوراً، اليوم قبل الغد، حكومة منتجة وقادرة على تنفيذ الورقة الفرنسية الإنقاذية لإعادة إعمار بيروت وإنقاذ لبنان». وطالبت السلطة بالكف عن كل الممارسات

## ميليشيا «قسد» المدعومة من الاحتلال تستولي على عدد من مساكن الشرطة في حي غويران وتهّد الأهالي بطردهم من منازلهم

## دمشق . وسائل إعلام سورية وغربية تكشف تفاصيل زيارة مسؤولين أميركيين



بالبيت الأبيض سافر إلى دمشق لعقد اجتماعات سرية مع الحكومة السورية. وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، عقد المسؤول الأميركي اجتماعات سرية مع حكومة دمشق، سعياً للإفراج عن مواطنين أميركيين اثنين على الأقل تعتقد واشنطن أن الحكومة السورية تحتجزهما. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بالبيت الأبيض إن «كاش باتل، أكبر مسؤول عن مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض، سافر إلى دمشق في وقت سابق من العام». كانت آخر محادثات معروفة بين البيت الأبيض والمسؤولين السوريين في دمشق في عام 2010. وبعدها قطعت الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع سورية في عام 2012.

ويأمل المسؤولون الأميركيون، أن تؤدي الصفقة مع الحكومة السورية إلى إطلاق سراح أوستن تايس، صحافي مستقل وضابط سابق في مشاة البحرية، اختفى في أثناء تغطيته في سورية عام 2012، ومجد كالمال، معالج سوري أميركي، اختفى في عام 2017 بسورية، وفقاً للصحيفة الأميركية.

وتعتقد عائلتا «تايس وكالمال»، أن «الرجلين على قيد الحياة»، لكن المسؤولين السوريين لم يقدموا دليلاً قاطعاً. فيما لم تصل المحادثات مع الحكومة السورية إلى حد بعيد، وبحسب وول ستريت جورنال.

ورفضت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية التعليق على الزيارة.

ولم يرد مسؤولو البيت الأبيض على طلبات للتعليق. كما لم ترد البعثة السورية لدى الأمم المتحدة على الفور على طلب للتعليق على الزيارة، بحسب الصحيفة.

وأشارت الصحيفة الأميركية ذائعة الصيت، إلى أن «مدير الأمن العام اللبناني، عباس إبراهيم، التقى في البيت الأبيض مع روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، لمناقشة إطلاق سراح الأميركيين المحتجزين في سورية، بحسب أشخاص شاركوا في المحادثات».

وأكدت الصحيفة، أن عباس إبراهيم، عمل كوسيط حيوي

نقلت وسائل اعلام سورية عن مصادر مطلعة صحة ما نشرته صحيفة «وال ستريت جورنال» حول زيارة مسؤولين أميركيين العاصمة دمشق وكشفت تفاصيل جديدة عن الزيارة.

وكشفت المصادر أن روجر كارستينس، المبعوث الخاص للرئيس الأميركي لشؤون المخطفين، وكاش باتل مساعداً للرئيس الأميركي ومدير مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض زارا دمشق في أغسطس الماضي واجتمعوا بالواء على ملوك رئيس مكتب الأمن الوطني في مكتبه بدمشق وناقشا سلة واسعة من المسائل حملت جملة من العروض والطلبات.

وأضافت المصادر التي قالت صحيفة «الوطن» إنها فضلت عدم الكشف عن هويتها إن «هذه ليست الزيارة الأولى لمسؤولين أميركيين بهذا المستوى الرفيع وأنها سبقتها ثلاث زيارات مشابهة إلى دمشق خلال الأشهر والسنوات الماضية».

وبحسب المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها «الوطن» فإن دمشق أبلغت المسؤولين الأميركيين «لأنقاش ولا تعاون مع واشنطن قبل البحث بملف انسحاب القوات الأميركية المحتلة من شرقي سورية».

كما رفضت دمشق بحسب المصادر، مناقشة ملف «المخطفين» الأميركيين في سورية وعلى رأسهم ما يقال إنه صحفي أميركي مستقل يدعى أوستن تايس «قبل البحث في أي مسألة أخرى»، حسبما نقلت الوطن.

وتقول معلومات الحكومة السورية إن أوستن تايس اختفى خلال صراع بين جماعات متطرفة في الغوطة الشرقية، وأنه «عمل متقاعد» مع الاستخبارات الأميركية، حسبما ذكرت الوطن.

وتقول «الوطن» نقلاً عن المصادر السورية أن دمشق «لا تتفق بالزيارات أو بالنتائج المحتملة».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت في تقريرها نشرته مساء الأحد أن مسؤولاً في البيت الأبيض قام مؤخراً بزيارة سرية إلى دمشق حيث أجرى اجتماعاً مع الحكومة السورية.

وكانت وسائل إعلام أميركية، قالت الأحد، إن «مسؤولاً

وقت سابق على كثير من منازل المواطنين وخاصة القريبة من المواقع غير الشرعية لقوات الاحتلال الأميركي الذي يحاول عن طريق الميليشيا إفراغ المنطقة من السكان. وهذا ما حصل مع الأهالي القاطنين في تجمع السكن الشبابي بحي الزهور.

وتأتي هذه الانتهاكات في سياق استكمال ميليشيا «قسد» الاستيلاء بالقوة على الأبنية الحكومية والخاصة بالمواطنين في مواقع انتشار قوات الاحتلال الأميركي على الطرف الجنوبي لحي غويران حيث قامت خلال الفترات السابقة بالاستيلاء على مبنى الإدارة العامة للسورية للحبوب في حي غويران وبناء الشركة العامة لكهرباء الحسكة والمدينة الرياضية وجزء من أبنية السكن الشبابي والجمعية السورية للمعلوماتية ومديرية الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدني والمصرف التجاري وقامت بطرد العاملين من تلك الأبنية.

بين الولايات المتحدة وسورية، في العام الماضي. كما أنه ساعد في الإفراج عن سام جودوين، المسافر الأميركي الذي احتجز أكثر من شهرين في أثناء زيارته لسورية، كجزء من محاولة لزيارة كل دولة في العالم.

على الصعيد الميداني، استولت ميليشيا «قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي على عدد من المنازل من مساكن الشرطة بحي غويران بالحسكة وطالبت الأهالي بإخلاء منازلهم واعتدت بالضرب على عدد من النساء القاطنات فيها.

وأفادت مصادر أهلية بأن مجموعة مسلحة من ميليشيا «قسد» بينها مسلحات بنتمين للميليشيا حاصرت منزلين في مساكن الشرطة بحي غويران وأخلت سكانهما بالقوة واعتدت بالضرب والسباب على النساء القاطنات فيها لمحاولتهن التثبت بمنزلهن وطلبت المجموعة من باقي المدنيين القاطنين بالمساكن إخلاءها تحت تهديد السلاح. وأضافت المصادر ذاتها أن ميليشيا «قسد» استولت في

## العراق وفرنسا يوقعان ثلاث مذكرات «إعلان نيات» وباريس تبدي استعدادها لتطوير القطاع المصرفي.. والجيش يسيطر على موقع «داعش»

## الكاظمي لنظيره الفرنسي: نسعى لعلاقات دولية تقوم على أساس المصالح المشتركة



إعلان حسن النيات مع نظيره الفرنسي في ما يتعلق بإنشاء القطار المعلق في العاصمة بغداد، فيما تضمنت مذكرة إعلان النيات التي وقعها نيابة عن وزير التعليم العالي العراقي، الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد الغزي، مع وزير التعليم الفرنسي، تعزيز التعاون في مجال التعليم بين الطرفين، وتوسيع قبول الطلبة العراقيين في الجامعات الفرنسية».

وفي سياق متصل، أكد محافظ البنك المركزي مصطفى غالب، على أهمية تعزيز العلاقات المصرفية بين العراق وفرنسا، فيما أبدى محافظ البنك المركزي الفرنسي دعم القطاع المصرفي في العراق.

وقال البنك المركزي العراقي في بيان، إن «محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف التقى هذا بتظهيره الفرنسي في إطار الزيارة التي ستشمل ثلاث دول أوروبية».

وأضاف البنك أن «اللقاء الذي جرى في مبنى البنك المركزي الفرنسي بحث العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأكد المحافظ بحسب البيان على «أهمية تعزيز العلاقات المصرفية بين العراق وفرنسا وأهمية تطويرها».

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي الفرنسي أن «هناك استعداداً كاملاً لتطوير العلاقات المصرفية والتعاون بين البلدين في مجالات الرقابة ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

على الصعيد الأمني، نشرت إحدى الوكالات الأجنبية صوراً لقوات الجيش أثناء تأمين الجزء الجنوبي من جزيرة تُعدّ أخطر أوكار تنظيم «داعش» الإرهابي في شمال محافظة صلاح الدين، شمالي العراق.

أعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء نجيب الخفاجي، تأمين جزء من جزيرة تعدّ مأوى وطريقاً ناقلاً للإرهابيين في شمال البلاد.

وأوضح الخفاجي، أن عملية للجيش العراقي والقوات الخاصة انطلقت صباح اليوم بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية، لتظهير جزيرة كنعوص «شمال قضاء

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، لنظيره الفرنسي جان كاستيكس، أمس، أن حكومته تسعى إلى علاقات متينة مع دول العالم تقوم على أساس المصالح المشتركة وإعادة لوضع دولياً، فيما أشار كاستيكس إلى حرص باريس على دعم بغداد في مختلف الصعد.

وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان، «بدأ رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، صباح أمس، أولى مباحثاته في العاصمة الفرنسية باريس، بلباقته رئيس الوزراء الفرنسي السيد جان كاستيكس، بحضور عدد من وزراء البلدين، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيزها في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والأمنية والصحية، كما جرى بحث الأوضاع في المنطقة، وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا».

وأشار الكاظمي إلى، «أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في العديد من القطاعات إذ إن الحكومة تسعى إلى علاقات متينة مع دول العالم تقوم على أساس المصالح المشتركة وإعادة العراق لوضعه دولياً».

ووقع العراق وفرنسا في باريس، ثلاث مذكرات «إعلان نيات»، في مجالات النقل والزراعة والتعليم، بحضور رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، ونظيره الفرنسي، جان كاستيكس.

وذكر بيان حكومي عراقي، أن «وزير الزراعة العراقي وقع مع وزير الزراعة والأغذية الفرنسي، مذكرة إعلان نيات لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تعزيز القدرات المؤسسية لوزارة الزراعة العراقية، بما في ذلك تبادل الخبرات في مجال الزراعة والتدريب والتعليم البيطري والصحة النباتية والبحوث الزراعية».

وأضاف أن «المذكرة تشمل تشجيع الشراكات الزراعية والغذائية في مجالات الصناعات الغذائية والزراعية والآلات الزراعية وتنمية موارد الأراضي والمياه».

وأشار البيان إلى أن «وزير النقل العراقي وقع مذكرة

قيادة عمليات نينوى من خلال فرقتي المشاة 16 و 14 ولواء قوات خاصة تشرع بعملية تفتيش في قرية كنعوص للبحث بقايا عصابات «داعش» الإرهابية، منوهة إلى مزيد من التفاصيل لاحقاً.

ونفذ طيران الجيش العراقي، حسب بيان للخلية السبب الماضي، أربع طلعات جوية في «جزيرة كنعوص» جنوبي مدينة الموصل، أسفرت عن تدمير عدد من الأوكار وقتل مجموعة من الإرهابيين.

وتقع جزيرة كنعوص التي تعد من أخطر المواقع لاختباء «داعش» الإرهابي وقلوه، على بعد نحو 40 كيلومتراً شمال قضاء الشرافط، شمالي محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

الشرافط، شمالي محافظة صلاح الدين شمالي العراق». وبين الخفاجي أن القوات بدأت بالجزيرة الشرقية القريبة من قرية كنعوص التي تعد مأوى للإرهابيين واستخدمت طريقاً ناقلاً للعناصر الإرهابية، لذلك العملية مهمة جداً خصوصاً لتأمين جنوب الموصل مركز نينوى، وكذلك شمال محافظة صلاح الدين واتجاه ديالى شرقي البلاد.

وأضاف أن العملية بدأت بنصب جسر وانطلاق القوات باتجاه الجزيرة، وتم تأمين الآن الجزء الجنوبي منها.

وأكد المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، أن العملية بدأت ومازالت مستمرة من أجل تظهير جزيرة كنعوص من جميع الإرهابيين.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، في بيان، أن قطعات

## في أول زيارة علنية.. تنتياهو يلتقي وزيرين إمارتيين في «تل أبيب» اليوم.. والحكومة الإماراتية توافق على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة

## رام الله: دخول الأقصى من بوابة أصحابه لا من بوابة الاحتلال



ونهاية الأسبوع الماضي، أجرى تنتياهو اتصالاً هاتفياً بولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد.

وذكر تنتياهو في بيان أنه دعا بن زايد لزيارة كيانه، وأن بن زايد دعاه لزيارة أبو ظبي. من دون الكشف عن موعد الزيارة. وقال تنتياهو إن «لا شك لديه بيان يرى اتفاقيات أخرى مع دول عربية وإسلامية إضافية».

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام» أن بن زايد وتنتياهو بحثا «مسار العلاقات الثنائية في ضوء معاهدة السلام التي تم توقيعها بين البلدين»، وأنهما استعرضا «الخطوات التي يجري اتخاذها لتعزيز التعاون بين دولة الإمارات و«إسرائيل» في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية».

وبحسب «وام»، أكد تنتياهو وبين زايد أن «معاهدة السلام الإماراتية – الإسرائيلية خطوة لتعزيز السلام والاستقرار والأمن الإقليمي، وتفتح المجال لمرحلة جديدة من التعاون»، وأعربا عن «تقديرهما الكبير للدور المهم الذي لعبته الولايات المتحدة الأميركية والرئيس دونالد ترامب في التوصل إلى معاهدة السلام بين البلدين».

إلى ذلك، وافقت الحكومة الإماراتية، أمس، على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الإمارات والكيان الصهيوني.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن مجلس الوزراء انعقد واعتمد قراراً بالمصادقة على «الاتفاق الإبراهيمي للسلام» بين الإمارات والكيان الصهيوني.

كما وافق المجلس على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الإمارات والكيان الصهيوني، ووجه البدء في الإجراءات الدستورية لاستصدار مرسوم اتحادي بالتصديق على الاتفاق.

وفي تطوّر جديد في العلاقات بين الاحتلال والإمارات، عقد الطرفان اتفاقية جديدة، بموجبها سيفتح المجال الجوي أمام 28 رحلة جوية بين الجانبين أسبوعياً.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «بيديوت أونلاين»، نقلاً عن وزارة المواصلات في قولها إن: «إسرائيل» والإمارات توصلتا إلى اتفاق بتسيير 28 رحلة جوية بين مطار (بن غوريون) بمدينة تل أبيب ومطار أبو ظبي و«دبي».

وأوضحت الوزارة أنه «سيتم توقيع الاتفاق رسمياً في مطار بن غوريون اليوم الثلاثاء، بحضور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو».

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، وفق الصحيفة.

انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، زيارة وفود عربية للمسجد الأقصى، في مدينة القدس، تحت الحماية الصهيونية.

وقال اشتية، أمس، إن الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك يتم من بوابة أصحابه، وليس عبر الاحتلال. وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، «من المحزن أن تدخل بعض الوفود العربية إلى الأقصى عبر الاحتلال بينما يُمنع المصلون الفلسطينيون من الدخول للمسجد لإداء صلواتهم فيه».

وأكد أن توقيع البحرين أمس اتفاقاً مع الكيان الصهيوني يقدم جائزة مجانية للاحتلال، ويفتح شهيقه لقمع المزيد من الأراضي وإقامة المزيد من المباني الاستيطانية، ويضاعف من التحديات التي يواجهها شعبنا الفلسطيني للخلص والتحرر وإقامة دولته المستقلة.

ورحب بإعلان خمس دول أوروبية رفضها للتوسع الاستيطاني، وحثها على الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الذي يشكل رداً عملياً على مواصلة البناء الاستيطاني. وفي اليوم التالي، يصل وفد إماراتي رفيع المستوى، الثلاثاء، إلى الكيان الصهيوني في أول زيارة علنية من نوعها، برفقة مسؤولين أميركيين.

ويرأس الوفد وزير المالية وشقيق حاكم دبي حمدان بن راشد آل مكتوم، ووزير الاقتصاد سلطان سعيد المنصوري، برفقة وزير المالية الأميركي ستيفن منوشين.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الإماراتي رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بحسب ما ذكرت هيئة البث الرسمية («كان 11»).

وفي وقت سابق، حطت طائرة إماراتية في مطار اللد لتدشين الخط الجوي التجاري الإماراتي مع العدو الصهيوني، والطائرة تابعة لشركة «الاتحاد» وخرج طاقمها من باب الطائرة وهو يلوح بعلمه الاحتلال.

وضمت الطائرة 58 ركاباً، منهم مسؤولون في شركة احتفالية في مطار «بن غوريون». وقال قائد الطائرة، صالح عبد الله، «نحن متأثرون جداً لأننا هنا. ونأمل أن تكون هذه بداية لعلاقات جيدة بين الإمارات و«إسرائيل». لو سألني أحد قبل أشهر عدّ إن كنت ساكنون هنا اليوم، ولقي هذا الخطاب، كنت سأقول له إنه هذا غير ممكن».

وكان المديح لولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد.

### العراق

● دعا وزير المالية علي علاوي، أمس، إلى المزيد من التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يخدم مصلحة البلد والمواطن، فيما أكد أن سوء الإدارة والاعتماد المطلق على الإيرادات النفطية هو ما أوصلنا إلى الوضع الذي نشهده حالياً.

وقال علاوي في بيان، إن «معالجة التحديات الاقتصادية المهمة ليست سهلة، والازمة الحالية ليست وليدة اليوم ولا تتعلق بهذه الحكومة وإجراءاتها إنما تحتاج إلى إصلاح حقيقي وجذري وخطط طويلة الأمد لتجاوزها»، مشدداً على «ضرورة التكامل في العمل ما بين السلطات لتحقيق ما نسعى إليه».

### الأردن

● قدم رئيس الوزراء السابق الدكتور عمر السرزاز، شكره لكل من «راسله مودعا خلال الأسبوع الماضي».

وكتب الرزاز في تغريدة له صباح أمس، «الشكر الجزيل لكل من راسلني مودعا خلال الأسبوع الماضي فقد تشرفت بثقة الملك الذي وجهني والفريق الوزاري بالعمل معكم وخدمتكم».

وأضاف: «وحقكم علينا على أي تقصير صدر منا. وأدعو لدولة الدكتور بشر الخصاونة وحكومته الرشيدة بالتوفيق في تنفيذ كتاب التكليف السامي خدمة للوطن والمواطن».

### الكويت

● أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عن جلسة برتوكولية ختامية اليوم لفض دور الانتقاد التكميلية ببناء للمرسوم رقم 145.

المؤيدة للتطبيق مع الكيان الصهيوني. جدير بالذكر، أن الولايات المتحدة الأميركية تضع الخرطوم على لائحتها للدول الراعية للإرهاب، إثر اتهامها بصلات مع جماعات إسلامية، بما في ذلك تنظيم القاعدة، حيث كان زعيم التنظيم السابق، أسامة بن لادن، قد أقام في السودان في الفترة الممتدة بين العام 1992، والعام 1996.

وتسعى السودان لشطب اسمها من هذه اللائحة، موضحة أن التطبيق مع الكيان الصهيوني ليس له علاقة بهذا الأمر.

المؤيدة للتطبيق مع الكيان الصهيوني. جدير بالذكر، أن الولايات المتحدة الأميركية تضع الخرطوم على لائحتها للدول الراعية للإرهاب، إثر اتهامها بصلات مع جماعات إسلامية، بما في ذلك تنظيم القاعدة، حيث كان زعيم التنظيم السابق، أسامة بن لادن، قد أقام في السودان في الفترة الممتدة بين العام 1992، والعام 1996.

وتسعى السودان لشطب اسمها من هذه اللائحة، موضحة أن التطبيق مع الكيان الصهيوني ليس له علاقة بهذا الأمر.

## البناء

# باشينيان وعليف يُعربان عن استعدادهما لإجراء محادثات في موسكو . وروسيا تعمل على إنشاء آلية لمراقبة وقف إطلاق النار في قره باغ



هو عدم الإبطاء في وقف خطابات المواجهة، سواء بين الطرفين أو على مستوى الجهات الدولية المسؤولة، الأمر الذي لا يستدعي جهودا كبيرة. أما الخطوة التالية التي لا بد منها - ويجب اتخاذها بالتزامن مع وقف خطابات المواجهة - هي وقف الأعمال القتالية ووقف توجيه ضربات إلى المنشآت المدنية. يذكر أنه منذ بدأ تفاقم الوضع في قره باغ، كانت روسيا من بين الأوائل الذين حثوا الأطراف على ضبط النفس، وأجرت قيادة البلاد عددا من المحادثات الهاتفية والاجتماعات مع ممثلي الطرفين، كما نظمت اجتماعا لوزيري خارجية أرمينيا وأذربيجان في موسكو، أسفر عن اتفاق بشأن هدنة. كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن «موسكو تترى باستمرار خلال اتصالاتها مع أنقرة مسالة مشاركة مرتزقة من ليبيا وسورية في المعارك التي تدور في إقليم ناغورني قره باغ». جاء ذلك على لسان نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط والدول الأقرية ميخائيل بوغدانوف في تصريح صحفي، أكد فيه أن «بلادنا تبحث في اتصالاتها مع تركيا كل المسائل».

أعرب كل من رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أمس، عن استعدادهما لإجراء مفاوضات في موسكو، بهدف وقف الأعمال العسكرية بين الطرفين. وأكد الرئيس الأذربيجاني في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام روسية، استعداد بلاده لوقف الأعمال العسكرية «على وجه السرعة»، في حال كان موقف يريفان في المفاوضات «بناء» على حد تعبيره. ومن جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، عن استعداد بلاده للحضور إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف. وقال باشينيان، عندما سئل عما إذا كان مستعداً للحضور إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس الأذربيجاني بوساطة روسية: «أنا مستعد لذلك كل الجهود اللازمة لتحقيق هذه النتيجة (وقف العمليات)، بما في ذلك الذهاب والاجتماع والتحدث». بدوره، قال علييف إن «الجانب الأذربيجاني مستعد للاجتماع في موسكو وفي أي مكان آخر من أجل إنهاء المواجهة وإيجاد سبل للتسوية»، وأكد علييف أن «باكو مستعدة لأي اتصالات».

فيما أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن «موسكو تعمل مع كل من يريفان وباكو على إنشاء آلية لمراقبة وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ». وفي مؤتمر صحفي عقد في أعقاب محادثات أجراها مع الأمين العام لمجلس أوروبا، ماريا بيتشوفيتش - بوريتش، قال لافروف: «لقد تأكدنا، بعد تبني وثيقتين تم توقيعهما من دون أن يغير ذلك الوضع على الأرض تغييراً جذرياً، من أن وقفاً فعالاً لإطلاق النار يمر بإحدى آليات لمراقبة نظام وقف إطلاق النار».

وتابع أن «روسيا تبذل جهوداً في هذا الاتجاه، بما في ذلك عبر قنوات وزارة الدفاع التي تعمل مع نظيرتها الأذربيجانية والأرمينية». وأضاف: «أمل أن يتم إنشاء هذه الآلية في أقرب وقت». كما أشار لافروف إلى «ضرورة تخلي طرفي النزاع عن استخدام خطابات المواجهة ووقف الأعمال القتالية في قره باغ». وأكد لافروف أن «على أذربيجان وأرمينيا القيام بتنسيق المبادئ المحورية التي ستتم من إعادة الوضع في قره باغ إلى استقراره في الأقاليم البعيدة». وذكر الوزير أنه «بلغ زملاده في مجلس أوروبا عن الخطوات التي تتخذها موسكو من أجل وقف القتال في المنطقة»، مضيفاً: «نحن على يقين أن الأهم الآن..»

وتسجيلات، تثبت تدخل تركيا في المعارك، وقد اطع عليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». وأضاف بابايان: «إحدى المجموعات التي استقدمتها تركيا، تنتشر على طول الحدود مع إيران، وتحاول التسلسل إليها»، مؤكداً وجود «أدلة خاصة بنا تظهر أشخاصاً يتحدثون بالتركية والعربية والإيغور في معارك ناغورني قره باغ».

وأكد أن الأمر «لا يتعلق فقط بالطائرة إف16»، بل يتم كذلك «استخدام الدرون القتالي الأساسي «بيرقدار» كل يوم بشكل مكثف، ليس في الجبهة فقط، بل ضد المدنيين أيضاً.. هذا الدرون أحد منتجات الناتو». واتهم مستشار رئيس إقليم ناغورني قره باغ دايفيد بابايان، تركيا بأنها «افتعلت النزاع في الإقليم وجلبت إرهابيين»، مضيفاً أن لدى سلطات الإقليم «أدلة كثيرة

## أنباء عن إرسال دفعة مقاتلين جديدة من سورية إلى قره باغ

نقلت وكالة ريانوفوستي، من مصدر لم تذكر اسمه، أن «أكثر من ألف مقاتل سوري أرسلوا إلى قره باغ يوم الجمعة الماضي، وأن دفعة أخرى من المقاتلين من سورية تستعد للتوجه إلى هناك». وقال المصدر بهذا الشأن: «أرسل أكثر من ألف مسلح يوم الجمعة الماضي للمقاتل في قره باغ، ودفعة أخرى تستعد للانتقال في الأيام المقبلة». وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد قال في وقت سابق خلال مقابلة مع وكالة ريانوفوستي إن «مقاتلين من سورية سيتم نقلهم إلى قره باغ، وإن تركيا تستخدم إرهابيين من سورية ودول أخرى في تلك المنطقة، فيما تنفي أنقرة قطعاً هذا الأمر».

وفي سياق متصل، أعلن رئيس جمهورية أرمينيا أرمن سركيسيان، أول أمس الأحد، أن بلاده على مستوى وزارتي الدفاع والخارجية، سالت حلف «الناتو»، عما إذا كانت قيادة الحلف قد وافقت على استخدام أسلحة الكتل في ناغورني قره باغ. وقال رئيس أرمينيا في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت»: «نرتب في الحصول على تفسير عما إذا كانت قيادة الناتو قد أعطت تركيا الضوء الأخضر للقيام بما تفعله الآن».

## روحاني: الأميركيون يسعون لاستثمار المفاوضات الأفغانية وإيران مستعدة لتوقيع معاهدات عسكرية وأمنية مع دول الخليج



ولف المتحدث إلى أنه «يمكن لإيران أن تستعيد نشاطها مع باقي الدول في مجال التسليح في إطار الاتفاقيات الدولية».

وشدد زادة على أن «الولايات المتحدة لم تغير بعد سياستها العدوانية تجاه الشعب الإيراني، ومزاعم ترابم استعداده للتفاوض فقط للاستهلاك الداخلي».

وتابع «لدينا تفاهات عسكرية مع روسيا والصين لمرحلة ما بعد انتهاء حظر التسليح»، معتبراً انتهاء حظر التسليح فرصة لاستيراد احتياجات إيران من الأسلحة». وأضاف «لدينا توافقات مهمة مع روسيا بهدف تطوير أنظمتنا الخاصة بسلاح الجو»، مؤكداً في الوقت نفسه أن بلاده «حريصة جداً على عدم إطلاق سباق تسلح يحول المنطقة إلى برميل بارود». من جهة أخرى، قال الوزير الإيراني «وجهنا تحذيرات رسمية واضحة لأذربيجان وأرمينيا بشأن أمن مناطقنا الحدودية ولم نفتح حدودنا وأراضينا لنقل السلاح الروسي لأرمينيا وهذا مجرد اتهامات». وتابع «نتوقع من تركيا كدولة إقليمية مهمة وصديقة أن تساعد في حل أزمة قره باغ دبلوماسياً». في سياق منفصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ختبي زادة، إن «البلاد لديها القدرة على إنتاج 90% من احتياجاتها العسكرية».

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، خلال استقباله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الأفغانية عبدالله عبدالله، إن «إيران وقعت إلى جانب أفغانستان حكومة وشعباً، طول فترة تعرضها للاعتداءات الأجنبية، وتامل أن يعم السلام والأمن المستدام في هذا البلد». وأضاف روحاني: «من المهم أن يحظى الشعب الأفغاني بسلام حقيقي للحفاظ على منجزاته، وتحقيق ذلك يتطلب الحوارات والمباحثات السياسية بين الأطراف الأفغانية». وأكد الرئيس الإيراني أن «الحكومة الأمريكية التي فشلت في تحقيق سياساتها على صعيد المنطقة والعالم، تسعى لاستثمار مفاوضات السلام الأفغانية لصالح انتخاباتها الرئاسية المقبلة». وأشار روحاني إلى أن «إيران مستعدة لربط خط أنبوب الغاز والمشتقات النفطية إلى أفغانستان، ليتسنى للشعب الأفغاني الاستفادة منه». من جهته، قال عبدالله للرئيس الإيراني، إن بلاده تعتبر الجمهورية الإيرانية «الصديق والجار الجيد» لأفغانستان، مضيفاً أنه «سيقتل رسالة الدعم الإيرانية إلى كابول، وساتابع التوافقات الحاصلة بين البلدين». من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع الإيراني، العميد أمير حاتمي، استعداد بلاده «لتوقيع معاهدات عسكرية وأمنية مع دول الخليج». وأضاف «أنا مستعدون لتوقيع معاهدات عسكرية وأمنية مع دول الخليج الفارسي بشأن الاستقرار في المنطقة».

## كوا ليس

دعت أحزاب في أميركا اللاتينية الى قراءة بداية موجة معاكسة في الرأي العام لمصلحة اليسار بعد الموجة اليمينية التي أطاحت بالكثير من القيادات المناوئة للأميركيين بعد رحيل زعيم فنزويلا هوغو شافير، كحالة وصول اليساري لويس آرسى المدعوم من الرئيس السابق ايفو موراليس الى رئاسة بوليفيا.

## البنك الدولي يحذر من خطر يهدد 100 مليون شخص حول العالم

حذر البنك الدولي من أن «الفقر المدقع يتزايد بمعدلات كبيرة لم تحدث منذ أكثر من عقدين بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي تسبب في أزمات اقتصادية واسعة حول العالم».

وكتبت الصفحة الرسمية للبنك على «تويتر»، أمس: «يتوقع البنك الدولي أن ترتفع معدلات الفقر لمستويات لم تحدث منذ عام 1998». وتابع: «يتوقع البنك الدولي أن يصبح ما بين 88 و115 مليون شخص تحت خط الفقر المدقع خلال عام 2020 بسبب جائحة كورونا».

وبمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر، دعا الأمين العام إلى «التضامن مع من يعيشون في فقر، في جميع مراحل جائحة كورونا وما بعدها». وقال الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر، التي يتم إحيائها في 17 تشرين الأول من كل عام، إن «جائحة كورونا تمثل أزمة مزدوجة للأشخاص الأكثر فقراً في العالم».

وتم إعلان اليوم الدولي للقضاء على الفقر بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول 1992. ويقول الموقع الرسمي للأمم المتحدة إن «موضوع احتفال هذا العام هو العمل معاً لتحقيق العدالة الاجتماعية والبيئية للجميع». وتابع: «بالنسبة للأمم المتحدة، فإن هذا التركيز يعترف بالأبعاد المتعددة للفقر، مما يعني أنه لا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية بشكل كامل من دون العمل أيضاً على معالجة المظالم البيئية»، مشيراً إلى أن «ذلك يشمل الأضرار الناتجة عن تغير المناخ».

## المشاط: معركتنا اليوم معركة إرادة والمنتصر سيحدد شروط إيقافها



وبدوره، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي أنه «سيأتي يوم تكون محاور المقابلات التي تجري معنا متعلقة بالبناء والتنمية والتطوير»، مضيفاً «نوضح خلالها طموحاتنا لوطننا في المجالات العلمية والاقتصادية». كما قال الحوثي إن ما «نواجهه من عدوان وما تواجهه الأمة من أعداء الداخل يفرض مجالات الحديث». وكان رئيس لجنة شؤون الأسرى في اليمن عبد القادر المرتضى قد قال إن الصفقة الجديدة المرجح إتمامها ستتضمن إطلاق سراح 200 من أسرى الجيش واللجان مقابل 100 أسير من الطرف الآخر.

أشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط إلى أن «معركتنا اليوم معركة إرادة والمنتصر هو من سيحدد شروط إيقافها». وقال المشاط في حديث إعلامي له، إن «العدوان فتح علينا حربه الاقتصادية منذ أن قال السفير الأمريكي لم نوقع فورقة الألف ريال لن تساوي قيمة الخبر الذي عليها»، مشدداً على أنه إذا «استمرت قوى العدوان في عدوانها فإنها ستخسر أكثر والمعركة معركة إرادة». وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن بالقول «لن نقبل أي مطالب لا تليي طموح شعبنا ومستوى التضحيات التي قدمها أبناءنا»، واعد الأسرى «أن نبذل كامل جهودنا حتى تحرير آخر أسير».

مباحثات بوزنيقة جرت مطلع أيلول بمبادرة من المملكة المغربية التي استضافت في الصحيرات في العام 2015 محادثات سلام برعاية الأمم المتحدة توصل خلالها طرفا النزاع إلى اتفاق سياسي تشكلت بموجبه حكومة الوفاق الوطني. والجدير ذكره أن ليبيا تشهد أعمال عنف وازعاجاً على السلطة منذ سقوط نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011. كما أنها تعاني من حرب تتدخل بها قوى إقليمية عديدة، وترافقت مع تازم الوضع الاقتصادي وتظاهرات.

انتهت أعمال اليوم الأول من محادثات اللجنة الأمنية الليبية المشتركة في جنيف، وسط أجواء إيجابية. وأعلنت الأمم المتحدة انطلاق الجولة الرابعة من محادثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) التي تمثل طرفي النزاع في ليبيا تحت رعايتها. وسيناقش الطرفان الليبيان خلال هذه المحادثات التي ستستمر حتى الـ24 من تشرين الأول الحالي، كيفية تطبيق مخرجات مؤتمر برلين على المستوى الأمني، ابتداءً بإجراءات بناء الثقة، كفتح المعابر، وتسهيل مرور المساعدات، وتبادل المحتجزين. ويتعين على اللجنة العسكرية المشتركة التي انبثقت عن قمة دولية عقدت في كانون الثاني 2020 في برلين، تحديد شروط وقف إطلاق نار مستدام، مع الانسحاب من مواقع عسكرية. وأشار بيان الأمم المتحدة إلى أن «البعثة الأممية للدعم في ليبيا تأمل أن يتوصل الوفدان إلى حلحلة كافة المسائل العالقة بغية الوصول إلى وقف تامٍ ودائم لإطلاق النار في عموم أنحاء ليبيا».

## أثينا تعلن عن قمة مصرية يونانية قبرصية غداً



أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية، ستيليوست بيتساس، عن اجتماع قمة يجمع كلا من مصر وقبرص واليونان، غداً الأربعاء، في العاصمة القبرصية «نيقوسيا». وأشار بيتساس، إلى أن «رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، سوف يتوجه صباح الأربعاء الواقع في الـ21 من الشهر الحالي، إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا، بهدف لقاء الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسياديس، والمشاركة في اجتماع القمة المصرية اليونانية القبرصية». وتهدف هذه القمة إلى «مناقشة التعاون والتنسيق بين الدول الثلاث، إلى جانب مجموعة واسعة من القضايا والجهود المبذولة في سبيل تعزيز الأمن، والاستقرار، والسلام، والأزدهار، في منطقة شرق البحر المتوسط، وعرض آخر التطورات حول التنقيب التركي عن الغاز في شرق المتوسط». وتعتبر هذه القمة، هي القمة الثامنة بين الدول الثلاث، منذ تأسيسها في العام 2014.



ويتعين على اللجنة العسكرية المشتركة التي انبثقت عن قمة دولية عقدت في كانون الثاني 2020 في برلين، تحديد شروط وقف إطلاق نار مستدام، مع الانسحاب من مواقع عسكرية. وأشار بيان الأمم المتحدة إلى أن «البعثة الأممية للدعم في ليبيا تأمل أن يتوصل الوفدان إلى حلحلة كافة المسائل العالقة بغية الوصول إلى وقف تامٍ ودائم لإطلاق النار في عموم أنحاء ليبيا».

وهذا وبعد محادثات المغرب، من المقرر أن تستضيف تونس ملتقى الحوار السياسي الليبي مطلع شهر تشرين الثاني المقبل، وذلك بعد

## البناء

# يا أبناء النور إن أبناء الظلام يريدون بكم شراً ويعملون على اجتثاثكم من بلادكم ورميكم في مزابل التاريخ في البدء كانت سورية وستبقى موطن العقل والبطولة

■ يوسف المسمار\*

### النطق وسيلة تفاهم

في البدء كانت سورية الحركة والحياة ولم تكن الكلمة والجمود، في بدء التواصل بين البشر كانت الكلمة بين إنسان – فرد وإنسان – فرد آخر رمزاً لنطق تجسم في صوت نقله الأثير من كائن إنساني إلى كائن آخر ليعبر بواسطته عن شيء يريد أن يشاركه الآخر به فهما أو استفهما.

وبالفعل، فإن نطق تلك الكلمة لم يبق دون جواب، بل كان الجواب ينطق صوتي آخر حمله الأثير أيضا إلى المبادر بالنطق ليكون الكلمة – الجواب التي تعبر عن مدى ما استوعبه المتلقي للكلمة – الصوت، أو ما يريد استيضاحه منها.

وهكذا كان النطق المتبادل بواسطة الأثير هو وسيلة التفاهم الأولى بين البشر تميّز بالبساطة والسهولة واستعمال الأصوات التي تؤدي إلى الإفهام بأسهل ما يمكن من النبرات والحركات والألفاظ، وبإسراع ما يلزم من الوقت. ولذلك كانت نبرات أصوات الكلمات أو الألفاظ بداية نشوء النطق الذي عبر عنه المعلم أنطون سعاده في مؤلّفه نشوء الأمم بقوله: «لا بد لنا من التسليم بأن النطق وحده كفّل تحويل الاكتشافات والاكتشافات التطورية الأولية إلى معارف اجتماعية وراثية اجتماعيا». فكان النطق كما عبّر عنه أيضا: «ملازماً لارتقاء العقل» وكان أول وسيلة إعلام ينقل المعاني المقصودة بين المتخاطبين بإسلم الطرق ومن دون تعقيد أو التباس إلى أن تحول بفعل الارتقاء التطوري مع الزمن إلى وسيلة تخاطب وتفاهم بشري ثابتة وضرورة من الضروريات المهمة للاجتماع الإنساني تعبر عن مكونات النفس والعقل الإنسانيين إلى جانب تناولها الحاجات الضروريّة بين الناس.

وهذه الطريقة الأساسية والمهمة للتفاهم هي ما اتفق على تسميته باللغة التي هي الوسيلة التي تسهل التخاطب والتفاهم أو التنافر والتباعد بين الأفراد وتفاعل تفكيرهم في الجماعة الواحدة ومن ثم تسهيل التخاطب والتفاهم وتوطيد العلاقات بين الجماعات المختلفة والأمم المتعددة أو التنافر بين الشعوب.

ولكن اللغة التي تبقى عند حدود اللسان هي لسان محكوم عليه بالخجاف والإنقراض مهما طال زمان صاحبه. ولذلك لا بد من تدوينه بمرزوم ورسوم وأشكال وحروف تكتب وتقرأ وتخزّن لكي يُكتب للغة

– اللسان الحياة والبقاء. ولأن القراءة والكتابة هما لف النور ومفتاح معرفة الذات والكون، والخالق والخلق، والامتداء إلى بیدار الخير الكثير الذي هو الحكمة، فقد بدأ القرآن المجيد بكلمة: «إقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم». فأرشد الله الناس وهداهم إلى التوجه وطلب العلم في بلاد الكتابة والقراءة والحكمة. في بلاد الشام. في سورية وطن الأجدية التي لولاهما لما وصلت آداب أساطير إلى زماننا ولا لشرائع ولا تعاليم ولا علوم حتى ولا تعاليم أديان.

ولولا الأجدية السورية، فإننا ما كنا لنعرف ما مصير تعاليم الإنجيل الكريم ولا القرآن الحكيم ولا كتب الأولين. فاللغة، أذاً، هي الوسيلة التي تكفل تحويل الاكتشافات والاكتشافات التطورية إلى معارف اجتماعية تتناقلها الأجيال في أمة من الأمم، كما تتناقلها الأمم وتتفاعل معها وتطورها، فتأخذ منها ما يناسبها ويساعدها على التقدم والرقي، وتهمل ما أدى دور ولم تعد بحاجة إليه أو لم يعد صالحاً للمرحلة الراهنة أو المستقبلية.

اللغة ترتقي وتتخلف بارتقاء وتخلف وتختلف العقل والمفكر ما يرتقي العقل ترتقي الكلمة واللغة بالارتقاءه فهي ملازمة له، كما أنها تنحط وتتخلف بنسبة انحطاط العقل وتخلفه. ولا معنى لآية نظرية تقول بارتقاء لغة أو انحطاطها بمزمل عن ارتقاء العقل المجتمعي الإنساني أو انحطاطه. ولما يقول: «في البدء كانت الكلمة» كلام خرافي يبلبل، وهنئان وهمي يبعد عن الصواب. ففي البدء كانت «الحركة وفي البدء كانت الحياة» ولا وجود ولا قيمة للكلمة من دون حركة ومن دون حياة إلا للخرفانيين أو الواهمين. فإذا رجعنا افتراضاً إلى ما قبل الحركة والحياة فلن نجد غير العدم.

والعدم كما قال الفيلسوف أنطون سعاده: «العدم ليس معناه انعدام المادة الجامة، بل معناه انعدام الحركة. والحركة نشاط وتقدم، وشرط الحركة في الإنسانية أن تكون حركة ذات قصد».

فكل كلمة لا تكون حركة حياة إنسانية راقية ذات قصد جميل ويقال عنها: «في البدء كانت الكلمة» فهي فعلاً بدء الانعدام بانحيا العدم الذي يعني التهقرق من حالة الحركة إلى حالة الجماد ومن حالة الحياة إلى حالة الجمود والتلاشي، ومن الصراع في سبيل المُثل العليا إلى الخُبط في هاوية السقوط.

والتفكير القومي الاجتماعي، كما يقول سعاده في خطابه المنهاجي في أول حزيران سنة 1935 هو:

«الإنفاق الفاجر من الليل، وخروج الحركة من الجمود، وانطلاق قوة النظام والقيام الدولة السورية القومية الاجتماعية على دعائم الحرية، والواجب، والنظام والقوة وإبادة التاريخ الجديد، تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، تاريخ الأمة السورية الحقيقي».

### الأمم متفاوتة في درجات ارتقائها وتخلفها

ولما كانت مؤهلات الأفراد والجماعات والمجتمعات والأمم متفاوتة ودرجات رقيها متنوعة، وطبائع نفسياتها وعقليتها على مستويات متميزة، فإن أساليب ووسائل التخاطب والتفاهم التي اعتمدها كانت متفاوتة ومتنوعة ومتمايزة ومتعددة، ولا يمكن التساوي بين متفخم العقل وبلبده. وبين الجماعة الواعية القادرة على الاستيعاب والفهم والمجوعات الخاملة الرتيبة المتفكير. وبين المجتمع البدائي الهجمي والمجتمع المتعمّن الذي سر خار خطوات على طريق النُمُو والتقدم. وبين الأمة الحضارية المستعدة إلى الارتقاء وتحقق مُثلها العليا، والأمة الفاقدة الإرادة والسيادة والمستهدرة والغارقة في ضلال أوهامها. وبين النفسية الاجتماعية الإنسانية الخيرة التي تريد الخير لنفسها وللاخرين والنفسية الفردية الانانية العدوانية التي تؤذي ذاتها وتؤذي الآخرين ولا تنفع نفسها.

### وسائل التخاطب تتوّعت بحسب العقليات

لكل ما تقدم، فإن وسائل التخاطب من السنّة ولغات ولهجات بين الشعوب تعددت وتتوّعت بحسب العقليات والنفسيات مادياً وروحياً لتكون معبّرة بصدق عن النيات والأقوال والأفعال لأصحابها بغض النظر، عما إذا كانت تلك الوسائل حضارية أو همجية. ودية أو عدوانية. ناعمة أو صمرة. إصلاحية أو فتنوية، إذ لا يمكن أن يصدر عن نفسية خيرة إلا ما هو خير، ولا تستطاع النفسية الشريرة إلا أن تبت الشر وتحجب الخير. كما لا يستطيع التخلف أن يكون رقياً، ولا يقدر الرقي أن يكون تخلفاً.

فالتخلف الذي أساسه الوهم والباطل أعلن عن نفسه في الماضي ولا يزال يعلن عن نفسه في الحاضر وسوف يستمر معلناً عن نفسه في المستقبل حتى ينتهي إلى زوال.

وكذلك أعلن التمدن القائم على الوعي والحق عن حقيقته منذ غابر الزمن ولا يزال تمدناً وسوف يستمر معلناً عن صلاح التمدن للبشرية، لأنه أبداً يسير إلى بقاء الأفضل والأزكى. هكذا نفهم جيداً كيف أعلنت الأمم الحضارية عن ذاتها وكيف كانت مسيرتها في كتابة التاريخ الإنساني وصناعته، وكيف أعلنت المجتمعات الهمجية المتوحّشة عن حقيقتها وكيف كانت مسيرتها في تشويه التاريخ وتخريب المنجزات الحضارية التي ظهرت عبر العصور.

### نوعية المناقب تعيّن حقيقة المجتمعات

وحتى نفهم الفرق بين مجتمعات الحضارة والتمدن ومجتمعات الهمجية والتوحش لا بد لنا من فهم وتفهم الفرق بين المناقب

والإخلاق الاجتماعية الإنسانية وبين المثالب والمفاسد الفردية الانانية الانسانية. فما من مجتمع متمنّن قام وتقدم الا على أساس عقلية اخلاقية راقية تسلحت بالمحبة والرحمة وصاغت قوانين الحق والعدل. واحترمت نفسها وحقوقها باحترام نفسيات وحقوق الآخرين. وتقدمت وارتقت بقدر ما تعاونت مع غيرها من الأمم. وتعاملت وعاملت غيرها من الشعوب كما تحب أن تعاملها الشعوب بالود والاحترام وتبادل الخبرات والخبرات، والمعارف والمنافع، وتأمين المصالح الكبرى في الحياة والحرية والتقدم لكل ذي حق. وما من مجتمع هجمي تخلف وتقهقر إلا حين فقد إنسانيته وتمسك بشريعة البهائم في الغاب التي تقوم على الظلم والباطل، ولا تنوي الا الخراب لغيرها الذي ينقلب عليها خراباً ومآسي وويلات.

هكذا نفهم أسباب تالف الشخصيات الفردية –الاجتماعية، ونهوض الشعوب، وازدهار الدول، وأسباب اندثار الشخصيات الانانية الحقيرة التي لمعت واشتهرت في يوم من الأيام وغشت وضللت الكثيرين، وأسباب انحطاط الشعوب وخرابها. وزوال الدول التي أرهبت الناس يوماً، وتوهّمها البعض قدراً لا يمكن قهره، ولا يمكن التخلص منه.

أما منجزات الأمم الحضارية من معارف وعلوم، وتعاليم ومفاهيم، وفلسفات وفنون، ومبتكرات واختراعات، فقد أعلنت منذ بداية التاريخ وحده كفّل تحويل الاكتشافات والتاريخ الحضاري ولا ديومته لأي تاريخ حضاري الا بالحضارة وبمواكبة الرقيّ من قمة إلى أعلى، ومن مرتبة إلى أرقى، ومن إبداع إلى أبداع.

### الأمة السوريّة في طليعة الأمم الواعية المناقبية

وقدوة الأمم الحضارية التي افتتحت بالوعي المبكر فجر الإنسانية هي أمة الهلال السوري الخصيب. أمة بلاد الشام والرافدين المنفتحة على العالم شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً. والمنغرسة في قلب الأرض، والمتطلعة إلى ما فوق آفاق السماء. هي الأمة التي لم يصددها انسداد سطح الأرض بل عملت معاولها في حفراها لتستندبت خيراتها فتعلم بذلك البشر طرق الفلاحة والزراعة والحصاد وجمع الغلال.

ولم ترتعب أمام حيوانات البراري المفترسة وغير المفترسة، بل تقدمت منها بلطافة الشفوق الرؤوف فروّضت المفترس، ودجّنت الأليف غير المفترس فاستسلمت الحيوانات لها عن طيبة خاطر وأعطتها من نفسها غذاء وقيراً.

ولم تقف مذهولة ضائعة أمام أمواج البحر المتلاطمة المخيفة، بل اخترعت مراكب البحر الأولى التي ذللت بها الأمواج وحملت أبناءها إلى شواطئ عوالم ما كانت تحلم بان يصل إليها أحد من وراء حدود المياه، فوطدت بذلك أولى روابط العلاقات الإنسانية الودية بين الجماعات الأولية.

ولم تقف عاجزة مسحورة أمام اتساع آفاق السماء اللامتناهية، بل استخدمت العقل الذي أوصلها إلى فكرة الله الخالق القادر على كل شيء والذي لم يخلق شيئاً عبثاً في الوجود فأوحى لأبنائها ووهبهم من الخيال وقوة التصور ما جعلهم يبذونون تاريخ الوعي البشري بكتابة أول أسطورة فلسفية ملحمية للخلق كانت الموسيقى فيها أول صلاة يتوجّه الإنسان بها إلى الله. كما كانت أساطيرها المعرفية مصدر وحي استوحى منها أبناء الأمة السورية في بلاد الشام والرافدين الخصيبة أصول الحكمة والمعرفة والقيم الإنسانية، وأبدعوا الحروف الهجائية وأرقام العدد والحساب، والقوانين التنظيمية والعلوم والفنون، وهندسة البناء وتنظيم السنين والشهور والأسابيع والأيام والساعات والدقائق، ومراقبة سير الكواكب وترتيب الفصول.

كما أعطت للعالم كله رسالات السلام والأمان الدنيوية، ورسالات العبور إلى عوالم الأسرار الأخروية، فصارت جميع هذ المعارف أساسات التمدن الذي ملا الدنيا بفضل الحق والخير والجمال والعدالة بين الناس أجمعين، فكانت بلاد الشام والرافدين وطن الوعي الإنسانيين الأول لكل من يعيش على كوكب الأرض، وكل من له ضمير سليم ويعمل لتوطيد وتعميم التفاهم ونشر المحبة والرحمة والسلام بين الشعوب.

### سورية انتصرت بحضارتها ومحبتها للشعوب

وهذا هو الإعلام السوري الاصيل الحقيقي الذي قدمته سورية إلى الأمم وحزبت به إليها طلبة المعرفة من كل حذب وصوب ليتعلموا في معاهدها ومدارسها أصول الكتابة والقراءة، ودروس الحكمة والفضيلة، وطرائق الابتكار والإبداع، ورفعته التصور وجمال الخيال، ورقي التعامل بين الأمم وقد كانوا من قبل في جهالاتهم يسرحون ولولا ابتكار الأمة السورية تلك الحروف في أوغاريت، وتعليم الناس كتابتها وقراءتها وإصدار أول كتاب جمع تلك الحروف وعبارات حكمة الأمة في مدينة جبيل سميّ: «الكتاب المقدس» الذي أطلق على الكتب السماوية الموسومة والسموية والمحمدية في ما بعد، لما قدر لطلاب العلم والفلاسفة والمفكرين والإدباء والشعراء أن يتروكوا لنا شيئاً من علومهم وفلسفاتهم وأفكارهم وآدابهم وأشعارهم.

ألم يتعلم الإغريق أصول الكتابة والقراءة في بلادنا؟

ألم ينهلوا الحكمة من حكامنا؟

أليست الفلسفة هي محبة الحكمة التي أخذوها واقتبسوا أصولها عنا فأصحبوا بها فلاسفة أي محبة حكمة؟

أين تعلم سقراط وأفلاطون وأرسطو؟

ألم يتعلم الرومان في معاهدنا وباخذوا عن علمائنا ومشرعينا ومهندسينا أصول القوانين وفنون العمران والتنظيم؟ أليست أكبر مدرسة حقوقية في التاريخ القديم هي مدرسة الحقوق البيروتية التي طورت الشرائع الإنسانية وأعلت للعالم القانون الذي سُمّي بالقانون الروماني؟

أليست هياكل عبلبك وتدمر وبابل وأشور وسومر ونيوى أقدم من هياكل روما ومن الرومان؟

لماذا تسمى، أذاً، آثارنا بأثار رومانية؟

أليست الرسالة المسيحية هي رسالة سورية والمسيح هو ابن سورية وتعاليمه انبثقت في سورية وانطلقت إلى العالم من سورية؟

لماذا، أذاً، تسمى آثار بلادنا المسيحية بالآثار البيزنطية والبيزنطيون هم سوريون هجّروا من جور وظلم الإمبراطورية الرومانية؟

لماذا تنسب إلى العثمانيين الانتكشاريين المرتزقة المجرمين بعض آثار مساجد بلادنا الإسلامية المحمدية وهذه الفنون نشأت في بلادنا ومن إبداع شعبنا وليس للعثمانيين مزية بارزة سوى تدمير مدارسنا وقتل علمائنا وتشريد أبنائنا إلى شتى نواحي الأرض؟

لماذا نسمّي شوارعنا وساحاتنا ومنتزهاتنا بأسماء المستعمرين الطغاة الذين أذلوا أبناء شعبنا وسرقوا خيرات بلادنا وما زالوا يطمعون بالسيطرة علينا وسرقة خيراتنا؟

ألم يحن الوقت لنتعلم من مسيحنا الحكيم كيف فصل بين القمح والزوان وتحفظ بالقمح وترمي بالزوان، وكيف نميّز بين الشجرة الجيدة وثمرها الجيد، والشجرة الفاسدة وثمرها الفاسد وترمي الزوان والفاسد في النار؟

ألم يحن الوقت حتى نتعلم من محمدنا الصادق الأمين أن نفرق بين الشجرة الطيبة وثمرها الطيب والشجرة الخبيثة وثمرها الخبيث، فنعتني بالطيبة وثمرها وتلقي بالخبيثة وآثمارها إلى جهنم؟

### الإعلام الراقي من رقي النفوس

ألم نفهم أن الإعلام يقوم على حقيقة النفوس ويعلن عن مطامحها السامية أو مطامعها السمسمة؟

ألم ندرک بعد أن البداية الفتنوية لا تقوم الا على الباطل ولا تعلن الا الاضاليل وتشويه الحقائق وتسويق الفتن؟



## كانت سورية مهد العقل الذي انتصر بالبطولة، ومهد البطولة التي انتصرت بالعقل ولا تزال وستبقى سورية ناهضة بعبقرية أبنائها وعطاءاتهم وتضحياتهم وطناً للعقل والبطولة وتصويب سير التاريخ كلما انحرف عن مجراه الحضاري الصحيح. ولذلك فان سورية الحضارية الإنسانية هي التي كانت في البدء لأن البدء لا ولن يكون الا بفجر الوعي الحضاري، وحركة الصراع للأفضل، وعلاقات التعارف والتحابب بين الناس أفراداً وأمماً، ونظام الفكر والنهج المتجه إلى أعظم الغايات والمُثل. وهذه هي رسالة السوري القومي الاجتماعي في هذا العالم لنفسه ولأمته وللأمم

انتم أبناء أمةعظيمة أنجبت العظماء من جلامش إلى إيانا ونبوخذنصر وأودنيس ودموس وعشروت واليسار وهنبيعل وحمورابي وبيتاغور وزينون وزنوبيا والسيد المسيح والنبي محمد والإمام الحسين وصلاح الدين ويوسف العظمة وأنطون سعاده وعماد مغنية وغيرهم من مئات آلاف الشهداء ومئات الآلاف على طريق الآلام والشهادة. وما التضحيات التي تقدّمونها الا انتصار جديد يُضاهي إلى انتصارات أمتنا، وتأكيد جديد على أن هذه الأمة أمة خصبة ولود قادرة دائماً أن تنجب العظماء.

فليكن إعلامكم أيها السوريون الشرفاء تعبيراً عما في نفوسكم من الوعي والحكمة والفضيلة. ولا تهبطوا بإعلامكم إلى دركات أبناء الظلمة الإشران المعتدين والخائنين، فقوارير العطور لا تنضج الا بطورها، وبراميل القذارات والنجاسات لا تفرز الا الروائح الكريهة. لقد ترك لنا المعلم أنطون سعاده كلاماً للتاريخ لا يستقيم حياة

أمتنا من دونه، ولا ندرک نصراً من دون العمل به وهو:

«وقد تأتي أزيمة مليئة بالصعاب والحنن على الأمم الحيّة، فلا يكون لها إنقاذ منها الا بالبطولة المؤمّنة المؤيدة بصحة العقيدة. فإذا فقدت أمة ما اعتماد البطولة في الفصل في مصيرها قررته الحوادث الجارية والإرادات الغريبة».

لقد قتلت أمتنا في الماضي التئنين تلو التئنين، وتحطمت على أرض وطننا كل موجات الطغاة الغزاة، ولن تعجز هذه المرة عن قتل التئنين الخطبوط الأميركي الصهيوني الماسوني من جديد الذي يقود إلى الهاوية أقزام المسيحية الاستعمارية، والمحمدية التكفيرية، والأعرابية الجاهلية، ومرتزقة الانتكشارية العثمانية، وجبناء الأمة الخونة الحقيرين.

### في البدء كانت سورية بالعقل والبطولة

لقد كانت سورية مهد العقل الذي انتصر بالبطولة، ومهد البطولة التي انتصرت بالعقل ولا تزال وستبقى سورية ناهضة بعبقرية أبنائها وعطاءاتهم وتضحياتهم وطناً للعقل والبطولة وتصويب سير التاريخ كلما انحرف عن مجراه الحضاري الصحيح. ولذلك فان سورية الحضارية الإنسانية هي التي كانت في البدء لأن البدء لا ولن يكون الا بفجر الوعي الحضاري، وحركة الصراع للأفضل، وعلاقات التعارف والتحابب بين الناس أفراداً وأمماً، ونظام الفكر والنهج المتجه إلى أعظم الغايات والمُثل. وهذه هي رسالة السوري القومي الاجتماعي في هذا العالم لنفسه ولأمته وللأمم الذي قال عنه مؤسس مدرسة الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعاده في محاضراته في مدينة سانتياغو في آيار سنة 1940:

«فوجود السوري في العالم ليس من الأشياء التي يمكن الاستغناء عنها. بل هو كائن لازم وضروري للحضارة والثقافة وترقية النوع البشري. فنحن يجب أن نكون أمة عظيمة حرّة، ليست لمصلحتها فقط، بل لمصلحة الإنسانية كلها. إن السوري متى تحرّر من قيوده، وانطلق فكره، يعطي العالم تفكيراً جديداً هو بحاجة إليه».

وهذا السوري الكائن اللازم الضروري للحضارة والثقافة وترقية النوع البشري هو هو ابن سورية التي كانت في البدء، ودائماً تكون، وأبداً ستكون بحركة الحياة الفاعلة بالفكرة الحيّة النامية المتجددة ذاتياً والبطولة العقلية المناقبية الواعية القاهرة للموت الذي لا وجود له في حضرة الحياة.

\*باحث وشاعر قوميّ مقيم في البرازيل.

## لا يمكن أن يصدر عن نفسية خيرة الا ما هو خير، ولا تستطيع النفسية الشريرة الا أن تبت الشر وتحجب الخير. كما لا يستطيع التخلف أن يكون رقياً، ولا يقدر الرقي أن يكون تخلفاً

## 8 ثمات / إعلانات

ما يعني سقوط الميثاقية بمجرد مشاركة الكتلتين الكبيرتين في الطائفة المسيحية بالإستشارات، علماً أن مصادر دستورية أشارت إلى أن ليست هناك ميثاقية بالتكليف بل بالتأليف.

### التيار: ننتظر التأليف

وأشار عضو كتل لبنان القوي النائب إدغار معلوف لـ«البناء» إلى أنّ التكتل سيشارك في استشارات الخميس ولن يسمّي الحريري، وفي حال تم تكليف رئيس المستقبل، «سننتقل إلى على الشيء مقتضاه».

وعمّا إذا كان التيار سيتجه إلى تسمية مرشح آخر أو إيداع أصواته في عهدة رئيس الجمهورية، لفت معلوف إلى أنّ هذا الأمر سيقترن في اجتماع يُعقد الأربعاء المقبل برئاسة رئيس التيار النائب جبران باسيل، لافتاً إلى أنّ الوساطات على خط الحريري – باسيل لن تغير في موقفنا من تكليف الحريري، متسائلاً: على أي أسس ستذهب الكتل الأخرى إلى تسمية الحريري الذي أعلن أنّه سيؤلف حكومة اختصاصيين؟ وماذا تغير كي يؤيدوا الحريري ويعارضوا على السفير مصطفى أديب؟ وأوضح معلوف أنّ حكومة الاختصاصيين تنطلق على جميع الكتل من دون استثناء، «أمّا إذا أراد الحريري تأليف حكومة تكنوقراطية، فسنشارك بها وفق شروط وقواعد واضحة». فيما لفتت معلومات إلى انقسام لبنان القوي حول تسمية الحريري من عدها وسط رأيين يسودان داخل التكتل بين من يفضل تسمية الحريري والمفاوضة على المشاركة في الحكومة وبين رفض تسميته لكونه لا يملك رؤية اقتصادية سياسية مالية محددة الأهداف ويعمل على إقصاء التيار الحكومة فيما يتواصل مع بقية الكتل والأحزاب لاسترضائها. فيما تحدثت مصادر أخرى عن تفضيل التيار البقاء في المعارضة إذا لم يتفاهم رئيس الجمهورية مع الرئيس المكلف على حفظ تمثيل التيار في الحكومة.

### حزب الله لن يسمّي الحريري

ورجحت أوساط مطلعة على موقف حزب الله أن يتجه الحزب إلى عدم تسمية الحريري في استشارات الخميس إذا لم يبدار رئيس المستقبل إلى تذليل العقد المستجدة، لكن الحزب بحسب المصادر سيتناول مع الرئيس المكلف في استحقاق التأليف. وفسّرت الأوساط موقف الحزب انطلاقاً من سببين: الأول عدم استفزاز حليفه التيار الوطني الحر وخلق توترات جديدة بين الحليفين، إذ سبما بعد تباين وجهات النظر في ملف ترسيم الحدود، والثاني عدم وضوح الاتفاق بين الحزب والحريري

## بومبيو يتصل ... (تتمة ص1)

على مرحلة التأليف، إذ أنّ اللقاء الأخير بين الحريري والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل الذي عُقد في بيت الوسط الأربعاء الماضي لم ينجح بتفكيك شيفرة مصطلح «حكومة الاختصاصيين» ولم ينتزع الخليل وعداً من الحريري بالصلح ورداً على سؤال الخليل حول هذا الأمر، مردداً بأنّ «الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي يتطلب حكومة اختصاصيين تمكنني بالحصول على الدعم المالي من الخارج». وانتهى اللقاء بحسب المصادر من دون اتفاق واضح ومذ ذلك الحين بقيت المواقف على حالها.

فالحريري بحسب الأوساط يريد «شيكاً على بياض» بمسألة تطبيق الرقوة الاقتصادية ومن ضمنها بند صندوق النقد الدولي ما خلق عقدة إضافية أمام الحريري. تملكت برفض الحزب الموافقة «العبراء» على إجراءات الصندوق. وقد أبلغ الخليل الحريري في هذا اللقاء بأنّ الحزب يوافق على ما وافق عليه في لقاء قصر الصنوبر مع الرئيس الفرنسي، لكنه يريد النقاش بكل بنود الإصلاحات ولا موافقة مسبقة.

فيما توقعت مصادر متابعة للملف الحكومي أن تشهد عملية تأليف الحكومة معركة شرسة لا سيّما على تسمية الكتل لممثلها وعلى وزارة المال وتوزيع المقائب السيادية والخدماتية على الطوائف والكتل. ولفتت إلى أنّنا أمام أسبوعين، فإنّما تؤلف حكومة وأمّا سيُتعدّد الأمر أكثر إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية.

أمّا في بيت الوسط، فيصود مفاوضات وانتظار خميس الاستشارات، ورفضت مصادر الحريري التعليق على المشهد الحكومي مؤكدة بأنّ الحديث سيكون بعد التكليف وليس قبله.

### اتصال بومبيو – عون

وفيما نقل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أجواء إيجابية من واشنطن إلى بيروت، واستعداد الولايات المتحدة للتعاون مع الحكومة اللبنانية المقبلة، تلقى الرئيس عون مساء امس اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عرض خلاله للعلاقات اللبنانية – الأميركية وللتطورات الأخيرة، ومنها مفاوضات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

وخلال الاتصال، شكر عون بومبيو على الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة كوسيط مسهل للقفاوض، مؤكداً على ان لبنان مصمّم على الحفاظ على حقوقه وسيادته في البر والبحر. وأبلغ الوزير الأمريكي الرئيس عون، ارسال بلاده مساعدات لإعادة إعمار الاجزاء التي تضررت في بيروت نتيجة الانفجار الذي وقع في المرفأ في 4 آب الماضي.

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لإجراء مزايمة لبيع مواد غير صالحة للاستعمال موجودة في عدد من دوائر الجنوب التابعة لمديرية التوزيع في المناطق ومستودع الغاز ومعمل النوق، موضوع استرجاع العروض

رقم 4٤٠/د 12625 تاريخ 2020/12/5
لتصبح يوم الجمعة 2020/11/13 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /20.000/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2020/10/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني
التكليف: 1007

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لتزريم أعمال الصيانة الدورية والطارئة على خطوط النقل الهوائية، موضوع استرجاع العروض رقم 4845 تاريخ 2020/7/9

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /300.000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2020/10/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني

التكليف: 1007

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء معدات لخطوط النقل الهوائية،موضوع استرجاع العروض رقم 4٤٠ د/ 1512 تاريخ 2020/2/12 لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2020/10/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني
التكليف: 1007

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء كابلات حماية لخطوط النقل الهوائية،موضوع استرجاع العروض رقم 4٤٠ د/ 1512 تاريخ 2020/2/12 لتصبح يوم الجمعة 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

# البناء

### الهيئات الاقتصادية

وفيما تقترب الأوساط المالية والاقتصادية ولاة الحكومة المقبلة، حذرت الهيئات الاقتصادية في مؤتمر صحفي من «أننا سنصل إلى مرحلة ستعتمد فيها السيولة بالعملات الصعبة ويرتفع سعر صرف الدولار من دون سقف وتندثر القدرة الشرائية وترتفع نسبة التضخم ما يعني إقفالاشبه كامل للمؤسسات وبطالة جماعية وفقراً مجتمعيا عابرا للطوائف».
وإذ رفعت الصوت عالياً مملكة الفوى السياسية المسؤولة عن كل ما حصل وما سيحصل طالبتها باسم القطاع الخاص السير نحو تشكيل الحكومة اليوم قبل الغد، حكومة قادرة على تنفيذ المبادرة الفرنسية.».

### جولة وزير الصحة

واصل وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن جولته على مستودعات الأدوية والصيدليات لكشف المخالفات، وقام أمس بحملة مداومة على مستودعين للأدوية في المطيلب والكرنتينا.

وتحدثت المعلومات عن أنّ المستودعات مليئة بالأدوية، حيث قال وزير الصحة تعليقا على المشهد «القضاء بيننا ولن نسكت عن الأمر».

ومن مستودع في الكرنيتنا لفت حسن إلى أنّ «جميع الأدوية التي يتم ضبطها من قبل السلطات المختصة سواء القوى الامنية او اجهزة الرقابة الصيدلانية، نقوم بتتبعها، وفي كثير من الأحيان يكون الوكلاء والمستودعات سلوماً الأدوية انما الناس خزنتها في المنازل خوفاً من رفع الدعم عنها».

وأشار إلى أنّ «هناك أدوية عليها ختم وزارة الصحة وتوزع مجاناً، وقد تبين لنا ان هناك مرضى متوفين ما زال بعض اقاربهم يحصلون على دوائهم بكميات كبيرة على اعتبار أنهم ما زالوا أحياء، وهي للعلاج داخل المستشفيات ما يستدعي التدقيق مع بعض المستشفيات».

وعن موضوع رفع الدعم عن الأدوية، أوضح حسن إلى أنّ «أكثر العرجيات السياسية في البلد تشدد على رفض رفع الدعم، إذ أنه في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وعجز الناس من غير الممكن رفع الدعم خصوصاً أن الحد الأدنى للأجور لم يرتفع، وهذا يندّر بكارثة صحية إنسانية».

على صعيد آخر، وقع رئيس الجمهورية القانون الرامي إلى إلزام المصارف العاملة في لبنان بصرف مبلغ عشرة آلاف دولار أميركي وفق سعر الصرف الرسمي للدولار، عن العام الدراسي 2020–2021 للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج قبل العام الدراسي 2020–2021 (المعروف بالدولار الطالبى).

## إعلانات

العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /50.000/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2020/10/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني
التكليف: 1007

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء قطع غيار لزوم محطة التحلية الجديد في معمل الذوق الحراري،موضوع استرجاع العروض رقم 4٤٠ د/ 12862 تاريخ 2020/11/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /50.000/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /100.000/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لشراء بروجيكتورات ولمبات إنارة داخلية وخارجية،وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية،موضوع استرجاع العروض رقم 4٤٠ د/ 2705 تاريخ 2020/3/11 لتصبح يوم الجمعة 2020/11/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باسترجاع العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة، وذلك لقاء مبلغ قدره /20.000/ ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 20 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرياء لبنان ضمن حرمة.

#### إعلان

تعلم كهرياء لبنان بأنه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لإعمال صيانة منزل المناوب وتأمين حائط الدعم في محطة كسارة القديمة، موضوع استرجاع

السنة الثانية عشرة / الثالثاء / 20 تشرين الأول 2020 / العدد 3359 Twelfth year /Tuesday / 20 October 2020 / Issue No. 3359

## ظهران ت دشّن مركزاً تجارياً ضخماً في العاصمة السورية

أعلن رئيس الغرفة التجارية الإيرانية السورية المشتركة، كيوان كاشفي، في تصريحات أدلى بها، عن تدشين مركز «إيرانيان» التجاري في العاصمة السورية دمشق.

وأكد رئيس الغرفة في تصريحاته التي نقلتها وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، إلى أنّ المركز التجاري، الذي يحمل اسم «إيرانيان» تمّ تجهيزه وتدشينه عبر استثمارات غرفة تجارة وزراعة معادن إيران.

وبحسب الوكالة تبلغ مساحة المركز حوالي 4 آلاف متر مربع في قلب العاصمة دمشق، وتحديداً في المنطقة التجارية الحرة.

وبحسب تصريحات كاشفي، فإن المركز التجاري تمّ شراؤه في منطقة التجارة الخارجية في دمشق، ويعتبر هذا الموقع من المواقع الممتازة لكونه وسط العاصمة، خصوصاً بالنسبة للشركات الإيرانية والأنشطة الاقتصادية المختلفة.

ويتألف المركز من 12 طابقاً، مع تخصيص طابقين للمعارض، أما الطوابق الأخرى فستخصص لتقديم خدمات الشحن والنقل والاستثمار والاستشارات القانونية والتأمين وغيرها من الأنشطة التجارية.

واعتبر رئيس الغرفة أنّ افتتاح هذا المركز التجاري سيوفر إمكانية التواصل مع غرف التجارة والصناعة والزراعة في المدن السورية الهامة مثل دمشق وحلب واللاذقية وحمص، بحسب المصدر.

وبيّن كاشفي في تصريحاته، أنه في الوقت الحالي، يتوافر في المركز حوالي 24 شركة إيرانية تزاول أنشطتها.

وأعرب رئيس الغرفة عن أمله بأن يساعد افتتاح هذا المركز بترقية العلاقات الاقتصادية بين البلدين بين القطاع الخاص الإيراني والسوري.

ونوّه كاشفي إلى أنّ العمل جار على رفع مستويات التصدير إلى سورية لحوالي مليار دولار حتى نهاية 2020، وأن المركز من شأنه المساعدة في تحقيق هذا المستوى.

#### للعقار 76 طيرديا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب مهدي مصطفى عاززي بوكالته عن مازن ابراهيم قشمر لمروره عقيل أحمد قشمر سند تملك بدل ضائع للعقار 186 ديركيفا.

#### للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري باسم حسن

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب فيليب وليم مصطفى عاززي بوكالته عن مازن ابراهيم قشمر لمروره عقيل أحمد قشمر سند تملك بدل ضائع للعقار رقم 502 من منقلقة شيخان العقارية قضاء جبيل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

طلب قاسم محمد غيضة بصفته من ورثة كل من محمد قاسم غيضة وزهر اسماعيل بدر الدين شهادتي قيد بدل ضائع لحصة زهر اسماعيل بدر الدين في العقار 1151 ووصفة محمد قاسم غيضة في 2066 حاصبيا.

#### للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

طلب أحمد محمد حسان لموكله رضا حسان بصفته وكيل عن سمير عبد السميع الخطيب وكييل عن خليل كاظم عليه شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 4643، 4644 الخيام.

#### للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

#### إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع شطب قيود شركة تجارية بموجب محضر اجتماع جمعية الشركاء غير العادية تاريخ 2019/12/26 تقرر بتاريخ 2020/10/13 شطب قيود الشركة المعروفة باسم «الشركة اللبنانية للنفط ش.م.م» LEBANESE FRESH S.A.R.L المسجلة رقم 4644/4001765/2009 البقاع.

تحت رقم 15 للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع محمد عامر

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة طلب محمد علي محمد باصالة عن نفسه سند بدل ضائع عن ملكيته في العقار 4176/ المقسم 425و 622و مزرة الشخصية ولمورثتيها خديجة عبد الرؤوف زيدان سندات تملك بدل ضائع

#### للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري

#### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب محمد علي محمد باصالة عن غفران حسن زيدان بوكالته عن بديع محمد سعيد اولاد حسن زيدان بصفتهما الشخصية ولمورثتيهما خديجة عبد الرؤوف زيدان سندات تملك بدل ضائع

#### للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري بالتكليف

## تركيا و«إسرائيل»... حالة درامية وعمل مسرحي منظم

■ **أمجد إسماعيل الآغا**

مقولة تتجسّد واقعتها مع ما نشهده اليوم لجهة تمجيد السياسات وتبرير القرارات، هي مقولة تتمحور في جزئياتها حول «من يتكلم كثيرا يخطئ كثيرا»، إذ تنطبق هذه المقولة على عديد السياسيين الذي لا يتوارون عن إلقاء الخطب العصماء، وعقد المؤتمرات واللقاءات الصحافية، لترسيخ صورتهم في الأذهان، وتسويق ما يريدونه بطرق ناعمة وقابلة ومؤثرة، وواقع الحال يؤكد بأنّ رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يأتي في عداد أبرز أولئك السياسيين، الذين تبرز أخطأهم وتناقضات أقوالهم في عديد القضايا الداخلية والخارجية. «أردوغان في مواجهة أردوغان»، ليس مستغربا أنّ يكون الرجل عدو نفسه، أو أنّ يقوم بغضخ خطفه وما تمّ تكليفه به مرات عديدة وفي مناسبات متعددة، إذ لم تشفع قدرة أردوغان الخطابية في التغطية على مكنونات ما يفكر به، وهنا تبرز أمثلة كثيرة تؤكد بانه أداة أميركيّة الهوى «إسرائيلية»،التوجهات.

قال أردوغان أثناء خطاب إلقاءه في اسطنبول في 4 آذار 2006، متحدثا عن مشروع «الشرق الأوسط الكبير» والدور التركي فيه، «إنّ تركيا صاحبة دور مهم وكبير في الشرق الأوسط الكبير، هل نشعرون ما هو؟ صرنا جزءا لا يتجزأ من أطلاقا فكرة مشروع الشرق الأوسط الكبير ومشروع شمال أفريقيا». وفي لقاء تلفزيوني في 14 شباط 2004، قال: «انظر إلي تركيا الآن يكونهاختلف عما سبق في سياساتها الخارجية، خصوصا ديار بكر، في ظل المشروع الأميركي السمّى الشرق الأوسط الكبير الراهن، أو الشرق الأوسط الواسع، وأرى أنّ ديار بكر من الممكن أن تكون نجما ساطعا أو مركزا لهذا المشروع».

في ذات الإطار، ذكر الصحافي التركي إبراهيم قابان، أنّ «إعادة الخلافة هو الهدف من سعي أردوغان لتدعيم مشروع الشرق الأوسط

### أهمية رفع الحظر... (تمة ص1)

الحد برّر الحرب وبشكل ملعن تدابير العقابية بذرائع شتى جوهرها الحصول دون حصول إيران على السلاح النووي ومنعها من تصنيع القنبلة النووية»، واستمروا بتسكهم بهذه الذريعة من اجل فرض العقوبات التي هي في حقيقتها تنطوي على إرادة عربية بمنع إيران من بناء القوة العسكرية القادرة على الدفاع عن المصالح الإيرانية الوطنية والاستراتيجية، المتمثلة بالدفاع عن اقليمها ضد أي عدوان، والدفاع عن علاقاتها وتحالفها الاستراتيجية في المنطقة وبشكل خاص محور المقاومة ضد المشروع الغربي الصهيوني الاستعماري الرامي الى السيطرة على المنطقة ومصادرة ثرواتها فضلا عن تجاهه الأخير في إحداث التغيير الديمغرافي في خريطتها ليكون المشهد الديمغرافي الجديد في خدمة المشروع ودوامه مستقبلا.

وعليه لا يمكن لأحد أن ينكر بأنّ قرارات حظر التسليح وتداول الأسلحة مع الخارج التي فرضت على إيران أدت الى آثار سلبية هامة، لم يصل الإبداع والتكيف الإيراني معها الى مجالتها كلها، وبقي جانب منها بحاجة الى علاج يوفق مفاعيلها السلبية، ورغم أنّ الثورة الإسلامية في إيران اعتمدت بأكرا استراتيجية التسليح الذاتي التي تحررها من الحاجة الى سوق السلاح الأجنبي المسوك بنسبة عالية بيد خصومها وعادتها، إلا أنّ إيران لا تتفي ما تسببت به سياسة الحظر الدولي من أضرار متعددة لحقت بها، لذلك كان لا بد لها من التحرك في سياسة تقود الى رفع هذا الحظر ووقف تلك العقوبات بما لا يمس باستراتيجيتها الأساسية، فكانت استراتيجية التفاوض حول الملف النووي مع القوى السياسية الممسدة بقرار العالم والمعتبر عنها بدول 1+5 أي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ويضاف إليهم ألمانيا.

بعد ثمان سنوات من الكر والفر والتفاوض المضمّن تمكّنّت إيران من الوصول مع مجموعة (1+5) الى اتفاق حول ملفها الذي يحفظ لإيران حقها بالاستعمال السلمي للطاقة النووية، ويوفر لجهة لدولية المقابلة لكل ما تريد من ضمانات لمنع حصول إيران على القنبلة النووية، وذلك بإلغاء قيود منسدة على السموك النووي الإيراني التي بها إيران مقابيل رفع الحظر عنها بشكل تدريجي، واطمئى الاتفاق شرعية دولة تامة باعتماد بقرار من مجلس الأمن.

ومنذ الاتفاق الذي أبرم في العام 2015 كانت إيران تتطلع الى الجدل الزمني لرفع العقوبات الدولية بالتدرّج خاصة في ما يتصل بالأسلحة والتسليح لما في ذلك من تأثير وانعكاس مباشر على قدراتها العسكرية الدفاعية الذاتية وقدرات حلفائها فضلا عن الأثر على مالية الدولة وحركتها الاقتصادية.

لكن الرئيس الأميركي ترامب ومن اللحظة الأولى لتوليّه الحكم أراد أن يقسد المسار التاريخي للعقوبات على إيران، فخرج من الاتفاق النووي رغم انه يؤكد عليه بقرار من مجلس الأمن، محاولا أن يقطع الطريق على مسيرة رفع العقوبات عن إيران عبر مجلس الأمن.

كان التصرف الأميركي بمثابة الاختبار القاسي لإيران في تبصرها وتعاملها مع الأمور الاستفزازية، ففي حين وافق ترامب على ردّ فعل إيراني يسقط الاتفاق ويبرز بغاء العقوبات فإنّ إيران تعاملت مع الأمر بحنكة ودهاء شديدين مع مرونة واضحة، فنسكت بالاتفاق من جهة وخففت التزاماتها الطوعية في تنفيذ من جهة أخرى ما اوحى لأطراف المتبقيين مع مجموعة 1+5 أن إيران لن تفتك مع القرار وشجاعة اتخاذ التدابير التي تحفظ مصالحها، ما جعل الآخرين يتسمكون بالاتفاق ويمتنعون عن السير خلف ترامب متسبين بحزته دوليا وبإفشاله في محاولة إسقاط الاتفاق ووقف مسار رفع العقوبات.

ويحلول 18\10\2020 كانت إيران على موعد مع عهد جديد في علاقاتها مع العالم بعد رفع يفة الحظر على تجارة الأسلحة بيعا وشراء، بعد أن امتنع مجلس الأمن عن الاستجابة الى المطالب أميركا بتمديد الحظر على حركة السلاح من وإلى إيران، وأظهرت أكثر من دولة رغبتها في تصدير السلاح الى إيران أو شرائه منها متجاوزة الى حد بعيد التهديدات الأميركية التي اطلقها بومبيو الذي اعتبر زورا أن التصرف الدولي لا يزال قائما مهددا من يتعامل مع إيران بالعقوبات الأميركية دون أن يبرر قراره أو يجدد المرجح والمستند الذي يستند اليه في ادعائه وتهديد غير الغرسة الأميركية وإرادة التجني والعوان التي تجعل لها أمم تتصرف خارج القانون الدولي بذهنية قطاع الطرق.

بيد انه رغم التهديد الأميركي، ورغم توقع انصياح دول لهذا التهديد

والامتناع عن التعامل مع إيران، فإن هناك عددا كبيرا من القوى الدولية ستستجاون التهديد الأميركي غير العادي وتقيم علاقات ثنائية مع إيران في مجال التسليح ما سيكون له انعكاس وتأثير وتداعيات لصالح إيران وحلفائها في المنطقة والعالم كما والقوى المتعاطفة معها كما يلي:

1 - ستتمكّن إيران من الحصول على الأسلحة المنظورة من روسيا وأوروبا والصين ما يمكنها من تعزيز قدراتها الدفاعية خاصة في مجالات الدفاع الجوي والبحري ما يرفع المناعة الدفاعية الذاتية لديها ويدهف على الراء مخاطر التهديد بالبعوان عليها، رغم أنها كانت شبه مطمئنة الى تلك القدرات لكن التعزيز الجدي من شأنه أن يسقط كليا مفاعيل تلك المخاطر ويجعل طريق التسويات والتفاهم السلمي الذي يحفظ مصالح إيران هو الحل والمسلك المفتوح امام خصومها للتعامل معها.

2 - ستتمكّن إيران من تصدير مصنوعاتها العسكرية الى الخارج وفي ذلك نتائج ايجابية على أكثر من صعيد يمكن ذكر بعضها كما يلي:

- تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الحفاء فضلا عن تعزيز قدراتهم الدفاعية وبناء دورة تسليح أمنة معهم بعيدا عن الضغوط الدولية.

- فتح أسواق دولية امام السلاح الإيراني ما يؤدي الى تنشيط التصنيع وتطويره من جهة وشبك علاقات قافلة مع قوى عالمية جديدة.

- توفير مصادر مالية بالمعملة الصعبة، أو ايجاد واقع مقايضة بين السلاح والمصدر والمادة الخام اللازمة دون المرور بالدول الأمريكية أو

الخضوع لمؤثرات العقوبات الاميركية في القطاع المالي والمصرفي.

وبالإخلاصة نرى أن صعود إيران ونجاحها في الخروج من عزلة ارادتها لها أميركا وجعل أميركا هي التي تعاني من العزلة التي شاءتها لسواها، مظلوقا على ارتقاء المناعة الدفاعية لإيران وحلفائها، من شأنه أن يفرض على أميركا مراجعة سياستها مع إيران بعد أن تتيقن أنّ الطريق العسكري شبه مغفل ومخوف بعظيم المخاطر وأن طريق العقوبات المؤدي الى فرض الاستسلام على إيران ومحوها بات في السير فيه قديم، ولن يبقى الا الطريق الأخير وهو البحث عن حلول سلمية تحفظ الحقوق لأصحابها، فهل سيكون السبيل في هذا الطريق الوحيد المتاح سريعا بعد الانتخابات الاميركية أم ان كان الذي ستأتي به صناديق الاقتراع الى الحكم؟

\* أستاذ جامعي ـ باحث استراتيجي

## البناء

العنادية تجاه واشنطن وتل أبيب، إلا أنّ هذه التصريحات تأتي في سياق سيناريو معدّ بدقة، يهدف إلى إبقائه على هرم نصرة العرب والمسلمين، وليبقى رأس حربة أميركية و«إسرائيلية» تعمل باستمرار لإخراق وشرذمة المنطقة، وفي جانب مواز، فمن الواضح أنّ أردوغان يعدّ أداة استراتيجية بيد واشنطن وتل أبيب، يتمّ توجيهه وفق مقتضيات المصالح الامريكية والإسرائيلية في عموم المنطقة. كل ذلك، يأتي وفق

حالة درامية ومسرحية مكشوفة المضمون والأهداف. في ذات الإطار، من المؤكّد أنّ كثر من استمّالهم أردوغان حين ويخّ ذات مرة شمعون بيريز قبيل مغادرته اجتماعا علينا في دافوس احتجاجا على

سياسة «إسرائيل»، وفي حادثة أخرى لمّ تقب عن أذنه الكثيرين، تتعلّق باعتماد «إسرائيل» لتركيا عن حادثة سفينة كسر الحصار على غزة. تلك الحادثتين وعلى الرغم من السيناريو المبدع الذي هندس بإخراج

مشارك «إسرائيلي» تركي، إلا انه لا يمكن أنّ يتمّ تبيض صفحة العلاقات التركية «الإسرائيلية»، ولا يمكن الوثوق بالجزئيّة الكاذبة حيال دفاع تركيا عن القضية الفلسطينية، والدليل أنّ كل حوادث الإرهاب الإسرائيلي تجاه فلسطين والفلسطينيين والمقدسات والقدس، لم تحرك ساكنا من سواكن أردوغان تجاه إسرائيل، سوى بالشجب والاستنكار، بينما خيارات الصداقة متعددة الأوجه وعلى المستويات كافة، حتى باتت هذه العلاقة لا تزعزعها زويعة في فنجان.»

في المحصلة، كثافة الاستثمار التركي في المنطقة، وعطفاً على آليات التفاعل التركية حيال القضية العربية، فقد تحوّلت تركيا بناءً على تلك المعطيات إلى طرف رئيسي وفاعل في عمق الأجنحة الإسرائيلية، في عموم المنطقة، حتى بات مسرح الشرق الأوسط يحظى بتركيز استراتيجي تركي «إسرائيلي»، وفق حالة درامية تثير الجدل، ستتكشف فصولها تباعا.

### واشنطن تستعدّ... (تمة ص1)

في الاجواء الالمانية للتدرب على صف اهداف في الصين وروسيا بقنابل نووية «تكتيكية» ستسّى 12 s – B1 61 . وهي قنابل موجودة في مخازن قواعد جوية في الدول المشاركة في التدريبات المشار اليها أعلاه، بالإضافة الى خمسين قنبلة أخرى من هذا الطراز موجودة في قاعدة الجريك التركى.

وبالنظر الى أهمية هذا الموقع الإخباري، الذي تديره وزارة الخارجية الالمانية، بشكل غير مباشر، وپراس تحريره هورست تويرت (Horst Teubert)، المعروف بارتباطاته الوثيقة ليس فقط بالخارجية الالمانية، وإنما بالجبهة الاستخبارات الالمانية، وفي مقدمتها الاستخبارات العسكرية، وبالنظر الى ما جاء في التقرير من تفاصيل غاية في الأهمية، والتي سنأتي على ذكرها لاحقا، وانطلاقا من ردود الفعل الروسية، الدبلوماسية والإعلامية، حول هذه الاستعدادات العسكرية الإسرائيلية الأطلسية الخطيرة، فإن من الضروري التأكيد على النقاط المهمة التالية.

اولا: امتلاك القيادة السياسية والعسكرية الروسية والصينية معلومات دقيقة جدا، عن خطط الحرس النووية التي يجري التخطيط لها، في البنتاغون الأميركي وفي دوائر حلف شمال الأطلسي في أوروبا، وهو: - ما حدا بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بإطلاق مبادرته المسؤولة، حول اقتراح تمديد العمل باتفاقية الحد من الأسلحة النووية، لمدة عام كامل وبدون شروط، لإتاحة المجال امام إجراء المزيد من المفاوضات، بين البلدين، حول تمديد العمل بهذه الاتفاقية الاستراتيجية الهامة، وذلك لحرص منه على الأمن والاستقرار الاستراتيجي في العالم.

لكن الولايات المتحدة، وعلى لسان مستشار الأمن القومي الأميركي شخصيا، رفضت هذا الاقتراح وضعت شروطا للموافقة على التمديد، حتى دون أن تطلع على تفاصيل الاقتراح الروسي او تقوم بإجراء دراسة معمقة له ولإبعاده.

كما ان المعلومات الدقيقة نفسها، التي تمتلكها الصين الشعبية، حول الخطط الصينية الأميركية المتعلّقة بإطلاق حرب نووية، هي التي دفعت بالرئيس الصيني قبل أيام، وخلال زيارته لقاعدة بحرية صينية بالقرب من جيش بلادها ان يكون دائم الاستعداد للحرب وأن يواصل تطوير قدراته وسائله القتالية، كي يكون دائما في وضع يسمح له بالدفاع عن أمن البلاد واستقرارها.

ثانيا: وراها يجب التأكيد على أن هذه الخطط الأميركية، لنشن ضربات نووية ضد بكين وموسكو، ليست بالشئء الجديد، إذ ان واشنطن قد خطتها لذلك، خلال الحرب الكورية، وتحديدا سنة 1950، عندما بدت هزيمتها وعملءها في جنوب كوريا، ووضحت للعبان.

فقد قامت الولايات المتحدة الأميركية آنذاك، سنة 1950، بنقل عشر قاذبات قنابل، من طراز (B 29 S) الى قاعدة غامك غرب المحيط الهادئ، وعلى متن كل منها قنبلة نووية من طراز 4 Mark، التي تكون جاهزة لضرب موسكو وبكين بها، إذا ما تواصل تقدّم قوات كوريا الشمالية للعدو، أو ضد تحصيناتها ومراكز قيادته الميدانية)، وهم يعتبرون ان هذا الاستعداد المحدود، لهذا النوع من القنابل النووية، يعزّز الردع الأميركي، لكل من الصين وروسيا وإقناعها بالحد من نشر أسلحتها النووية.

ولكن منتقدني هذا النظرية، من أصحاب الاختصاص، ويقولون ان من المشكوك فيه ان الولايات المتحدة نفسها ستكتفي بالردء، اذا ما اندلعت حرب (محدودة)....، ومع ذلك،

حسب تقديرونا، يريدون القول ان الولايات المتحدة تخطط لاستخدام هذا النوع من السلاح لتصل الى حرب نووية شاملة، تعتقد أنها قادرة من خلالها على تدمير روسيا والصين والبقءء سالمة من دون أن يلحقها ضرر!...

ولكن هذا الأمر نقاه أستاذ العلوم العسكرية الروسي، الدكتور كوستانتين سيفكوف، عندما قال إن روسيا، في حالة استخدام الولايات المتحدة للقنابل النووية، المذكورة أعلاه، ستحول أي أرض معادية الى صحراء مشتعلة وأنها لن تقف عند هذا الحد، أي الرد على الدولة التي سيخطئ على المدعوان النووي، وإنما ستطلق الصواريخ دفعة واحدة على الولايات المتحدة من كلا جانبيها، كما ذكر أعلاه.

5. وفي إطار الاستعدادات الأميركية المتواصلة، لنشّن حرب نووية ضد روسيا والصين، فقد ذكر موقع جيرمان فورين بوليسي، المذكور أعلاه، «أن رؤساء دول حلف شمال الأطلسي قد اطلعو على وثيقة سرية، أثناء القمة التي عقدها الحلف، بتاريخ منتصف 12/7/2018 في بروكسل، مؤداه (الوثيقة السرية) أن هؤلاء الرؤساء قد اقروا، للمرة الأولى في التاريخ، مبدأ تآزر الدفاع التقليدي والردع النووي وأنه لم يعد ممكنا الفصل بينهما». وهذا يعني ان الولايات المتحدة، مستخدمة حلف الأطلسي، سوف

تستخد هذه القنابل النووية التكتيكية في أي حرب مقبلة.

بينما ذهب وزراء حرب دول الحلف، خلال القمة الأقرضية، التي عقدها منتصف شهر حزيران من العام الحالي، الى أبعد من ذلك، بعد أن اقروا خطة سرية جدا، أعدوا الجنرال الأمريكي تود والترز (Tod D. Walter) قائد القيادة الأوروبية العليا Supreme Allied Commander Europe للتحضير / تسمّى انتصارا / Scur /، والتي جاء فيها ان حلف شمال الأطلسي سوف يتصدى لكل الاخطار في كامل منطقة عملياته، برا وبحرا وجوا، في المجالين السبيرانى والفضائى، وبكل الأسلحة الدفاعية والهجومية التي يمتلكها، بدءا بالدفاع الصاروخى ووصولاً الى الضربة النووية الأولى (الاستباقية).

كما يحتفظ الحلف بحق نشر منظومات صواريخ تقليدية متوسطة المدى، يمكن تجهيزها برؤوس نووية، في أوروبا، اذا رأى انه بحاجة إليها.

من هنا فان ما أعده جنرالات البنتاغون، من خطط لحرب نووية ضد روسيا والصين، هو في الحقيقة اكبر خطر من كل مشاريع المدعوان الأميركية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. خاصة أن هذه الحرب ستكون حربا للدمار والشامل وليست حربا محدودة الدمار كما يدعى جنرالات البنتاغون وهم يحدثون عن قنابلهم النووية الصغيرة 12 – B1.

الحرب النووية خطر داهم والتصدي لها ضرورة ملحة جداً ولا بد لوسائل الإعلام ان تضطلع بدور اكبر في فصح هذه المخططات الجنونية والساممة بالعمل على تشكيل اوسع جبهة عالمية للتصدي لخطر الإبادء الجماعية للمجتمع البشري وتحويل الاموال، التي تنفق على تطوير مثل هذه المشاريع الإجرامية، الى تمويل مشاريع إنتاجية تقيد البشرية وتسهم في التصدي للمراض والأوبئة التي تقفك بها، وفي مقدمتها وباء كورونا، الخطير والعاير للقارات.

آن لهذا العالم أن يتخلص من جنون العظمة والهيمنة والبلطجة الاميركية المعادية للإنسانية.

وهو قادم لا محالة مع تطور الوعي والبصيرة لدى العديد من شعوب العالم الحر، ومع سقوط أقعنة الشر المطلق المتمثل بالشيطان الأكبر..

ومكر أولئك بيور.

بعندا طيبين قولوا الله....!!!

## آراء / تنمات

### اتفاق روسي تركي جديد

### حيال شمال سورية

### ماذا في عمق المشهد...؟

■ **د. حسن مرهج**

الاتفاق الروسي التركي المُتعلّق بإخلاء النقاط العسكرية التركية في شمال سورية، له جانبان:

الأول – إخلاء نقاط المراقبة التركية من ريف حماة خصوصا في مورك.

الثاني – إعادة انتشار القوات التركية في مناطق تل رفعت وعين العرب، وأجزاء من مدينة منبج شرقي حلب.

نتيجة لذلك، يُمكن قراءة هذا الاتفاق مبدئيا وفق مُعطيين:

الأول – التحضير لعملية عسكرية سورية واسعة النطاق يتمّ بموجها استعادة إدلب بشكل كامل، لا سيما أنّ أردوغان لم يعد قادرا على الذهاب بعيدا نحو الانزلاق أكثر في المستنقع السوري، لأنه يُدرك بانه سيصبح أمام مواجهة مباشرة مع الجيش السوري، دون حساب فارق الاعياء الجاشية والعسكرية التي ستضعه وجها لوجه مع حلفاء دمشق.

الثاني – رغبة تركية برفع الغطاء عن التنظيمات الإرهابية خاصة بعد ادراك هذه الفصائل، بانهم لم يكونوا سوى ورقة تستثمر في الجازاز السياسي لتركيا سواء في سورية أو خارجها. إضافة إلى إقدام المجموعات الإرهابية من مؤيدي أردوغان، على الابتكاح المسلح مع عناصر الجيش التركي، عندما شرعوا في تنفيذ بنود اتفاق موسكو الأخير بشأن تسفير دوريات مشتركة مع الجانب الروسي، وتأمين مسافة آمان على جانبي طريق M-4 تصل إلى اثني عشر كيلومترا.

الجانب الثاني المتعلق بإعادة انتشار القوات التركية في مناطق تل رفعت وعين العرب، وأجزاء من مدينة منبج شرقي حلب، فإنّ هذا الجانب لا يزال غامضا، لكن على العموم ويحسب قراءاتنا السابقة، فإنّ الاستراتيجية السورية الروسية تكتيكية، بمعنى حلحلة أوراق الشمال السوري تدريجيا، مع تنسيق الأولويات السياسية وكذا العسكرية.

من الجدير بالذكر، أنّ محيط النقاط التركية المحاصرة، شهد مظاهرات خلال الأيام الماضية، طالب خلالها أهالي المنطقة بانسحاب الأتراك من مناطقيهم، فيما ظهرت معلومات سابقة عن توافق روسي مع تركيا على ضرورة تخفيض عدد قواتها في منطقة خفض التصعيد، إلا أنّ تركيا استمرت بإدخال التعزيزات والأرتال العسكرية إلى المنطقة، قبل أن تبدأ بالتوجه نحو سحب نقاطها.

يُذكر أيضا، أنّ تركيا لم تلتزم بتعهداتها التي وقّعت عليها في اتفاق «موسكو» حول إبعاد المسلحين عن جانبي طريق «الحلب – اللاذقية» الدولي، وتسفير دوريات مشتركة مع القوات الروسية لتأمين الطريق، كما أنّ وجود نقاط مراقبتها لم يمنع الخروقات المستمرة من قبل الفصائل التكفيرية لنظام بضع اطلاق النار.

في المحصلة، وردتنا معلومات من مصادر مؤكدة، تحددت عن بنى مجموعات تعمل ضمن إطار المقاومة الشعبية، بتنفيذ عمليات ناعمة و دقيقة ضدّ القوات التركية. هذه العمليات تركّزت لجهة قنص بعض ضباط وجنود القوات التركية في إدلب وريف حماة، الأمر الذي شكّل إخراجا للقوات التركية، وبدأت الوقت شكّل ضغطا على سياسات أردوغان في الداخل التركي.

الآتي من الأيام سيحلل معه الكثير من التطورات المتعلقة بإدلب وريف حماة، خاصة أنّ كل ما حدث وسيحدث لم ولن يخرج عن توقيت دمشق.

### بناء آلاف المستوطنات

### في زمن التطبيع!

■ **عمر عبد القادر غندور\***

تواصل دولة الاحتلال في فلسطين بناء آلاف المستوطنات في الضفة الغربية خلافا لقرارات الأمم المتحدة، وتكديبا للدول العربية المطمعة مع الاحتلال والتي ادعت ان امتناع «إسرائيل» عن ضمّ الضفة الغربية لشرط أساس لإبرام صفقات التطبيع، وما كان هذا الادعاء ليقتضي على أحد، وتقول صحيفة «الغارديان» البريطانية «إنّ اتفاق إسرائيل والامارات هو صفقة تجارية لا علاقة لها بالسلام الموعود، وما هو الا إعطاء شخصي من الإمارات لمصلحة ترامب الانتخابية تحصل مقابله أوب طلي على الأسلحة والمعلومات استخباراتية، بينما يستمرّ بناء خمسة آلاف وحدة سكنية في الضفة خلافا للقرار الأممي 2344 والقرار 470 الذي يدعو الى سحب منطليها الديبلوماسية خارج القدس!

وقد أدان الأهر الشريف في مصر أمس، إعلان «إسرائيل» الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية، وأكد في بيان «أنّ القرار يُعتبر تدعيّا على أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة واستفزازًا للمشاعر الفلسطينيين والمسلمين عامة».

وكادت سلطات الاحتلال في تل أبيب صادقت على بناء أربعة آلاف و 948 وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية في أوسع عملية استيطانية منذ بداية العام الحالي، وبالترامع من إبرام اتفاقيات التطبيع العديدة، في وقت يسيطر الصمت العربي وكأّن الناس في غيبوبة، في الوقت الذي شدّد فيه العمدي العام لمحكمة العدل الأوروبية غرارد هوغان على «أنّ سياسة الاستيطان الإسرائيلية هي انتهاك واضح للقانون الدولي»، مطالبا بمقاطعة البضائع «الإسرائيلية»، المصنّعة في الضفة الغربية.

كل ذلك يتزامن مع تدهين «إسرائيل» والبحرين علاقاتها الدبلوماسية رسميا، وتمّ التوقيع على الصفقة بواسطة أميركية في العاصمة البحرينية المنامة مساء الأحد الفائت. والبحرين التي هي رابع دولة عربية بعد الإمارات ومصر والأردن تعترف ب«إسرائيل» منذ اغتصاب فلسطين عام 1948. وذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أنّ الوثيقة الموقعة بين الصهاينة ومملكة البحرين لم تتضمّن أي إشارة الى الصراع العربي «الإسرائيلي»، مثل هذه العريدة «العربية» ستتواصل وهي مرشحة للمزيد من القرارات المعيبة بحق الأرض والشعب، ولن تلغى ان فلسطين أرضنا القومية، وهي قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي، ولمكان الذي توهي إليه أفدة المسيحيين في كنفهم الهندس ومنطق وسوري سيدنا المسيح وأمه العذراء مريم سلام الله عليهما، وأنّ فلسطين لنا منذ أنّ سكنها الكنعانيون فجر التاريخ، ولا يجوز التفريط فيها مهما تنكّر المتكثرون، وستبقى الأرض التي يشدّ اليها الرحال، والقضية الأولى، وما حالة الامملاض التي يجري لفلسطين والتي تعترى الشعوب العربية في حالة بأس ينبغي الانقلاب عليها، وما إشارتنا الى هذا الواقع إلا لاستنهاض الأمة من سباتها وكبوتها والآنخذ بأسباب التغيير وفي مقدمها الإعداد والاستعداد وامتلاك القوة لتغيير هذا الوضع، حتى يستحقّ قول الله (إنّ أحسننّه خلقننّه لأحسننّه) «وإنّ أسنننّه لها» «فإنّا جاءه وعد الآخرة ليسوعوا وجوهنم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ولينبروا ما علوا تذبذبًا» (٧- الإسراء).

إنه ألودع العُمّل من السماء لنصر المؤمنين الصابرين والمجاهدين الثابتن، ومنه إشارة إلى قول الحق، انه الوعد الحق الذي جاء على لسان من لا ينطق عن الهوى أن هو إلا وحي يوحى.

\*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

## المركز الوطني للفنون البصرية يستضيف معرض الفنانة التشكيلية فتاة بجمد



المديني الاسمى بعضاً من أمل بجرعة عطر فهي نموذج الفنانة المنغسة في مساحة اللوحة رغم ضغط المساحة الفنية باتجاه التشكيل المفهومي فهي تتمسك بالمساحة المسطحة باللوحة وبالريشة واللون رغم اتجاه الفنانين الشباب الى التخلي عن معظم الأدوات التشكيلية البنيوية لصالح المفاهيمية والتيارات ما بعد الحدافية.

يذكر أن الفنانة التشكيلية اللبنانية فتاة بجمد من مواليد 1973 من قرية «كفرملي» الجنوبية خريجة معهد الفنون الجميلة في بيروت ولديها خمسة معارض فردية.

بجمد قائلة: أعمال بجمد أقرب ما تكون إلى احتفالية بألوان الطبيعة على مساحة اللوحات كأن اللون المنعكس بالريشة على اللوحة أبعد من حدود الانطباع والتعبير وإنما هو التوأم الروحي لذلك العرس الضوئي فهي لديها لغة لونية قل ما تتمتع بها عيون أبناء المدن وربما يربطها بعضهم بتعشق النور في كل حنايا القرى فيتولد أنسٌ خفي في نفوس الرائيين.

وأضافت بوش: الفنانة بجمد تنقل ألوانها من حديقها ومحترفها في قرية «كفرملي» الجنوبية الى قلب شارع الحمرا كمن يفرس على شرفة بيته

نفسه كما فعلت الفنانة بجمد التي نرى التفاعل بينها وبين طبيعة بلدها واضحاً جداً. وهذا شي مدهش موجود بلوحاتها.

وأشار الأخرس إلى أن الفنان السوري ليس فضولياً بفنه وإبداعه رغم أن الفضول مهم لأي فنان سواء كان رساماً أو كاتباً. واليوم نحن ليس لدينا فن سوري خالص.

وعن استضافة المركز أعمال فنانين غير سوريين لفت الأخرس: لقد تواصلت مع العديد من صالات العرض وأيضاً فنانين من لبنان والعراق والأردن لكن اليوم ظروف السفر والتنقل صعبة نوعاً ما. وأنا هدفني أيضاً أن أجعل الفنان السوري يرى تجارب فنانين آخرين من خارج سورية.

وتقول الفنانة فتاة بجمد في كتاب وُرّع على الحضور، حيث تعذر وجودها في معرضها بالمركز الوطني نتيجة الظروف الصحية التي يمر بها

البلدان بسبب فيروس كورونا: أنا لا أرسم بل ألون وكل ما أريد أن أقوله أقوله عبر اللون. فتجربتي دائما لها علاقة بموضوع أو فكرة فعندما أبدأ العمل أكون في حالة بحث عما يخص الألوان وليس عن إيصال فكرة موضوع معين، ربما للصدقة انني أحب الطبيعة وأنا بالطبع اتعلم منها لكن لو انني كنت في مكان آخر فربما ما كنت سأرسم الطبيعة لذا فهذه الأعمال اليوم هي نتاج وجودي في هذا المكان بالذات.

وتتحدث المحاضرة في الجامعة اللبنانية بكلية الفنون والعمارة نيكول يونس عن تجربة الفنانة

### لورا محمود

هي فنانة منغسة باللون وماخوذة بالفن الى حد الشغف، تنتمي الى أبجدية بصرية مختلفة عن غيرها من التشكيليين، لديها طقوس تبدأ بتحضيرها قبل رسم اللوحة التي تأخذ من وقتها كل الوقت تقريباً فهي تنقل ما تراه أمامها على اللوحة بكل التفاصيل الدقيقة. فوجودها بطبيعة غنية بالألوان تجعل المشاهد للوحاتها يشم رائحة الزهور العطرة في حديقها ويسمع صوت الطبيعة المتسلل من فترات القماش، فاللوحة مشغولة بفرح وأمل وضربات الريشة تدل على أي حد يصل إتقان التشكيل لديها هي الفنانة اللبنانية فتاة بجمد التي يستضيف لוחاتها المركز الوطني للفنون البصرية بدمشق بمعرض هو بمثابة التكريم لأعمالها رغم تعذر حضورها.

رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للفنون البصرية غياث الأخرس قال لـ«البناء» إن تفاعل الفنانة فتاة بجمد مع الطبيعة شفاف جداً وشاعري فرعشة الريشة ولمس اللون للقماش براحة من دون إرهافه، هذا أمر من النادر أن نراه اليوم. فقوة معجونة المادة الزيتية لديها تضيف طاقة حياتية هامة للوحاتها فهي فنانة يسعد الإنسان عندما يرى أعمالها.

ورأى الأخرس أن الفنانة بجمد لديها ثقافة بصرية جيدة ويرى تثقيف البصرية من أهم ما يجب تدريسه وهذا ما كان يقوم بتعليمه لطلابه في فترة الستينيات. فالتفاعل مع الطبيعة مثلا ليس موجودا عند كل فنان فليس كل عين ترى ألوان الطبيعة المنسجمة مع بعضها وتعيد دمجها مع روح الفنان وطاهر علوان.

### «الملعون المقدس» للكاتب محمد إقبال حرب:

## من نصب الإنسان إلهاً على الأرض؟ وكم من جلال اليوم كان ضحية أمس؟

### د.علي نسر

ليس من مكان، إن استقيننا الجنة التي رسمتها الأديان، يخلو من الصراع... الصراع الذي تفرضه الذات منذ انطلاقتها لتحديد هويتها ومآليتها، وذلك لأن أبرز ما يميز الوجود هو رغبة المرء في إثبات وجوده وانتزاع الاعتراف به من الساعين إلى الهدف نفسه أحياناً، ولو كان الموت ثمناً.

وتشكل رواية «الملعون المقدس» للكاتب محمد إقبال حرب، مسرحاً لعرض أنواع متعددة من الصراعات التي لا حركة لعجلة الحياة من دونها، وأكثر ما يعتمل هذا الصراع حياتياً، وقد تجلى واضحاً في الرواية، الصراع بين الخير والشر، والخيانة والأمانة، والمعجزات والعلم، والحياة الشرعية والطرح المدني للحياة... وقد اختزلت صورة هذا التنوع الصراع في ما يعرف لدى علماء النفس، بصراع الهو والأنا الأعلى لتستقر الأنا أو تضطرب، وهذا ما لم يكن بعيداً مما ذكره القرآن نفسه حول النفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة والنفس المطمئنة.

وهذا ما يدفعنا إلى حصر الصراع، كما ألمحت الرواية، بين الشيطان والإنسان، وكان الكاتب يريد دحض فكرة الصراع بين الله والشيطان لأن الله خالق والشيطان مخلوق، بينما الصراع يتنازع بين المخلوقين: الشيطان والإنسان لما بينهما من قواسم حياءً، وتباينات حياءً آخر.

انطلاقاً من عتبة العنوان «الملعون المقدس»، يعمل الكاتب، في ما يُعرف بنظرية التلقي، على تشويش آفاق انتظار القارئ المختلف، إذ يقوم العنوان على ثنائية ضدية نرى المتن النصي يقدم تحت مظلتها، لتكتشف شخصاً ورفيقاً، تشبه شخصيات واقعية يمكن العثور عليها في أي مكان وزمان، منذ أن أعلن الشيطان تمرداً على الله متخذاً الإنسان وسيلة لتحدي فينتصر مرة ويهزم مرة أخرى. فهي شخصيات روائية فيها من الفعل الحقيقي ومن الصور الخارقة التي تشكل امتداداً للمعجزات النبوية المتوارثة عن الأساطير والكتب السماوية.

يجعل الكاتب من قضية الصراع صندوق صوت يفرغ بالأصوات الأخرى، لي طرح قضايا إشكالية تتفرع من قضية الصراع الأساس، ثم تفتح على آفاق أوسع، فارضة أسئلة وجودية على المتلقي، مصدرة ثوابت اسمية من الأفكار المتكسبة، تحت وأبل الطروح المنبثقة من المتغيرات التي لم يفصح في المجال أمامها بحجة أنها دخيل يريد تهديد الوعي القائم بالموالوف.

وأبرز ما ينبثق من القضية المحورية، تلك العلاقة الملتبسة بين الإنسان والله، حيث يرى الكاتب، أن الإنسان يخلق إلهه خوفاً، ويستجديه ضعفاً (ص. 12)، ثم تهتز الثقة به عند أول استحقاق يرى المرء فيه نفسه وحيداً يواجه قدره بما يقنع به نفسه أنه الوسيلة الأنجح لتخطي الصعوبات، محملاً الضحية مسؤولية ما ارتكبه من جرائم بحقها في أحيان كثيرة (ص. 71)، رامياً المسؤولية على الله بحجج أقرب إلى الجبرية. وهذا متوارث عن صاحب هذه النزعة الأولى. وهو الشيطان حسب القرآن إذ يرمي مسؤولية عصيانه على الله بحجة إغوائه بما سيفعل (قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين). لتصل الأزمة إلى ذروتها في ما يواجه المرء المضطرب في علاقاته بنفسه وبالناس ويربته، إلى الله من عباب، وكأنه يفقد الثقة بقوته وحمايته ورعايته (ص. 13)، وهذا يردنا إلى النظرة الماسوية في الوجود، تلك التي اكتشفها الباحث الروماني (لوسيان غولدمان)، في خواطر بأسكال الفلسفية ومسرحيات راسين الأدبية، راداً هذه النظرة إلى حركة الجانسيانية الدينية. هذا عند الغرب، أما في عالمنا العربي فآفكر من جسد هذه النظرة شعراء الحداثة حين شعروا أنهم متروكون لقدرهم، لا بل إن الإله قد تخلى عنهم شاملاً بهم لم سفلوا فيه من منزلقات ومأس، وقد اختزل هذه الصورة الشاعر اللبناني خليل حاوي في قوله منتصف القرن العشرين: «إله وآي إله كؤود/ يروود بيروود الوجود/ يجز البريء إلى وكرد/ ويضحك في سره».

ويبقى الإنسان يدور في حلقة مفرغة، حاملاً فوق أكتافه أوزار الجماعة والمحيط حيث نشأ، فيصيح التغيير صعباً، والإقامة تحت عبادة الأسلاف عسبة على الخروج، فيحمل المرء رؤية أسقلت عليه واستحالت عرفاً مقدساً لا يمكن أن تمس آياته (ص. 90)، فيتوقف خرق هذا الجدار على معجزة فردية تحتاج الكثير لإثبات نفسها أمام العراقي، لكن الفكر والجسد اللذين منحهما الإنسان قادران على جعل التغيير أمراً واقعاً حيث رسم الوعي الممكن عبر ثورة من الداخل

### مهرجان القاهرة السينمائي يستضيف

### جوائز نقاد العرب للأفلام



يستضيف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، النسخة الثانية من جوائز نقاد العرب للأفلام الأوروبية، ضمن فعاليات دورته الـ42 التي تقام خلال الفترة من 2 إلى 10 ديسمبر المقبل.

وتقام المبادرة بشراكة بين مركز السينما العربية ومنظمة (ترويج السينما الأوروبية - European Film Promotion)، التي تجمع 37 مؤسسة من 37 دولة أوروبية، كل واحدة منها تمثل صناعتها الوطنية في الخارج، حيث يختار النقاد المشاركين في لجنة التحكيم قائمة قصيرة من الأفلام الأوروبية سوف تعلن قريباً، قبل الإعلان عن الفيلم الفائز في احتفالية خاصة على هامش مهرجان القاهرة.

ويقول محمد حفزي رئيس المهرجان: في دورة العام الماضي استضفنا النسخة الأولى من جوائز نقاد العرب للأفلام الأوروبية وعرضنا اثنين من الأفلام المرشحة للجوائز. هذا العام يسعدنا استضافة النسخة الثانية، إيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه الجوائز في لفت انظار الجمهور المصري والعربي لأهم وأفضل الإنتاجات الأوروبية.

تستهدف جوائز نقاد العرب للأفلام الأوروبية الترويج للسينما الأوروبية في العالم العربي، وجذب انتباه الموزعين وصناع القرار في صناعة السينما العربية للأفلام الأوروبية المميزة، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على النقاد العرب البارزين ودورهم البارز في الكشف عن وجهات نظر مختلفة وفي تبادل الخصوصية الثقافية بين المجتمعات.

ويالتزام مع تولى الناقد علا الشيخ منصب مدير جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، وصل عدد أعضاء لجنة التحكيم إلى 56 ناقداً من 14 دولة عربية، وذلك بعد انضمام 14 ناقداً جديداً إلى لجنة التحكيم هذا العام، وسوف يقوم النقاد العرب بالتصويت لأفضل الأفلام الأوروبية التي ترشحها الشركات والمؤسسات السينمائية الأوروبية.

وتضم قائمة النقاد المشاركين في لجنة تحكيم جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، 18 ناقداً مصرياً، هم: طارق الشناوي، وصفاء الليثي، وخالد محمود، وأسامة عبد الفتاح، وأنسور محسن، وعصام زكريا، وعلا الشافعي، وماجدة خير الله، ومحمد عاطف، وأمل الجميل، ورشا حسني، ومحمد سيد عبد الرحيم، ومحمد طارق، وعلياء طلعت، وأحمد سامي، ورحمة الحداد، وضحي الورداني، ومحمد عوض. ومن المغرب يشارك في اللجنة، حمادي كيروم، وخليل الدومن، ورشيد نعيم، وعبد الكريم وكريم، ومحمد بنعزیز، ومحمد شويكة، كما يشارك من العراق كل من: زياد خزاعي، وصفاء أبو سدير، وعرفان رشيد، وقيس قاسم، وكامل السلوم، ومهدي عباس،

ويشارك من لبنان، محمد رضا، ونديم جرجورة، وهدى ابراهيم، وهوفيك حبشيان، وشفيق طيارة، ومن الجزائر يشارك عبد الكريم قادري، ونبيل حاجي، ومحمد عالل. أما تونس، فتمثل في اللجنة بكل من، إقبال زلييلة، وطارق بن شعبان، ولمياء قبقة، ونرجس طرشاني، ويسرى الشياخاوي، وانضم من سورية، إبراهيم حاج عيدي، وعلي وجيه، وندى أزهرى، ونضال قوشحة.

كما يشارك أيضاً خالد علي من السودان، وعبد الستار ناجي من الكويت، وناجح حسن من الأردن، وحسن حداد من البحرين، بالإضافة إلى حسام عاصي من فلسطين.

### سلاف فواخرجي

### تنضم لفريق عمل «الكندوش»



انضمت الممثلة السورية سلاف فواخرجي إلى قائمة أبطال مسلسل «الكندوش» في رابع مشاركتها في مسلسلات البيئية الشامية بعد «حرائر، ياسمين عتيق، باب الحارة». وتجتمع سلاف في هذا العمل إلى جانب مواطنها الممثل أيمن زيدان بعدما اجتمعا قبل خمس سنوات في مسلسل «حرائر»، إضافة إلى الممثلات سامية الجزائري وصباح الجزائري وكندا حنا.

الجدير ذكره أن الممثلة السورية صفاء سلطان كانت انضمت مؤخراً إلى قائمة المعتززين من المشاركة بـ «الكندوش»، وذلك بعد الممثلين ريد لحام وأمل عرفة وعبد المنعم عماليبي ومحمد حدادي وأحمد الأحمد.

### طرح مسلسل «الآنسة فرح 2»

### الشهر المقبل



تستعد الفنانة رانيا يوسف، لطرح الجزء الثاني من مسلسل «الآنسة فرح» تشرين الثاني المقبل، على إحدى القنوات الفضائية، عقب ردود الفعل الإيجابية التي حققتها الجزء الأول العام الماضي.

مسلسل «الآنسة فرح» مقتبس عن المسلسل الأمريكي «The virgin»، وتدور أحداثه حول فرح (أسماء أبو اليزيد)، جرسونة في أحد الفنادق بجانب دراستها، تمر بحادث يغير مجرى حياتها. أما والدتها صغيرة في العمر لإجبارها فرح في أول حياتها؛ مما جعل فارق السن بينهما صغيراً.

يشارك في بطولة المسلسل: رانيا يوسف، أسماء أبو اليزيد، محمد كيلاي، هبة عبد العزيز، هدى مجد، عارفة عبد الرسول، جيلان علا، مريم الخشت، محمد عمروسي.



شريطة الرؤية من خارج الإطار المرسوم لنا، وهذا يذكرنا بثورة الأنبياء الذين ما كانوا لينجحوا لو لم تتسن لهم فرصة الخروج ورؤية المشهد من الخارج. وهذا يستدعي حرية في الاختيار، وتبني وجهة نظر في الوجود لأن الإنسان برحبه وشده استطاع أن يتحدى جميع المخلوقات حين حمل الأمانة التي لم تستطع حملها الجبال والسموات والأرض فحملها الإنسان كما جاء في القرآن. كل هذا يؤكد الحاجة إلى العقل والفكر، حيث المرء يخرج إلى الدنيا من دون تصور سابق لوجوده، كالطبل لا أساس له، فبيدا بتحديد هويته عبر اختياراته الصعبة (ص. 93) في حضم المتناقضات المتلاطمة. وكل هذا يعود إلى تركيبته البنيوية التي تحدى بها الملائكة، وجعلهم يسجدون له لما يمتلكه من قدرة على التعلم وحج الاكتشاف المتوارث من آدم وحواء اللذين سبنا من التلقين في الجنة وأحباً الاكتشاف فيارك الله خبارهما وأنزلهما إلى الأرض لاكتشاف مفاتيح الكون وما زالت هذه سمة لدى البشري إذ يتحمل المخاطر من أجل اكتشاف المجهول (ص. 137).

وعلى الرغم من هذه السمات الإلهية في الإنسان، إلا أنه جنح عن صفاته التي كان يمكن له أن يكون خليفة الله الحقيقي من خلاها، لكنه أقسد في الأرض وسفك الدماء وارتكب الموبقات متصمراً الهو فيه على الأنا الأعلى، مسوغاً لنفسه ارتكاب الممارم لبطل مراتح الضمير (ص. 22)، ليأتي أخوه الإنسان ويزيده إجراماً عبر معاقبته بطرق أشبع مما اعتمدها في اقترافه الشر، وبدلاً من تخليصه من سمات الأجرام يزداد إصراراً عليها. هكذا حصل في محاولة معاقبة (عرقول) (ودوران) الشخصيتين المحوريين في النص، حين مورس عليهما أشبع أنواع التعذيب عقاباً لهما، ما جعل عرقول أكثر إجراماً، يرى أن الله استقال وتنحى جانباً ليكون الأقوى ممثلاً له على الأرض يمارس باسمه أشبع الأفعال (ص. 14)، والضعيف الذي لا سند له هو من يدفع الأثام بأهظة (ص. 71) وهذا ما حذر منه الشاعر المصري صلاح عبد الصبور يوماً في مأساة العلاج حين قال: «ما تعبس أن تلقى بعض البشر/ يبعض البشر/ وندراوي إنمأ بجريمة».

وعلى الرغم من ضبابية المشهد، إلا أن الكاتب ألمح إلى الخلاص، خلاص يتوقف على الإرادة البشرية من جهة، والتدخل الإلهي من جهة أخرى، مؤكداً أن الله ذو سعة من الرحمة مترامية الجهات، لا تنقطع فرصه

للجاني والمجنى عليه، للكافر والمؤمن، مؤكداً أن هذا الواقع الميوء لا خلاص له إلا بمعجزة جديدة، وما الجلال إلا ضحية قبل اقترافه الموبقات، ويحتاج إلى بذرة حياتية جديدة، مثلها في النص الشيخ (نوس) الذي تكفل بإنقاذ (عرقول) عبر إعادته مولوداً في طريق ابنته التي تكفلت بها امرأة ذات تصرفات خارقة تدعى (أنويا). لكن الرؤية الروائية أكثر ما يخضعن كيفية التصرف بهما، وهذا يتوقف على الإنسان وأفعاله. يحتاج إليه الوجود ليتخلص من معاناته، أكثر مما يحتاج إلى انتصار طرف من التقضيين على الآخر. لأن الشر والخير ليسا ذاتيين (ص. 148)، بل يخضعان كيفية التصرف بهما، وهذا يتوقف على الإنسان وأفعاله. فالمعجزة لا بد منها، لكن لا معجزة من دون علم وإرادة، وكذلك الحياة شرعاً لا تستوي إلا بما يقابلها من حياة مدنية جسدها الكاتب في ما يشبه التوفيق بين الجانب الشرعي للزواج والجانب المدني (ص. 165) حيث كل طرف أنفة الآخر بدلا من القضاء عليه وكان هذا ما يحتاجه اليوم طريقاً للخلاص.

أما من الناحية الفنية، وهذا الجانب الأكثر تحدياً لهوية النص الأدبية، فقد استطاع الكاتب أن يوظف العديد من العناصر السردية التي تضافرت في سبيل تشييد عالم النص الروائي، حيث تقنيات الزمن ومفارقاته، وإن كان السرد تتابعياً في محطات كثيرة وجاء ذلك على حساب بعض عناصر التشويق، كما اعتمد الكاتب الراوي العليم، وهذا يتناسب مع طبيعة النص الروائي إذ لا يمكن أن يكون الراوي بطلاً من أبطال النصوص محدود المعرفة، خصوصاً أن الجوانب الإيجابية الخارقة تحتاج إلى راء مطلق المعرفة يعرف المكشوف والمستور، لكن هذا لم يسعف الكاتب في البقاء خارج النص، إذ لم يكن كالله حسب تعبير فلوبير، حاضراً في كل مكان لكنه لم يرف في أي موضع، بل كان موجوداً بنقله في بعض الأحيان، فأرضاً وجهة نظره على الشخصيات، محدداً مصيرها من دون حرية لها، بل قدم نفسه واعظاً أحياناً عبر مقاطع يمكن أن تكون خارج حركة الزمن السردية، ومنها المقطع الذي جعله يشارك السبجان في حكمه على المطل بأنه نتن ومجرم (42)، طارحاً أسئلة كان ينبغي تركها للمتلقي لي طرحها عليه وعلى نفسه (ص. 59)، فكان يمكن للكاتب أن يظل محايداً أكثر، بدين شخصياته ويحزنها بخيوط رفيعة كمرخ متوار خلف ستارة المسرح.

## تشكيلة اللاعبين الأعلى في العالم . . رونالدو وميسي وصلاح خارجها!

نشر موقع «Transfermarkt» المتخصصة في سوق الانتقالات وقيمة اللاعبين، تشكيلة لفرق مؤلف من أعلى لاعبي كرة القدم في العالم في الوقت الحالي. وشهدت التشكيلة مفاجآت كثيرة، تمثلت أبرزها، في غياب النشائي، البرتغالي كريستيانو رونالدو، هدف نادي يوفنتوس، والأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد نادي برشلونة، بعد انخفاض قيمتهما، نتيجة تقدمهما في السن. ويقدر الموقع، القيمة السوقية لرونالدو حالياً، بنحو 60 مليون يورو، مقابل 100 مليون يورو لميسي. وغاب عن التشكيلة الأعلى في العالم

أيضاً، النجم المصري محمد صلاح، المحترف في صفوف نادي ليفربول الإنجليزي. وجاءت تشكيلة أعلى 11 لاعباً في العالم في الوقت الحالي على الشكل التالي:  
- في حراسة المرمى: السلوفاكي يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد - 90 مليون يورو).  
- في خط الدفاع: الكندي الفونسو ديفيس (بايرن ميونخ - 80 مليون يورو)، الهولندي فيرغيل فان دايك (ليفربول - 80 مليون يورو)، الهولندي ماتيس دي ليخت (يوفنتوس - 70 مليون يورو)، الإنجليزي تيرنت ألكسندر أرنولد (ليفربول -

110 ملايين يورو).  
- في خط الوسط: الألماني جوشوا كيميتش (بايرن ميونخ - 85 مليون يورو)، البلجيكي كيفين دي بروين (مانشستر سيتي - 120 مليون يورو)، السنغالي ساديو ماني (ليفربول - 120 مليون يورو)، الإنجليزي رحيم ستراينغ (مانشستر سيتي - 128 مليون يورو).  
- في خط الهجوم: الفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان - 180 مليون يورو)، البرازيلي نيمار (باريس سان جيرمان - 128 مليون يورو).

### «عموميّة» لاتحاد الموائي تاي لانتخاب هيئة إداريّة جديدة

دعت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للموائي تاي (تاي بوكسينغ) الجمعيات المنضمة الى عائلة الاتحاد الى حضور الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الأحد الواقع فيه 1 تشرين الثاني المقبل في مقر الاتحاد. يحدد نصاب الجلسة الاولى بثلثي الأعضاء من الأندية المستكملة الشروط والتي يحق لها التصويت. وفي حال لم يتأمن النصاب في الجلسة الأولى، تكون الهيئة العامة مدعوة حكماً للانعقاد في جلسة ثانية في الأسبوع الذي يليه أي بتاريخ 8 تشرين الثاني المقبل في المكان والتوقيت نفسيهما من دون الحاجة الى توجيه دعوة ثانية ويكون النصاب فيها الاكثريّة المطلقة أي أكثر من النصف. وستنشر الهيئة الادارية لائحة باسماء المرشحين المقبولين في مقر الاتحاد في اليوم التالي لاقفال مهلة الترشيح (28 تشرين الأول). وعلى جدول اعمال الجلسة اقرار البيانين المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

### الروسيّ روبليف يصعد إلى المركز الثامن ودجوكوفيتش في الصدارة ونادال وصيفا

صعد الروسي أندريه روبليف إلى المركز الثامن في التصنيف الجديد لرابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب، الصادر أمس الإثنين، بعد تتويجه بلقب بطولة بطرسبورغ الروسية، الأحد.

وعزّز روبليف بنتويجه بطولة بطرسبورغ، البالغ مجموع جوائزها نحو مليون و400 ألف دولار، على حساب الكرواتي بورنا تشيليتش، ويعزّز حظوظه بالظفر بإحدى المقاتلين الأخيرتين المؤهلتين إلى بطولة الماسترز الختامية. وبذلك، رفع روبليف البالغ 22 عاماً غلته من الالقاب هذا الموسم إلى أربعة، بعد الدوحة وأديلايد الأسترالية وهامبورغ الألمانية، معادلاً بذلك رقم النجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف أولاً عالمياً.

من جهة أخرى، عزّز الألماني ألكسندر زفيريف موقعه في المركز السابع، بعد تتويجه بلقب دورة كولونيا، على حساب الكندي فيليكس أوجيه-الياسيم.

1. الصربي نوفاك دجوكوفيتش 11740 نقطة
2. الإسباني رافائيل نادال 9850
3. النمساوي دومينيك تيم 9125
4. السويسري روجر فيدرر 6630
5. البوتاني ستيفانوس تسيتسيباس 5925
6. الروسي دانييل مدفيديف 5890
7. الألماني ألكسندر زفيريف 4855
8. الروسي أندريه روبليف 3429
9. الأرجنتيني ديبغو شفاترتمان 3180
10. الإيطالي ماتيو بيريتيني 3075.

### فينغر يردّ على مورينيو: كائني في روضة للأطفال

تحدث جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، بشكل لاذع عن السيرة الذاتية للمدير الفني الأسبق لأرسنال، آرسين فينغر حيث لم يذكره المدرب الفرنسي في كتابه وكان لدى فينغر رد على تصريحات البرتغالي، مؤخراً أصدر فينغر البالغ 70 عاماً سيرة ذاتية بعنوان «حياتي باللونين الأحمر والأبيض»، ولم يكن هناك أي ذكر لجوزيه مورينيو في الكتاب، وسئل البرتغالي في أحد المؤتمرات الصحافية عن شعوره تجاه هذه الحقيقة. وأجاب مورينيو وقتها موجهاً كلامه لفينغر: «لن أكتب فصلاً عن 12-14 مباراة لم تقم بها أبداً، فلماذا تتحدث عني في كتابك؟ نشر الكتاب من أجل إرضاء ذاتك، وجعلك فخوراً بنفسك... لذلك أنا أقهم وضعت تماماً». وعلق فينغر على تصريحات المدرب البرتغالي على «كانال بلس» الفرنسية: «تعلق مورينيو حول غياب ذكره في كتابي؟ لا يزعجني، إنها طريقته الدائمة في إزعاجي، أشعر وكأنني في روضة الأطفال معه، ولكن هذا الأمر جزء من شخصيته». وتابع: «جوزيه ليس على حق تماماً. انتصرت عليه مرتين، وتعادلنا في 7 مباريات، وفاز في 9 مناسبات، كما أن النتائج لا تتعلق به فقط كمدرّب، ولكن بالفريق ككل، وظيفة المدرب أخرج أفضل ما في لاعبيه». دُرب فينغر أرسنال من 1996 وحتى عام 2018، وفاز بثلاث بطولات إنكليزية، وهو المدرب الوحيد الذي حقق لقب الدوري الإنكليزي الذهبي من دون هزيمة، وذلك في موسم 2003-2004 مع «المدفعية»، كما حصل مورينيو على ثلاثة ألقاب بالبريميرليغ مع تشيلسي أعوام (2005، 2006، 2015).



### قمة «لندنية» مثيرة انتهت بالتعادل . . تقدم توتنهام بالثلاثة فرد وست هام بالمثل

في قمة لندنية رائعة وشيقة فرض وست هام التعادل المثير على توتنهام بثلاثة أهداف لكل منهما في إطار المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وجاءت أهداف توتنهام كلها في أول 16 دقيقة من المباراة ما جعل نتيجتها تبدو وقد حسمت مبكراً «بالضربة القاضية» لصالحه السبيرز. افتتح التسجيل لتوتنهام الكوري الجنوبي هونغ مين سون في الدقيقة الأولى قبل أن يضيف هاري كاين الهدف الثاني في الدقيقة الثامنة ثم عاد وأضاف الهدف الثالث في الدقيقة 16 وفي الدقيقة 82 بدأت لحظات الإثارة والتشويق في المباراة عندما أحرز البارغوياني فابيان بالبوينا هدف وست هام الأول، قبل أن يسجل دافيسون سانثيز الهدف الثاني للمطارق بالخطأ في مرماه. وعندما كان الجميع يستعد لإعلان فوز مورينيو ورجاله بالمباراة أطلق الأرجنتيني مانويل لانزيني تسديدة رائعة سكنت شبك حارس توتنهام الفرنسي هوغو لوريس معلنة هدف التعادل (3-3) في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من ضائع، في أحد أجمل أهداف الموسم الحالي إلى الآن. وشهدت المباراة، المشاركة الأولى للويلزي غاريث بايل لاعب توتنهام العائد إليه على سبيل الإعارة من ريال مدريد، حيث حل بديلاً للهولندي ستيفن بيرغوين في الدقيقة 72 علماً أنه كان أن يسجل الهدف الرابع لتوتنهام في الدقيقة 2+90. بذلك رفع توتنهام رصيده إلى 8 نقاط في المركز السادس فيما وصل رصيد وست هام إلى 7 نقاط في المركز الثامن.

### أستون فيلا يواصل تألقه بفوز رابع



واصل فريق أستون فيلا الذي كان مهدداً بالهبوط في الموسم الماضي، تألقه في الموسم الجديد وحقق فوزه الرابع على التوالي عقب تغلبه على مستضيفه ليستر سيتي بهدف دون ردّ في إطار المرحلة الخامسة من الدوري الإنكليزي الممتاز. وكانت المباراة تتجه إلى التعادل بدون أهداف حتى تمكن الوافد الجديد على صفوف فيلا روس باركلي من تسجيل هدف الفوز الثمين جدا في الدقيقة 91. وبذلك، حصل أستون فيلا العلامة الكاملة من أربع مباريات وبات ثانياً برصيد 12 نقطة مع مباراة مؤجلة، متخلفاً بفارق نقطة واحدة عن إيفرتون المتصدر. وكان نجم المباراة جناح أستون فيلا جاك غريليتش الذي خلق متاعب كبيرة لدفاع ليستر بمراوغاته وتمبيراته المتقنة. في المقابل، بدأ تانر ليستر كثيراً بغياب هدافه جايمي فاردي. وانتظر أستون فيلا النواني الأخيرة من المباراة ليُسجل له روس باركلي هدف المباراة الوحيد بتسديدة زاحقة من خارج المنطقة فشل الحارس الديمقراطي كاسبر شمياكي في صدّها.

### لاعبو الزمالك يهتفون لفرجاني ساسي بعد فوزهم على الرجاء في الدار البيضاء

احتفل لاعبو وجهاز نادي الزمالك المصري، بالفوز المثير على الرجاء المغربي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، أمام غرفة التونسي فرجاني ساسي داخل فندق إقامة الفريق الأبيض. ودعم لاعبو وأفراد بعثة الزمالك برئاسة إسماعيل يوسف، زميلهم فرجاني ساسي، الذي غاب عن المباراة لإصابته بفيروس كورونا كوفيد-19. وهتف اللاعبون والجهاز الفني «أوو فرجاني ساسي.. أوووو بنحيك يا ساسي.. بنحيك يا ساسي». وقام اللاعب برد التحية لجميع أفراد البعثة وزملائه بالفريق ممسكاً بعلامه الزمالك وقام بالتلويح به، عن بُعد مراعيًا التباعد الاجتماعي لعدم نقل العدوى لأحد من أفراد البعثة. وحظف نادي الزمالك المصري فوزاً غالباً من الرجاء البيضاء و

المغربي، بهدف نظيف، خلال المباراة التي أقيمت بين الفريقين في الدار البيضاء. أحرز أشرف بن شرقي هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة الـ18 من رأسية رائعة، بعد أن اخترق أحمد سيد «زيزو» من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية متقنة إلى المغربي بن شرقي، ليرتقي أعلى من الجميع ويسكن الكرة الشباك برأسه. وسيلتقي الفريقان السبت المقبل في إياب الدور نصف النهائي بالقاهرة. بهذا الفوز، قطع الزمالك خطوة نحو التأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لتلوح قمة مصرية في الأفق. بعدما فاز الأهلي بطل مصر في الدار البيضاء بنتيجة 2- صفر على الوداد البيضاء في المواجهة الأولى بالمرعب الذهبي السبت الماضي.

### التبليغ

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. ولاية أميركية	1. مدينة مغربية
2. متشابهاً، أعتب على، أعلى قمة في كريت	2. من ضواحي لندن، من الأطراف
3. قبيل العظم، مدينة في جنوب فنلندا، حرف جر	3. يجيء، أصابع
4. يهتماً بالامر، هدماء البناء	4. تام، بحيرة مالحة وسط التبت
5. إنترزعت وأخرجت برفق (الشيء من الشيء)، دعمت، ألف	5. عائلة، يضجر، رطبنا بالماء
6. عندنا، يظهر من بعيد	6. من كبار فرسان شارلمان، برق، ضمير منفصل
7. أنت (بالأجنبية)، أعبى، يتهم	7. أشار باليد، منازل، حرف أبجدي مخفف
8. حلم، مرفا إيطالي	8. تنتظم، إشتهرا
9. نلبي، سهامي	9. يوافق الرأي، عودتكما
10. تكتب، ناتج	10. غير مطبوخ، مدينة في بورما
11. اقتلتها، حرف أبجدي مخفف	11. تعود على الشيء، جامعة أميركية شهيرة، سقي
12. تكش الصفوف، أحد الوالدين، مصيف لبناني	12. حرف نصب، الإله القمر لدى السومريين والأشوريين، يشاهده

2	6	1			
6	9	7	3		
		3			
	5	6	9	2	3
			9		
3		2	1	4	
				1	
2			4	6	7
			7		4

**Sudoku**  
لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة. على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفّة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**حلول العدد السابق**

حل Sudoku: 145672389, 296813475, 837594261, 751268934, 924735618, 368941527, 619427853, 572389146, 483156792

أفقياً:  
1) روكي مونتنتز (2) ايران، اساند (3) يدفع، دانابيد  
2) وي، باسه، ردم (5) سحره، ويع، يس (6) فلس، بريق، اهب (7) افارق، تال (8) لامت، امد، خنت (9) ابدل، ايمان (10) ظل، (11) مايا، ارمينيا (12) اهلناده، سل.

عمودياً:  
1) يوسف العظمة (2) وادي حلفا، لا (3) كيف، رساما، يا (4) يرعبه، رتبناده (5) ما، بق، بدر (6) ونديسور، المال (7) اهديتم، مرز (8) تان، يقدا، ما (9) سنارح، يرنه (10) زايد، الخمري (11) نيميه، نا، اس (12) امد، سباتنا.

## دراسة صباحية

### التواصل بين فلسطين والشام\*

يكتبها الياس عشي

مرّ ألفان من الأعوام دون أن ينقطع التواصل بين فلسطينٍ مسقط رأس السيد المسيح وبلاد الشام، ولا بين القدس ومعلولا، ولا بين المسجدين الأقصى والأموي، ولا بين قانا الشاهدة على أول أعجوبة اجترحتها المسيح وقانا الشهيدة لمرّتين بعد أن غزاها البرابرة، وقصفوا أطفالها؛ ألم يفعلوا من قبل يوم أمر هيرودس بذبح أطفال بيت لحم؟

\*من روايتي «السيرة الذاتية لعصفور أضع طريقه إلى الشام»

## حاصرتها الكورونا واقتصر تذوقها على أهل المدينة والجوار... الكنافة النابلسية تبهر الأجيال بطعمها المذهل



تصنيع الكنافة



كنافة نابلسية

على أهالي نابلس. فالجميع يحب هذه الحلوى ويأتي من كل مكان من داخل فلسطين وخارجها. لكن جائحة كورونا التي أضرت بالسياحة أثرت على الحلوى كما غيرها، فقد كان يأتي السياح إلى نابلس من كل أنحاء العالم ليتذوقوا الكنافة، وأما اليوم فهي مقتصره على أهالي المدينة والمدن المجاورة.

المشاهدة:  
<https://youtu.be/kAWZnoohWYk>

لم تتغير نوعية الكنافة أو طعمها منذ القدم وإلى اليوم ويحافظ كل جيل على إبقائها بالمقادير والمكونات نفسها فتمتدقوها وصنّاعها يريدون أن يحافظوا على الكنافة بطريقتها القديمة وطعمها القديم. وتُعرف الكنافة بنوعين هما الخشن والناعم ويعد الأخير الأكثر تداولاً والألذ طعماً. أهالي نابلس معروفون بحبهم ولعهم بالكنافة ويعدهونها في بيوتهم بشكل اعتيادي، كما يقدمونها في المناسبات ولا يقتصر الأمر

وعندما كان يتناول سحوره في رمضان لم يكن شيء يسدّ جوعه غير الكنافة حيث أعد له الطبق عندما زار نابلس.

وتعد عجينة الكنافة من الطحين والسمن والماء بشكل أساسي، وعند صناعتها يتم فركها وتفتيتها لقطع صغيرة ثم توضع فوق إثناء نحاسي كبير موضوع فوق النار ليتم شويها ومن ثم وضع الجبن البلدي فوقها لتحمي على النار قليلاً ثم تقلب بإناء آخر ليرى وجهها الأحمر ويسكب فوقها القطر وتقدم بشكل لائق للزبائن.

نابلسية الأصل وفخر المدينة بتاريخها العريق وطعمها اللذيذ، فالكنافة النابلسية لا تتغير مهما تعاقبت الأجيال على صناعتها وهي في داخل المدينة أطيب وألذ عن غيرها من الأماكن، وإن كانت بالمقادير والمكونات نفسها.

تفوح رائحتها عن بُعد لكل المازين في البلدة القديمة في مدينة نابلس، فهي تشكل جزءاً من تراث متجدد يفوح برائحة التاريخ. ويقال إن الكنافة أعدت في وقت سابق، لمؤسس الدولة الأموية، معاوية بن أبي سفيان، في دمشق.

## معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعنمت العمدة أرقام الهواتف التالية. واتس أب.

03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

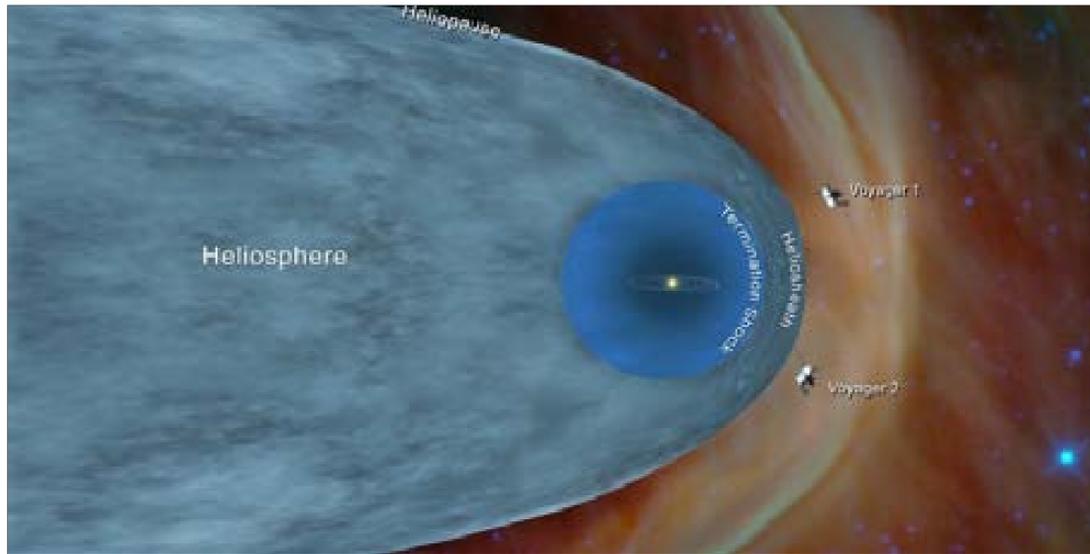
بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## «الفضاء ليس فراغاً»... «فوياجر» بعد مسار 41 عاماً يكشف حقيقة...



وبمقارنة هذه الكميات مع الكميات الموجودة على الأرض، تبدو قليلة جداً، لكنها مهمة بما يكفي لإثارة اهتمام العلماء، خاصة مع عدم القدرة على معرفة السبب. وأشارت هذه البيانات الكثير من النظريات الجديدة التي تحاول تفسير الموجودة على الأرض؟

البلزما في الغلاف الشمسي الخارجي حوالي 0.002 إلكترون لكل سنتيمتر مكعب. واكتشف مسبار «فوياجر» الثاني، بعد تخطيه النظام الشمسي زيادة حادة في الكثافة، سجلت بحوالي 0.12 إلكترون لكل سنتيمتر مكعب.

فراغ، لكنه ليس كذلك، ليس تماماً، بالرغم من كثافة المادة المنخفضة للغاية، لكنها لا تزال موجودة. وتم حساب متوسط كثافة الإلكترون للوسط النجمي في مجرة درب التبانة، بحوالي 0.037 جسيماً لكل سنتيمتر مكعب، بينما تبلغ كثافة

أطلقت أميركا المسبار الفضائي «فوياجر»، عام 1977، وفي عام 2018، خرجت المركبة من النظام الشمسي وبخلت بين النجوم، وبرغم المدة الزمنية الطويلة التي مضت على إطلاقه، إلا أن المسبار ما يزال يرسل معلومات إلى الأرض من خارج نظامنا الشمسي.

ورصد المسبار «فوياجر» ظاهرة، ليست جديدة على العلماء، في الفضاء الخارجي بعيداً عن نظامنا الشمسي، حيث سجلت زيادة الكثافة في الفضاء.

ويحدّد العلماء حافة النظام الشمسي من خلال عدد قليل من الحدود المختلفة المنتشرة في الفضاء، ولكن تلك التي عبرها المسبار مؤخراً تُعرف باسم «الغلاف الشمسي»، ويتم تحديدها بواسطة الرياح الشمسية.

وبحسب مجلة «sciencealert» العلمية المتخصصة، فإن الفضاء داخل المجموعة الشمسية يطلق عليه «الغلاف الشمسي»، في حين، يطلق على الفضاء خارجه رمز «VLIM».

لكن «الغلاف الشمسي» ليس كرة مستديرة، كما يظن البعض، إنه أشبه بشكل بيضاوي، مع النظام الشمسي (الذي يشكل الكواكب) في أحد طرفيه ليشكل خلفه ذنباً طويلاً كالأنف البيضاوي. يُنظر إلى الفضاء عمومًا على أنه

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشغيل، طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف نقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

## جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مردهيون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا  
عين جرفا  
جولا  
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958